

أكتوبر
4th year NO. 2295
18.10.2020
بسم الله الرحمن الرحيم ـ السنة الرابعة والأربعون ـ ال
الثمن ٥ جنيهات
6 222018 499995 01
البابا
حوار خاص


وزارة قطاع الأعمال العام
مصر القابضة للتأمين
Misr Insurance Holding Company
وثيقة تأمين السفر
وثيقة تأمين المسئولية المهنية للأطباء
مصر للتأمين
MISR INSURANCE
عن الشركة
منتجاتنا
فروعنا
اتصل بنا
أحصل على وثيقة تأمين
السفر
المسئولية المهنية للاطباء
تسجيل
دخول
جميع الحقوق محفوظة - شركة مصر للتأمين © 2018
حمل تطبيق
MISR INSURANCE
وتمتع بالحماية التأمينية
Call Center
19114
GET IT ON
Google Play
Download on the
App Store
لتحميل تطبيق MISR INSURANCE
شركة تابعة مساهمة مصرية خاضعة لأحكام القانون رقم ١٠ لسنة ١٩٨١ وتعديلاته وحاصلة على ترخيص رقم ١ من الهيئة العامة للرقابة المالية
الإعلان حاصل على موافقة الهيئة العامة للرقابة المالية بتاريخ ٨ /٤/٢٠١٩

أكتوبر
مجلة سياسية عربية اجتماعية
أسسها : أنيس منصور
صدر العدد الأول فى ٣١ أكتوبر ١٩٧٦

رئيس مجلس الإدارة
سعيد عبده

رئيس التحرير
محمد أمين

إلى القارئ العزيز

«حماية الوطن».. رسالة مقدسة يسلمها جيل إلى جيل.. وها هى قد وصلت إلى جيل جيد من رجال الشرطة المصرية تسلموها من آبائهم وأعلنوا استمرارهم فى تنفيذها، وقد تجسدت الرسالة فى الكلمة التى وجهها الخريجون من أبناء الشرطة يوم الخميس الماضي، إلى الرئيس عبد الفتاح السيسى قائلين: «تمام يا فندم إحنا أبناء الشهداء ضباط وأفراد، إحنا بنكمل المسيرة واخترنا الطريق الصعب، كل واحد فينا اختار يقول لوالده الشهيد أنا هكمل يا والدى علشان بلدى لازم تفرح بابنك، حقيقى إنت مش معايا النهاردة فى أسعد أيام حياتى ولكن صبرى إنك حاسس وهتكون فرحان لأنه دمك اللى سال على الأرض دى وأنت بتحميها ابنك هيكمل بعدك علشان يفضل يحميها مع جيشنا وقائدنا البطل اللى بيحافظ عليها».

وردًا على هذا الوعد والميثاق الشريف، قال الرئيس السيسى لهم إن كل مصرى ينظر إليهم نظرة الأب والأخ، وأن عزاءنا فى فقدان آبائهم أنهم قدموا أرواحهم فداءً لـ ١٠٠ مليون مصرى.

وهذا الفداء والتضحية يعتبره وزير الداخلية محمود توفيق، واجبًا مقدسًا فيؤكد أن هيئة الشرطة تحرص على مواصلة البذل والعطاء للتصدى لقوى الشر ولتوفير المناخ الآمن لتحقيق طموحات الشعب المصرى خلف قيادتكم الرشيدة، لبناء مصر الحضارة والتقدم، والتى تجنى ثماره الأجيال فى الحاضر والمستقبل.



ملف خاص ص 24-35

مقالات الرأى تعبر عن كتابها

للاتصال

١١١٩ كورنيش النيل القاهرة : ٢٥٧٧٧٠٧٧
(عشرة خطوط) محمول / ٦٩١٣٩١٣ (٠١٠٠) /
فاكسميلى : ٢٥٧٨٥٢٣٣
الإعلانات :
٢٥٧٧٧٠٠٩-٢٥٧٤٦٨٣٤ - ٢٥٧٧٨٤٤٨
أكتوبر على الإنترنت:
www. octobermageg. com
مكتب الإسكندرية: عمارة برج السلسلة طريق الجيش تليفون : ٤٨٦٣٥٤٩/ ٠٣ - ٤٨٧٩٨٥٨/ ٠٣
أكتوبر برقيا: (أكتوبر) القاهرة
البريد الإلكترونى
octobermag22@gmail.com

الاشتراكات

■ فى مصر ٢٥٠ جنيها لمدة عام كامل - ١٢٥ جنيها لمدة ٦ شهور - ٦٠ جنيها لمدة ٣ شهور. وفى الدول العربية ٢٢٥ دولاراً. وفى أوروبا وأفريقيا وأمريكا ٤٠٠ دولار أو ما يعادلها باليورو. ترسل الاشتراكات باسم إدارة الاشتراكات بمؤسسة الأهرام بشارع الجلاء أو مؤسسة أخبار اليوم بشارع الصحافة أو باسم مجلة أكتوبر ١١١٩ كورنيش النيل - القاهرة

سعر النسخة فى دول العالم

السودان	٣٠٠ جنيه	تونس	٤ دنانير	النمسا	٥ يورو
السعودية	١٠ ريالات	الجزائر	١٥٠ ديناراً	هولندا	٥ يورو
الكويت	١ دينار	المغرب	٢٥ درهما	الدانمارك	٦٠ كرونة
الإمارات	١٠ دراهم	فلسطين	٢ دولار	استراليا	٨ دولارات أسترالية
البحرين	١ دينار	اليمن	٤٠٠ ريال	السويد	٢٠ كرونة
قطر	١٠ ريالات	اليونان	٥ يورو	بريطانيا	٢,٥ جنيه
عُمان	١ ريال	إيطاليا	٥ يورو	كندا	١٠ دولارات
الأردن	٢,٧٥ دينار	سويسرا	١٠ فرنكات	أمريكا	١٠ دولارات
سوريا	٢٠٠ ليرة	ألمانيا	٥ يورو	لوس أنجلوس	١٠ دولارات
لبنان	٥٠٠٠ ليرة	فرنسا	٥ يورو		

التجهيزات والطبع بمؤسسة دار المعارف (تأسست ١٨٩٠)

ماكيت أساسى: محمود إبراهيم صورة الغلاف: عامر عبد ربه

كلام مصري

الفوضى المستترة

ثلاثة أيام تفصلنا عن ذكرى أكبر حدث في تاريخ بحريات العالم، استطاعت البحرية المصرية خلاله أن تقدم فيه رسالة قوية للعدو.. مفادها «المصريون لا يعرفون الهزيمة» فأغرقت المدمرة إيلات.

لم تمر سوى أربعة أشهر فقط على 5 يونيو 67 التي كان مخطط أن تكون بداية لرسم خريطة جديدة للمنطقة.

كان الهدف أن تصل إسرائيل إلى مُبتغاها (التوسع على حساب الأراضي العربية) وأن تفرض واقعًا جديدًا على المنطقة العربية.

بدأ التحرك على أكثر من مسار لتأكيد ذلك.. محاولات متواصلة لتزييف الوعي، صناعة الجواسيس، العمل على هدم الدول من الداخل، خلق حالة من الرفض الداخلي لقرارات الحكومة والقيادة.

لكن الأمر لم يسر وفق ما خُطِّط له.. فحطم الشعب المصري وجيشه الحلم الإسرائيلي، وصنع واقعًا حقيقيًا مرتكزًا على الحق، ومدافعًا عن الكرامة.

على مدى 6 سنوات، واجه المصريون أكبر حرب ممنهجة على كافة المستويات، لينتصر المصريون في السادس من أكتوبر 73 محققين الهدف والغاية، محطمين العديد من النظريات العسكرية التي تحدثت عنها في العدد الماضي.

لكن هل كان تحطيم المصريين للخريطة التى كان جرى الإعداد لها لرسم حدود الدول العربية من جديد عقب ٦٧ هو نهاية الحُلم؟ أم أن التحرك نحو رسم خريطة للمنطقة بحدود جديدة على أشلاء دول المنطقة.. ما زال حُلمً يراود الدول الطامعة فى التوسع على حساب الأراضى العربية (تركيا، إسرائيل) وبتعاون مع قوى دولية وبعض الطامعين فى الحصول على مكان فى المشهد ولو على أشلاء الأشقاء؟

(1)

الحقيقة أن «أكتوبر ٧٣» حطم الحلم الخاص برسم خريطة جديدة للمنطقة، فقد كان المخطط إطالة أمد الأوضاع الجديدة (احتلال سيناء والجولان والضفة الغربية وقطاع غزة) واحتلت إسرائيل أكثر من ثلاث أضعاف المساحة التى اغتصبتها وأقامت عليها دولتها المحتَّلة عام ٤٨، وجاء «أكتوبر» بمثابة زلزال مدمر ليطيح بالاستراتيجية الإسرائيلية - الأمريكية التى استهدفت فى الأساس الحالة النفسية لشعوب المنطقة خاصة المصريين وخلق حالة من القبول بالأمر الواقع الجديد، وبدا ذلك واضحًا خلال حديث هنرى كيسنجر مع الرئيس السادات عندما طلب منه الرئيس السادات فى ١٩٧١ بضرورة تدخل الولايات المتحدة الأمريكية للضغط على إسرائيل لتنفيذ قرار مجلس الأمن الصادر فى ٢٢ نوفمبر ١٩٦٧ والذى نصت المادة الأولى منه، الفقرة أ، على: «انسحاب القوات الإسرائيلية من الأراضى التى احتلت فى النزاع الأخير».

كان رد كيسنجر: «من الصعب الضغط على إسرائيل الآن.. الموقف ثابت، ولا بد أن يكون هناك جديد على الجبهة».

أكد ردُّ كيسنجر للرئيس السادات أن واشنطن وتل أبيب قد اتفقتا معًا على أمر جلل وهو تثبيت الحدود الجديدة وأن تواصل إسرائيل رسم خططها المستقبلية على هذا الأساس، فقد قامت ببناء مستعمرات لها فى الأراضى العربية التى احتلتها عقب ٥ يونيو ٦٧، لإحداث حالة من التغيير الديموغرافى فى تلك المناطق.

أدركت الدولة المصرية حجم المخطط، وهو ما اتخذت من أجله قرارها (الحرب) فما أُخذ بالقوة لا يُستَّرد إلا بالقوة.

(2)

تم استكمال الإعداد للحرب الفاصلة من أجل استرداد الأرض فى الوقت الذى لم تتوقف فيه المواجهة الدبلوماسية، وعمليات بناء الوعى من أجل التصدى لمحاولات العدو المستمرة لتسطيح العقول.



ففى الوقت الذى نجح فيه د. عبد القادر حاتم على بناء إعلامًا مصريًا قويًا، يستطيع أن يعود إلى الصدارة ويجعل الشعب يصطف خلف قواته المسلحة، كانت أفلام المقاولات تحاول تسطيح العقول، ويحاول البعض استخدامها للإسقاط على الأوضاع السياسية والعامة.

ولأن إسرائيل كانت تعتبر أن ما حدث فى يونيو ٦٧ دليلًا على قوة جيشها وقدرته على المواجهة، فقد روجت لذلك لخلق حالة من اليأس لدى شعوب المنطقة وصناعة واقع غير حقيقى، وهنا كانت الكلمة الفصل من الجيش المصرى الذى ظل على مدى ٦ سنوات يزرع الرعب فى إسرائيل من خلال عمليات نوعية خلف خطوط العدو لقوات الصاعقة، التى قال عنها ديان أنها كانت بمثابة «الرعب المستقر تحت أحجار سيناء».

(3)

عقب انتصار ٦ أكتوبر ٧٣ أدركت إسرائيل أن المواجهة المسلحة مع مصر أشبه بالانتحار، فالجيش الذى استعاد قوته خلال ٦ سنوات وحقق ما لم يستطع أى من المراكز العسكرية أن يتوقعه لا يمكن مواجهته.

فالشعب المصرى تحول إلى جيش بعد أن ساند كافة قرارات القيادة السياسية بإعلانها الحرب، وأصبحت الجبهة الداخلية وتحركات بعض القوى جزء من الخداع الاستراتيجى الذى استخدمته القيادة المصرية فى الوصول للنصر.

الأمر الذى جعل الإدارة الأمريكية وإسرائيل تتخذان استراتيجية مغايرة فى التعامل مع الوضع الجديد فى المنطقة خاصة بعد أن حقق نصر أكتوبر الهدف الاستراتيجى له، وهو استرداد كامل التراب الوطنى المصرى.



محمد أمين

m.aminaly@yahoo.com



إلا أن توقيع اتفاقية السلام لم يعجب البعض، وهنا بدأ التحرك سريعًا بالنفخ باتجاه معارضة الاتفاقية، للحيلولة دون حصول مصر على كامل ترابها الوطنى، خاصة أن واشنطن كانت قد فتحت كافة مخازن الأسلحة الاستراتيجية لحساب تل أبيب منذ يوم ١٨ أكتوبر ١٩٧٣.

طفقت بعض الأبواق إعلامية تندد بالاتفاق وتتهم الرئيس السادات وقتها بالخيانة، محاولة التأثير على العقل الجمعى لرفض الاتفاقية والضغط على القيادة السياسية المصرية.

لكن رؤية الرئيس السادات للمشهد بدقة واستشرافه للأحداث، جعلته لا يلتفت لكافة المحاولات الرامية إلى إفشال السلام، فأدار المفاوضات بحنكة شديدة جعلته يحصل على كامل التراب الوطنى دون انتقاص.

(4)

عقب توقيع اتفاقية السلام بدأ العمل على استهداف العقول فى المنطقة من أجل محاولة إضعاف الولاء والانتماء للأوطان، وضرب القيم والثوابت المجتمعية من أجل خلق مجتمعات تفتقر إلى قيمها وثوابتها الأخلاقية، وخلق حالة من الفوضى المستترة لتصل فى مرحلة من المراحل إلى الفوضى المدمرة.

فباسم الحرية تستطيع أن تفعل أى شىء، طالما لم تستطع التمييز بين الحرية المسئولة والحرية التى قد تؤدى إلى الفوضى.

عقب استشهاد الرئيس السادات بدأت ما تُعرَف بمنظمات المجتمع المدنى العمل تحت شعار دعم الحريات وحقوق الإنسان.

فى الوقت ذاته وباسم الحريات بدأ التحرك للوصول إلى صناعة حالة من التمرد على القيم المجتمعية وهدم ثوابت كانت بمثابة ركائز يستند إليها الوطن فى مواجهة التحديات.

لم تدرك الدولة خلال تلك الفترة أنها أمام حرب ممنهجة، لابد أن تكون المواجهة معها ببناء حالة من الوعى لدى المواطن، لتصبح بمثابة المصل المضاد فى تلك المعركة.

تُرك المجتمع فريسة لتشويه المفاهيم، فأصبحت الكلمات الخادشة للحياء أمرًا عاديًا بعد أن تم ترديدها فى أعمال الدراما والسينما، واتُّهم من يرفض الابتذال بأنه رجعى ويحاول تقييد الحريات، وزاد عدد المناطق العشوائية، التى تحولت إلى أحد أوراق اللعبة لاستغلالها من جانب مقدمى التقارير الدولية لتصبح ورقة ضغط ضد الدولة.

فى الوقت ذاته تم التواصل مع عدد من الطامحين فى القفز إلى صدارة المشهد غير آبهين بأى شىء سوى الوصول إلى الهدف (السلطة) حتى ولو على حساب وطنهم.

على مدى ربع قرن تقريبًا استمرت عمليات تفريغ العقول أو تفريخ الفوضويين وتشويه الواقع والخلط بين الحكومة والدولة، فأصبحت المفردات تطلق دون تدقيق، وأصبح لفظ النظام والحكومة مرادف للدولة، وهو ما يخالف الواقع فالنظام والحكومة يقوم بإدارة أمور الدولة وفق أحكام الدستور والقانون.

فالأنظمة والحكومات تتبدل ولكن تبقى الدولة ومؤسساتها.

كما تم العمل على توجيه العقل الجمعى باستهداف بعض مؤسسات الدولة للنيل من ثقة المواطنين وكانت المؤسسة الأمنية تمثل الهدف الأول لتلك التحركات، لأن إسقاط المؤسسة الأمنية (وزارة الداخلية) بمثابة إعلان للفوضى، لأنها تمثل الدرع الواقى للجبهة الداخلية فى مواجهة الفوضى.

لذا ركزت ما يُعرف بالمنظمات الحقوقية والمجتمع المدنى على قطاع الأمن، لخلق حالة من العداء بين المواطن والمؤسسة الأمنية، الأمر الذى بدا واضحًا فى ٢٠١١.

ومع أحداث يناير ٢٠١١، خرج البعض يتحدث عن متغير جديد على الدولة المصرية وشعبها، ملقيًا باللوم على الشعب، بل إن البعض قد صرح بأن «الثورة أخرجت أسوأ ما فى الشعوب» ولكن الحقيقة أن ما حدث كان نتيجة عمل مُمنهج لم تلتفت له الحكومات ولا النظام لأكثر من ربع قرن، فكانت النتيجة.. الاندفاع نحو الفوضى.

ولولا إدراك المجلس العسكرى خطورة المخطط ووقوفه صلبًا فى وجه محاولات إسقاط مؤسسات الدولة المصرية، ودعم القوات المسلحة لوزارة الداخلية لتعيد السيطرة على الأمن الداخلى للبلاد، لسقطت الدولة فى شباك مخطط تفكيك الدول جراء الفوضى المدمرة.

تم التواصل مع عدد من الطامحين فى القفز إلى صدارة المشهد غير آبهين بأى شىء سوى الوصول إلى الهدف (السلطة) حتى ولو على حساب وطنهم

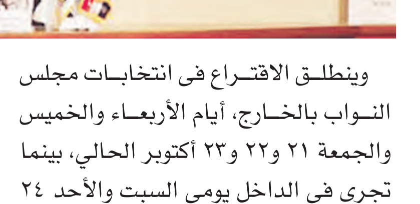
لقد أحدث السادس من أكتوبر تغييرًا غير مسبوقًا في استراتيجيات التعامل مع المنطقة عام 73 بعدما أجهض مخطط إعادة ترسيم الحدود العربية بعد يونيو 67. كما أجهض المصريون مخطط تقسيم وطنهم الذي حاولت قوى الشر تنفيذه في عهد الإخوان.

انتخابات مجلس النواب بالخارج.. الأربعاء المقبل

كتب ـ مهنى أنور

حددت الهيئة الوطنية للانتخابات الجدول الزمنى الذى ينظم العملية الانتخابية لبرلمان ٢٠٢٠.

وأعلنت غلق باب الدعاية الانتخابية فى محافظات المرحلة الأولى لانتخابات مجلس النواب، والتى تضم ١٤ محافظة، فى ١٨ أكتوبر الحالي، فيما تبدأ الدعاية لمرشحى المرحلة الثانية فى ١٩ أكتوبر حتى ١ نوفمبر المقبل.



وينطلق الاقتراع فى انتخابات مجلس النواب بالخارج، أيام الأربعاء والخميس والجمعة ٢١ و٢٢ و٢٣ أكتوبر الحالي، بينما تجرى فى الداخل يومى السبت والأحد ٢٤ و٢٥ أكتوبر، على أن تعلن نتيجة المرحلة الأولى فى موعد أقصاه ١ نوفمبر ٢٠٢٠.

وتجرى جولة الإعادة فى المرحلة الأولى للمصريين بالخارج أيام السبت والأحد والاثنين ٢١، و٢٢، و٢٣ نوفمبر ٢٠٢٠، على أن تجرى داخل مصر أيام الاثنين والثلاثاء، ٢٣، و٢٤ نوفمبر ٢٠٢٠، وتعلن الهيئة الوطنية للانتخابات النتائج النهائية للمرحلة فى موعد أقصاه ٣٠ نوفمبر المقبل.

وتضم محافظات المرحلة الأولى فى انتخابات مجلس النواب: الجيزة والفيوم وبنى سويف والمنيا وأسيوط والوادى الجديد وسوهاج وقنا والأقصر وأسوان والبحر الأحمر والإسكندرية والبحيرة ومطروح.

تحدي كورونا.. العام الدراسى يبدأ فى المحافظات

فى عام استثنائي، يشهد الأسبوع الجارى انطلاق العام الدراسى الجديد ٢٠٢٠/٢٠٢١، وسط إجراءات احترازية شديدة بسبب جائحة فيروس كورونا (كوفيد ١٩).

وكان الدكتور طارق شوقى وزير التربية والتعليم والتعليم الفني، قد أصدر كتابًا دوريًا بشأن خطة الدراسة الخاصة بمراحل التعليم الأساسى للعام الدراسى الجديد ٢٠٢٠/٢٠٢١، وذلك فى ظل الظروف الاستثنائية بسبب انتشار فيروس كورونا.

وترتكز الخطة على تعدد مصادر التعلم مع اتخاذ الإجراءات الاحترازية التى تكفل الحفاظ على الصحة العامة للطلاب دون التأثير على المنهج المقرر من خلال تشغيل المدارس فترة واحدة أو فترتين طبقًا لكثافة المدرسة مع ضرورة التأكيد على ألا تقل المسافة البينية بين الطلاب داخل الفصول عن متر على الأقل.

ويشمل الكتاب الدورى التالي:

ضوابط الدراسة داخل المدرسة:

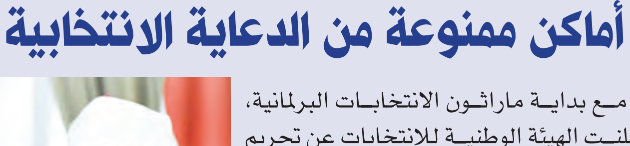
– الحضور فى المدرسة.. خمسة أو ستة أيام كما هو معتاد فى الأعوام السابقة فى حال تحقيق التباعد الاجتماعي، أما إذا تعذر ذلك يكون الحد الأدنى للحضور يومين أسبوعيًا بالنسبة للصفوف من الرابع الابتدائى إلى الصف الثالث الإعدادي، أما بالنسبة للصفوف من رياض الأطفال وحتى الثالث الابتدائى لا تقل أيام الحضور عن أربعة أيام أسبوعيًا فى المدارس التى تعمل فترة واحدة ولو تطلب الأمر. لتوفير المسافات الآمنة فى التباعد- المنصوص عليها يتم تشغيل المدرسة فترتين وتكون أيام الحضور ثلاثة أيام أسبوعيًا.

– تكون خطة توزيع المنهج لكل مادة دراسية للفصل الدراسى الأول على مدار (١٤) أسبوعا وفق الخريطة الزمنية المعتمدة.

– تكون الحصص المخصصة بالمدارس هى تطبيق ومناقشة وتقييم ما تم شرحه عن طريق القنوات التعليمية للمواد الأساسية، وكذلك شرح لبقية المواد الدراسية والأنشطة التى لا يتم بثها عبر القنوات التعليمية.



أماكن ممنوعة من الدعاية الانتخابية


د. محمد مختار جمعة

مع بداية ماراثون الانتخابات البرلمانية، أعلنت الهيئة الوطنية للانتخابات عن تجريم الدعاية الانتخابية فى عدد من الأماكن والمؤسسات.

من جانبه جدد وزير الأوقاف الدكتور محمد مختار جمعة، تعليماته للأئمة الالتزام بوقت وموضوع خطبة الجمعة وعدم الخروج عنه أو اتخاذ المنبر فى غير ما خصص له من الأمور الدعوية وفق خطة الوزارة.

وقال وزير الأوقاف، فى بيان، إنه حفاظا على هيبة الإمام ومكانته، ودفعا للزج بالمساجد أو العاملين بها فى أى لون من ألوان الدعاية الانتخابية، وحرصا على عدم استغلال الدين أو علمائه فى غير مهمتهم السامية، نؤكد على جميع الأئمة أن ينأوا بأنفسهم عن المشاركة فى أى حملة انتخابية أو الدعاية لأى مرشح تحت أى ظرف من الظروف وبأى صورة من الصور، وألا يسمحوا لأى من المرشحين باستغلال المساجد أو ملحقاتها فى الدعاية الانتخابية بأى صورة من الصور.

كانت الهيئة الوطنية للانتخابات قد حذرت من استخدام المباني والمنشآت ووسائل النقل المملوكة للدولة أو لشركات القطاع العام وقطاع الأعمال العام، والمؤسسات التى تساهم الدولة فى مالها بنصيب ودور الجمعيات والمؤسسات الأهلية.

كما حظرت استخدام المرافق العامة ودور العبادة والجامعات والمدارس والمدن الجامعية وغيرها من مؤسسات التعليم العامة والخاصة.

كما حظرت الكتابة بأية وسيلة على جدران المباني الحكومية أو الخاصة.

بحضور رئيس الوزراء.. انطلاق أسبوع القاهرة للمياه


د. مصطفى مدبولى

كتبت ـ سعاد سلام

تنطلق اليوم الأحد فعاليات أسبوع القاهرة للمياه تحت رعاية الرئيس عبد الفتاح السيسي، والذى تنظمه وزارة الموارد المائية والرى للعام الثالث على التوالي، بحضور د. مصطفى مدبولى رئيس الوزراء.

الفاعلية تأتى تحت شعار «الأمن المائى من أجل السلام والتنمية فى المناطق القاحلة – الطريق إلى داكار ٢٠٢١»، تستمر حتى ٢٢ أكتوبر، وتهدف إلى تعزيز الوعى المائى وتشجيع الابتكارات لمواجهة تحديات المياه والتعرف على التحركات العالمية والجهود المبذولة لمواجهة تلك التحديات، بالإضافة إلى تحديد الأدوات الحديثة والتقنيات المستخدمة لإدارة الموارد المائية، الأمر الذى جعله محور دعم واهتمام ومحط أنظار كافة الخبراء والمعنيين بالمياه محلياً وإقليمياً ودولياً.

يتم خلال الفاعلية تنظيم العديد من الجلسات والبرامج العلمية التى تضم ٥ جلسات عامة و٣٠ جلسة فنية، فضلا عن تنظيم اجتماعين رفيعى المستوى إضافة إلى ٥ فعاليات جانبية يتم تنظيمها بالمشاركة مع ٥٠ منظمة إقليمية ودولية، علاوة على تنظيم العديد من المسابقات والأنشطة منها مسابقة أفضل مشروع تخرج، والمسابقة الدولية لعرض رسائل الماجستير والدكتوراه فى ثلاث دقائق، ومسابقة أفضل فيديو توعوى فى مجال المياه وأفضل الممارسات بين المزارعين فى الحفاظ على المياه.

ويشارك فى فعاليات أسبوع القاهرة للمياه ٢٠٢٠، أكثر من ١٥٠ متحدثا رفيع المستوى من مختلف دول العالم.

شوقي: أكثر من 10 ملايين امتحان إلكتروني خلال عامين

كتب - أحمد النومى

مـع بدايـة العام الدراســى الجديد، قـال د.طارق شـوقى، وزير التربية والتعليم والتعليـم الفنى، «نحن محظوظـين بوجـود الرئيـس عبدالفتـاح السيســى، وإيمانـه بأهمية تطوير التعليـم ودائمًا نجد الدعم الكامل».

جاء ذلك خلال مشاركته مؤخرا، فى فعاليات مجلس الأعمال الكندى المصرى، بحضور عدد من الوزراء ورجال السياسة.

وأضـاف شـوقى أن الـوزارة بدأت الاسـتثمار فى التعليـم الرقمــى بدايـة من ٢٠١٦ ونجحنــا فى جلب المحتـوى لبنك المعرفة، وبـدأ تطبيقه فى ٢٠١٨ بداية من المرحلة الثانوية ومرحلة رياض الأطفال.

وأوضح أنه تم إجراء أكثر من ١٠,٤ مليون امتحان إلكترونى خـلال العامين الماضيـن للمرحلة الثانوية، مشـيرًا إلـى أننـا واجهنا صعوبـة فى بداية تطبيق التطويـر ولكن الطلاب تداركوا ذلك سـريعًا وحققوا تقدمًا كبيرًا فى استيعابهم لتطور العملية التعليمية.

كورونا تدفع الأطباء «الأمريكان» إلى تغيير وظائفهم

فى ظل عودة الموجة الثانية من جائحة فيروس «كورونا» المستجد (كوفيد - ١٩) حول العالم، أفادت دراسـة اسـتقصائية علـى عينة كبيـرة من الأطبـاء فى جميع أنحـاء الولايـات المتحـدة الأمريكية بأن جائحـة «كورونـا» دفعـت بعـض الأطباء الأمريكيين لتغيير وظائفهم.

وحتـى الثلاثـاء الماضى، كانت جامعة «جونـز هوبكنـز» الأمريكية قـد ذكرت أن عدد حـالات الإصابـة الإجمالية بفيروس (كورونـا) المسـتجد (كوفيـد - ١٩) فـى الولايات المتحدة ارتفع إلى ٧ ملايين و٨١٧ ألفا و٨٦٣ شـخصا علـى الأقل، وذلك بعد تسجيل ١٣ ألفا و٦٦٤ حالة إصابة جديدة.

وأشـارت الجامعة إلى أن عدد حالات الوفاة جـرّاء الفيـروس داخـل الولايات الأمريكية بلغ ٢١٥ ألفًا و٣٥٥ حالة، وذلك بعد تسجيل ٢٧٠ حالة وفاة جديدة.

عمار يا مصر.. أسعار السلع نار في هذه الدول

فـى الوقـت الـذى تشـيد فيـه المؤسسـات الدوليـة بالإنجـازات الاقتصاديـة فـى مصر، ومنها انخفاض معدل التضخم، شـهدت عدة دول خـلال الفترة القريبة الماضيـة زيادة رهيبة فى معدلات التضخم، آخـر هذه الدول كان السـودان، حيـث تخطى معـدل التضخم ٢١٢٪ لشهر سبتمبر الماضي، مقارنة بنحو ١٦٧٪ لشهر أغسطس الماضى.

وأرجـع الجهاز المركـزى للإحصاء فى السـودان الارتفاع إلى زيادة أسـعار بعـض المجموعـات الفرعيـة لمجموعـة الأغذية والمشـروبات كالخبـز، الحبوب، اللبن، البيض، الزيوت، الدهون، البقوليات، الخضر والسكر، كما ارتفعت أسعار مجموعتى النقل والصحة.

وفى السـعودية أظهرت بيانات رسـمية أن مؤشر أسعار المستهلكين قفز إلـى ٦,٢٪ فى أغسطس الماضى مقارنة مع نفس الشهر من العام الماضي، وهى ثانى زيادة على التوالى بعد رفع ضريبة القيمة المضافة لثلاثة أمثالها.

وفى نفس السياق، أعلنت حكومة زيمبابوى، أن أسعار الكهرباء فى البلاد ستزيد بنسبة ٥٠٪ وأنها اتخذت هذا القرار لمواجهة زيادة معدل التضخم وأيضا حتى تتمكن من اسـتيراد احتياجاتها من الكهرباء من الخارج، حيث إن زيمبابوى تعانى منذ عدة سـنوات من تضخم مفرط قدر معدله بنحو ٧٨٥٪ وفقا لما أعلنته الحكومة فى يونيو الماضى.



رئيس الكنيسة الأسقفية فى ضيافة دار المعارف

كتب - وليد فائق

فـى إطـار التعاون بين مؤسسـة دار المعارف والمؤسسـات الاجتماعية التـى تهتم بتنمية الإنسـان والمجتمع المصرى روحيًا وثقافيًا واجتماعيًا، اسـتقبل الأسـتاذ سعيد عبده رئيس مجلس الإدارة والمهنـدس محمد جنة مدير عام المؤسسـة نيافة المطـران منير حنا رئيس أسـاقفة الكنيسة الأسـقفية بمصر وشـمال إفريقيا والقرن الإفريقي، حيث تم بحث سبل التعاون بين المؤسسة والكنيسة.

وأكد المطران منير أن الكنيسة الأسقفية تقدم خدماتها الاجتماعية والصحية والتعليمية والثقافية للمجتمع المصرى ككل بكل طوائفه، مشـيرًا إلى أنه يسـعده التعاون مع مؤسسـة دار المعارف الأسـم العريق فى مجال الثقافة والنشـر سـواء فى مصر أو العالم العربى أو الخارجى..

من جهته، أكد عبده أن رسالة دار المعارف هى تنمية المجتمع ثقافيًا، وهو ما ساعد على تلاقى الرغبات مع الكنيسـة الأسـقفية التى لها باع طويل فى خدمة المجتمع المصرى ليس فـى المجال الروحى فقط، وإنما فى كافة مجالات التنمية المجتمعية، مضيفًا أن الأسـقفية لديها أيضاً دار نشـر شـهيرة، وهو ما يسـهل عملية التعاون بين الطرفين فى مجال النشر الورقى والرقمى، والتسـويق والطباعة والتدريب، مشـيرًا إلى أن دار المعارف كانت أول دار نشر تطبع أناجيل العهد الجديد وتوزعها فى مكتباتها المنتشرة فى أنحاء الجمهورية.

مصر تستضيف جولة ثانية لمفاوضات المسار الدستورى الليبي

كتب - حسام أبو العلا

التقـى ممثلو مجلـس النواب الليبى وما يسـمى المجلـس الأعلـى للدولـة التابـع لحكومـة الوفـاق المسـيطرة علـى العاصمة الليبية طرابلس لمناقشـة المسـار الدسـتورى للمرحلـة المقبلـة، فـى القاهرة خـلال الفترة من ١١-١٣ أكتوبر، وذلك باسـتضافة من مصر.

اتفـق الحاضـرون جميعًـا علـى ضـرورة إنهاء المرحلـة الانتقاليـة والبـدء فـى ترتيبـات المرحلـة الدائمـة، وجرت مناقشـات قانونية حـول إمكانية الاسـتفتاء على مشروع الدستور الحالى من عدمه، وطرحـت على طاولـة المفاوضـات آراء ومقترحات عدة، وحثت البعثة الحاضرين على ضرورة الخروج باتفـاق قانونى يضمـن ترتيبـات دسـتورية توافقية تسمح بتفعيل الاتفاق السياسى الشامل.

وقد أبـدى الطرفـان الليبيان مرونـة فائقة فى الحـوار، واتفقـا علـى الاسـتمرار فى المناقشـات، وأعـرب الوفـدان عـن رغبتهمـا فـى عقـد جولة ثانيـة فى مصر لاسـتكمال المناقشـات البناءة حول الترتيبات الدسـتورية، ولكى يجـرى مجلس النواب الليبـى حـوارا مجتمعيـا للوصـول إلـى توافقـات دسـتورية تسـمح للبـلاد بالمضى قدما فى المسـار الدستورى.



يا نهار ما طلعلوش شمس..!!
إحنا ليه بنستورد عرايس المولد..؟!
إيه الكيميـا والتكنولوجيا العويصة فى عروسـة المولد علشـان نسـتوردها من بره بالشىء الفلانى وبالعملة الصعبة..؟!!

بصراحـة جـه الوقت اللى الحكومـة لازم تراجع فيه قوائم الواردات لوقف الاستيراد السفهى لسلع استفزازية تافهة تلتهم مواردنا الشحيحة من النقد الأجنبـى، زى أكل الكلاب والقطط والفرشـة اللى بيعملـوا فيها «زى النـاس».. لا مؤاخذة، بالإضافة لفوانيس وياميش رمضان..وغيره وغيره..!

ده إحنا يا مؤمن اسـتوردنا بتلاتاشر مليون دولار تونة فى شهر واحد بس.. يوليو الماضى..!!

يـا ناس ياهــووو حيرتونا معاكم: إحنا بلد غنى، ولا بلد فقير..؟!!

يـا ريـت صندوق مصـر السـيادى والبنوك يكـون لها دور فـى إنقاذ الشـركات العامة المتعثرة التـى أصبحت قـاب قوسـين أو أدنى مـن إعلان الإفلاس والإغلاق بالضبة والمفتاح..!

فالصنـدوق والبنـوك يمكـن أن يؤسسـا شـركة عملاقـة لـرأس المال المخاطـر، لضخ سـيولة فى هذه الشـركات، ومحاولة تخليصها من المديونيات التاريخية التى تكبلها بمعاملتها نفس معاملة رجال الأعمال المتعثرين بإسقاط الفوائد وجدولة الديون على آجال طويلة.

وعلـى فكـرة ده حـل عبقـرى لاسـتثمار الأموال الراقـدة كالبيت الوقف فى خزائـن البنوك، واللى مـش عارفـين يعملوا بهـا حاجة، وبيدفعـوا عليها فوايد من لحم البنوك الحى!!

سـايق عليكو النبى سيبوا مصر فى حالها.. مصر مش ناقصة..!

فنجل رئيس النـادى الموقوف أقحم مصر فى القضيـة، بدون أى مناسـبة، مؤكـدًا أن إيقاف والـده هو جزء من المؤامرة على مصر.. بذمتكم ده كلام..؟!!

ليـه..؟! هى اللجنة الأوليمبيـة عزلت الزعيم أحمد عرابى ولا سـعد باشا زغلول زعيم الأمة، وإحنا مش واخدين بالنا ولا إيه..؟!

واضـح إنها هبّت مـن الرئيس الأمريكى ترامب..!!

فقد كان ينوى، فور خروجه من المستشفى، تمزيق قميصه أمام الناس ليظهر من تحته زى سوبرمان، ليؤكد للجميع أن صحته بمب البمب وعال العال..!

وأكيـد كان هيرقص وهو يغنى: هلا هلا على اللمونـة.. هلا هلا على اللمونـة.. ودى رقصة المجنونة..!!

واضـح أن العالـم كلـه، خاصـة دول الخليج، داخلين على أيام سودا مع الحاج أبو حنان..!!

ربنا يستر...!!

محسن حسنين

ماذا قالت وزيرة الصحة عن «الموجة الثانية» لكورونا ؟


د. هالة زايد

كتبت ـ رجاء ناجي

حالة من الفزع تسيطر على العالم مع تزايد أعداد الإصابة بفيروس كورونا في العديد من الدول، ما يؤكد خطورة الموجة الثانية من الفيروس.

وزيرة الصحة د. هالة زايد أكدت استعداد مصر لمواجهة الموجة الثانية من الفيروس، وقالت إن إدارة أزمة فيروس كورونا في مصر كانت الأمثل بين دول إقليم شرق المتوسط، مشيرة إلى أن مصر على أتم الاستعداد لمواجهة أي موجة ثانية للفيروس نتيجة الخبرات المتراكمة والدروس المستفادة من الموجة الأولى.

جاء ذلك في تصريحات صحفية عقب ختام فعاليات الدورة الـ٦٧ للجنة الإقليمية لمنظمة الصحة العالمية لإقليم شرق المتوسط. وشددت على أن أولوية توزيع لقاحات فيروس كورونا بعد ثبوت فاعليتها ستكون «للأطقم الطبية والعاملين في المجال الصحي وكبار السن والسيدات الحوامل وأصحاب الأمراض المزمنة وأمراض نقص المناعة».

وأشارت زايد إلى تعاون مصر مع منظمة الصحة العالمية لتشغيل خط في شركة «فاكسيرا» بالتعاون مع شركة «ساينوفاك» الصينية، لتصنيع لقاح فيروس كورونا فور ثبوت فاعليته

48 ساعة في الخرطوم.. مصر تعالج مصابي ثورة ديسمبر

على مدار يومين، قام وفد طبي مصري، عالي المستوى، برئاسة د. محمد جاد، رئيس هيئة الإسعاف مستشار وزيرة الصحة، بفرز وتقييم حالات مصابي الثورة السودانية.

ضم الوفد ٨ استشاريين في مجالات الجراحة العامة، الصدر، جراحة المخ، المسالك البولية، التخدير، وجراحة التجميل، وغيرها من التخصصات، من أجل الكشف عن مصابي الثورة السودانية.

وقال السفير المصري في السودان حسام عيسى إن زيارة الوفد الطبي تأتي في إطار الاتفاق الذي تم بين رئيس الوزراء الدكتور مصطفى مدبولي، ورئيس وزراء السودان الدكتور عبد الله حمدوك، إبان زيارة مدبولي إلى السودان في ١٥ أغسطس الماضي.

وأوضح أن الوفد قام بعمل الفحوصات اللازمة لكافة مصابي ثورة ديسمبر، حيث سيقوم الوفد بعد الكشف على المصابين، بتقرير الحالات التي سيتم استقبالها للعلاج في القاهرة، ومن ستقوم مصر بعلاجه في الخرطوم.

من جانبه، رحب رئيس اللجنة الفنية لمعالجة قضايا مصابي ثورة ديسمبر عامر عبادي، بالوفد الطبي المصري، مثمنا مبادرة علاج مصابي ثورة ديسمبر من كل الولايات السودانية، مشيرا إلى أن زيارة الوفد ستسهم في تدعيم الروابط الأخوية وعلاقات التعاون بين البلدين.

النائب العام: هكذا نواجه الجريمة «عابرة الحدود»

كتب ـ مهنى أنور

التعاون الدولي في مجال «مكافحة الجريمة المنظمة عبر الوطنية»، أصبح ضرورة حتمية في العصر الحديث لمكافحة جرائم عبرت حدود الدول الإقليمية، جملة ينتهي معها أزمة تهدد أمن العديد من الدول حول العالم.

نقطة التعاون الدولي في مكافحة الجريمة أكد عليها النائب العام المستشار حمادة الصاوي، خلال اللقاء الجانبي على هامش اجتماعات «مؤتمر دول الأطراف العاشر» لاتفاقية الأمم المتحدة «لمكافحة الجريمة المنظمة عبر الوطنية» عبر «الفيديو كونفرانس».

ولفت النائب العام، خلال كلمته، إلى تفاقم آثار ظاهرة الجريمة العابرة للأوطان محليًا ودوليًا، نظرًا لتوافر مقومات انتشارها في العصر الحديث بعد سهولة انتقال الأشخاص والأموال، واستغلال الجناة التطور التكنولوجي لتطوير سلوكهم الإجرامي داخل جماعات منظمة.

وشدد على ضرورةَ دراسة كل تلك المعطيات الجديدة وتغيير المعاملة القانونية مع هذه الجرائم بما يضمن التصدي الحقيقي لها والقضاء عليها، وهو ما لا يحدث إلا بالتعاون بين الدول المعنية على مستوى سلطات التشريع وإنفاذ القانون، وبين العديد من أطراف المجتمع.

وقال إنَّ إبرام اتفاقيات التعاون القانوني والقضائي واتفاقيات تسليم المجرمين (الثنائية أو متعددة الأطراف)، هو السبيل الرئيسي لتيسير سبل التعاون الدولي في المسائل الجنائية، وتفعيل آلياته في ملاحقة الجناة بتلك الجرائم، وتتبع الأموال غير المشروعة ومصادرتها واستردادها، وأن مبدأَي (المعاملة بالمثل) و(المجاملة الدولية) أساسان للتعاون الدولي في المسائل الجنائية بما لا يتعارض مع السيادة الوطنية، في حالة عدم إبرام مثل هذه الاتفاقيات المشار إليها.

كما أكد على أهمية الشبكات الإقليمية والدولية المنشأة بين جهات الادعاء العام وجهات إنفاذ القانون باعتبارها إحدى أهم الخطوات لتحقيق التعاون الدولي في المسائل الجنائية.

ارتفاع أسعار الخدمة بالمطاعم.. كله حسب اللائحة!

كتبت ـ منى زكريا

شهدت الآونة الأخيرة وجود تغييرات في قيمة الخدمة المعلنة بشكل واضح على أسعار الخدمة المقدمة بالمطاعم والكافيهات، ما أثار حالة من الجدل بين رواد المنشآت والمطاعم السياحية عبر صفحات التواصل الاجتماعي.

غرفة المنشأة السياحية حسمت هذا الموضوع، حيث كشف عادل المصري، رئيس الغرفة، أن المطاعم تلتزم بتنفيذ قانون حماية المستهلك رقم ١٨١ لسنة ٢٠١٨، ولائحته التنفيذية التي دخلت حيز التنفيذ وبدأ تطبيقها بداية العام الحالي ٢٠٢٠.

وقال المصري إن جميع المطاعم والكافيتريات الأعضاء بالغرفة والتابعين للنشاط السياحي، لا يمكنها التعديل في سعر الخدمات المقدمة لروادها دون الرجوع للوزارة واعتمادها، لما تمثله من مخالفة قانونية تستوجب توقيع عقوبات عليها حال رصد لجان التفتيش التابعة للوزارة وجود تغييرات في أسعار أو قيم الخدمات المقدمة من المنشأة بخلاف ما هو معتمد.

وأشار رئيس غرفة المنشآت والمطاعم السياحية، إلى أن لائحة قانون حماية المستهلك أقرت وألزمت جميع مقدمي الخدمة، بالإعلان الواضح عن السعر الشامل، ومنحهم فاتورة واضحة مدون بها كل بيانات المحل الأساسية ومواصفات السلعة باللغة العربية.





كيف شارك أبناء الأزهر في تطوير الطب على مر العصور؟

كتب ـ محمد أبو السول

حقيقة لا تحتاج إلى تأكيد ما قاله د. محمد المحرصاوي، رئيس جامعة الأزهر، بأن أبناء الأزهر شاركوا في تطوير الطب على مر العصور.

تحدث المحرصاوي، خلال حفل استقبال الطلاب الجدد من الملتحقين بالفرقة الأولى للتعريف بنظام التعليم والأقسام المتنوعة داخل كلية الطب بنين القاهرة برئاسة الدكتور حسين أبو الغيط، عميد الكلية، عن قطاع الطب في الأزهر قائلا إنه يشهد طفرة وتطورا كبيرا وهذا ليس بجديد عليه.

وأوضح أن محمد علي باشا استعان بأبناء الأزهر للتعلم في مدرسة الطب التي أنشأها في أبي زعبل، وهو ما كان له أثر طيب في نشر الطب في مصر بعد ذلك.

بدوره، قال د. محمود صديق، نائب رئيس الجامعة للدراسات العليا والبحوث، والمشرف العام على المستشفيات؛ إن مهنة الطب من أشرف الأعمال وأجلها، مشيرا إلى أن الطبيب الأزهري يجمع بين العلوم الشرعية والطبية.

خلال الاحتفال بتخريج دفعة جديدة من كلية الشرطة..

الرئيس السيسي لأبناء الشهداء: كل مصري هو الأب والأخ لكم

شهد الرئيس عبد الفتاح السيسي الخميس الماضى، الاحتفال الذى أقامته وزارة الداخلية بتخريج دفعة جديدة من طلبة كلية الشرطة وقسم الضباط المتخصصين 2020 وذلك فى مقر أكاديمية الشرطة بالقاهرة الجديدة.
حضر الاحتفال الدكتور مصطفى مدبولى رئيس مجلس الوزراء والرئيس السابق المستشار عدلى منصور والدكتور على عبد العال رئيس مجلس النواب والبابا تاوضروس الثانى بابا الإسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية وعدد كبير من الوزراء يتقدمهم اللواء محمود توفيق وزير الداخلية الذى كان فى استقبال الرئيس السيسي فور وصوله أكاديمية الشرطة. وكان فى مقدمة الحضور الفريق أول محمد زكى وزير الدفاع والإنتاج الحربى وعدد كبير من قيادات الشرطة وأعضاء المجلس الأعلى للشرطة وبعض المحافظين وأهالى وأسر الخريجين وبعض أسر الشهداء من الشرطة والقوات المسلحة.



مهني أنور

وهنأ الرئيس عبد الفتاح السيسي باسم المصريين أبناء الشهداء من خريجى كلية الشرطة قائلاً: هما مش موجودين معاكم بس بأكد لكم أن كل مصرى موجود هنا ويسمعنا اعتبروهم الأب والأخ لكم لأنهم ينظرون لكم بهذه المنزلة والمكانة.

واستكمل الرئيس السيسي حديثه لأبناء الشهداء بقوله: «صحيح يؤلمكم ويؤلمنا غيابهم واستشهادهم فى سبيل مصر ولكن عزاؤنا أنهم قدموا ده علشان ١٠٠ مليون مصرى يعيشوا.. ألف مبروك».

فى بداية الاحتفال رحّب اللواء دكتور أحمد إبراهيم مساعد وزير الداخلية رئيس أكاديمية الشرطة بتشريف الرئيس السيسي وحضوره هذا الاحتفال بتخريج دفعة جديدة من طلبة كلية الشرطة وقسم الضباط المتخصصين حيث يتم تخريج ١٥٠١ من طلاب كلية الشرطة من بينهم ٥١ طالبًا وافدًا من دول فلسطين والصومال وتشاد بنسبة نجاح بلغت ٩٩,٦٪ وتخريج ٥٩٥ من طلاب كلية الحقوق بنسبة نجاح بلغت ١٠٠٪ من بينهم ١٣٣ طالبًا حصلوا على درجة الماجستير فى القانون بينهم ١٣ طالبًا بتقدير امتياز و١١٣ طالبًا بتقدير جيد جدًا و٧ طلاب بتقدير جيد.

وأضاف رئيس الأكاديمية أنه يتم اليوم تخريج ١٩٧ طالبًا وطالبة من الطلاب المتخصصين بنسبة نجاح ١٠٠٪ وأن أكاديمية الشرطة قامت بتدريب ٣٤٣ من الكوادر الشرطية من الدول الإفريقية.

وفى كلمته أمام الرئيس السيسي والحضور قال وزير الداخلية محمود توفيق أنه يوم عظيم نعتز به بتشريف الرئيس هذا الاحتفال وتخريج دفعة جديدة من حماة أمن الوطن، وقد شرّفهم الوطن بأداء هذه الرسالة.

وبصادق عبارات التقدير يسعدنى مشاركة الحضور من أجل ترسيخ دعائم الأمن فى ذكرى نصر أكتوبر المجيد وأن التاريخ سيذكر رجالاً هم شهداؤنا الأبرار الذين خاضوا حربًا أفشلوا بها كافة مخططات تلك الحفنة من الإرهابيين.

وتمضى مصر فى عهدكم وفق خارطة رسمت الطريق نحو مسار التنمية والرخاء وإعادة بناء الدولة التى كادت أن تعصف بها المؤامرات والدسائس، ولقد انحاز شعب مصر لهذا الطريق واتخذه خيارًا لا بديل عنه بإرادة وطنية تجرف فى مجراها كل العثرات وتجتاح كل محاولات التشتيت وإثارة الفرقة والخلاف بين أفراد المجتمع ومكوناته.

وأن ما تجتازه الدولة من تحديات لمخططات الشر والهدم والتى تحاك بالداخل والخارج للقضاء على هذا الوطن وشعبه هو بحق دحر للصعاب للعبور بمصرنا الحبيبة لبر الأمان.

من هذا المنطلق اضطلعت هيئة الشرطة بدورها الوطنى فى تأمين الجبهة الداخلية والحفاظ على أمن واستقرار الوطن ومواكبة التطور غير المسبوق الذى تشهده الدولة على كافة المستويات حيث ارتكزت سياستها الأمنية المعاصرة على تحقيق مفهوم الأمن الشامل وتطوير كافة مقومات العمل الشرطى.

وقال: تعبر مسيرة العمل الوطنى.. مرحلة دقيقة فى خطواتها، عظيمة فى اهتماماتها، رحبة فى آمالها وطموحاتها، والشرطة فى قلب هذه الملحمة تتلاحم وتتفاعل مع الأهداف الوطنية.

وزير الداخلية: الشرطة تذود بالغالى والنفيس لحسم المواجهة لصالح أمن الوطن والمواطن

تتعامل مع المخاطر والتحديات تذود بالغالى والنفيس لحسم المواجهة مع الجريمة والمجرم لصالح أمن الوطن والمواطن عقيدتنا فى هذا راسخة.. بأن الأمن للإنسان قضية حياة ووجود وللمجتمع ضرورة للتقدم والازدهار.

هنا تحقق الاستراتيجية الأمنية.. تطورًا نحو الأفضل والأمثل من خلال استيعاب دروس الماضى وقراءة معطيات الحاضر ورصد آفاق المستقبل فلا يمكن لأجهزة الأمن أن تسقط من حسابها ما يجرى حولها من أحداث ومتغيرات سياسية واقتصادية واجتماعية وتحولات إقليمية وعالمية وما قد تفرزه من ظواهر إجرامية.

وأشار الوزير إلى أن المواجهة مع الإرهاب أخذت بُعدًا واسعًا فى تشديد الحصار وفرض طوق من العزلة على العناصر الإرهابية لتقويض حركتها وتقليص قدرتها على تلقى التمويل وتدبير السلاح والتحريض على الإثارة والشغب وتدمير مقدرات الدولة، فضلاً عن الاستهداف الاستباقى لإحباط المخططات الآثمة فى مهدها وضرب البؤر الإرهابية وإجهاض التنظيمات الساعية إلى إحياء نشاطها الإجرامى وذلك من خلال منظومة معلومات متكاملة وإجراءات مقننة.



الرئيس يبحث مع نظيره الجنوب إفريقى تطورات ملف سد النهضة

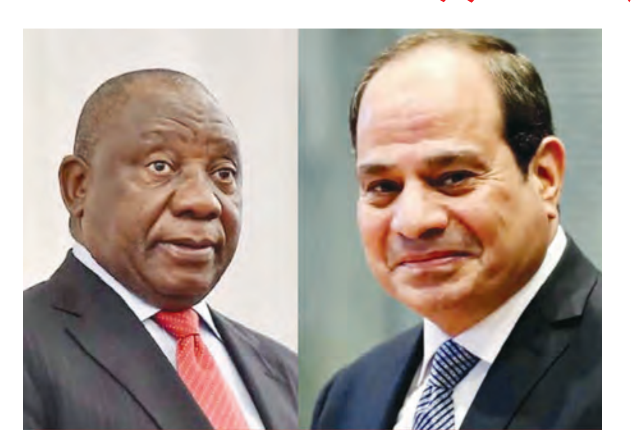
تلقى الرئيس عبد الفتاح السيسي، اتصالاً هاتفيا من الرئيس سيريل رامافوزا، رئيس جمهورية جنوب إفريقيا.

وصرح السفير بسام راضى، المتحدث الرسمى باسم رئاسة الجمهورية، بأن الاتصال تناول تطورات ملف سد النهضة، وذلك فى ضوء رعاية الاتحاد الإفريقى برئاسة جنوب إفريقيا للمفاوضات الثلاثية بين مصر والسودان وإثيوبيا.

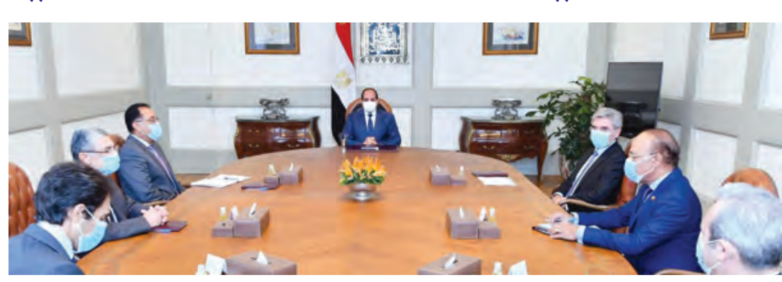
وقد جدد الرئيس التأكيد على الثوابت المصرية بشأن سد النهضة، خاصةً ما يتعلق باستئناف المفاوضات الثلاثية لبلورة اتفاق قانونى ملزم وشامل بين جميع الأطراف المعنية حول قواعد ملء وتشغيل السد، ورفض أى عمل أو إجراء يمس بحقوق مصر فى مياه النيل.

من جانبه، أعرب الرئيس «رامافوزا» عن التطلع لاستمرار التنسيق المكثف بين البلدين خلال الفترة المقبلة للعمل على حلحلة الموقف الحالى، والوصول إلى اتفاق عادل ومتوازن بشأن هذه القضية الحيوية.

وأضاف المتحدث الرسمى، أن الاتصال تطرق كذلك إلى التباحث حول بعض موضوعات التعاون الثنائى بين مصر وجنوب إفريقيا، فضلًا عن تبادل الرؤى بشأن تطورات عدد من القضايا الإقليمية والملفات المتعلقة بالاتحاد الإفريقى.



السيسي: نتطلع للاستفادة من «سيمنز» الألمانية في مشروعات الربط الكهربائي



أعرب الرئيس عبد الفتاح السيسي عن التقدير لما حققته شركة «سيمنز» الألمانية من إنجازات فى تنفيذ المشروعات التنموية بمصر وتجربتها الناجحة فى هذا الصدد، معرباً عن التطلع للاستفادة من خبرات الشركة فى عدة قطاعات تنموية فى مجال الطاقة الجديدة والمتجددة ومشروعات الربط الكهربائي، بالإضافة إلى التدريب والتأهيل المهنى للكوادر المصرية لصقلها فنيا وحرفياً وعلى نحو يرسخ قيم إتقان العمل والأداء ودقة الإنتاج.

واستقبل الرئيس عبد الفتاح السيسي «جو كايزر»، رئيس مجلس إدارة شركة «سيمنز» الألمانية، وذلك بحضور الدكتور مصطفى مدبولي، رئيس مجلس الوزراء، والدكتور محمد شاكر، وزير الكهرباء والطاقة المتجددة، إلى جانب كريم أمين، نائب الرئيس التنفيذى لقطاع توليد الطاقة بشركة «سيمنز».

وصرح السفير بسام راضى، المتحدث الرسمى باسم رئاسة الجمهورية بأن «جو كايزر» أطلع الرئيس على الموقف التنفيذى لمشروعات الشركة فى مصر، معرباً عن تطلع «سيمنز» لتطوير نشاطها الناجح فى مصر، خاصةً فى قطاعات نظم النقل الذكية ورقمنة مجال الصناعة، وذلك على خلفية الإنجازات غير المسبوقة التى حققتها الشركة بتعاونها المثمر مع الحكومة المصرية، فى ظل مناخ استثمارى مواتى يلقى دعماً ومتابعة شخصية دقيقة من قبل الرئيس.

.. ويوجه بتحسين خدمات الكهرباء للمواطنين

وجه الرئيس عبد الفتاح السيسي، باستمرار تطوير حوكمة منظومة إدارة خدمات الكهرباء، دعماً لكافة المجالات التنموية، وبما يضمن استيعاب زيادة الاستهلاك وتحسين الخدمة المقدمة للمواطنين فى كافة أنحاء الجمهورية، وذلك بالتناغم مع الميكنة واستخدام العدادات الذكية ومسبقة الدفع للارتقاء بآليات التحصيل وتطوير الخدمات.

جاء ذلك خلال اجتماع الرئيس السيسي مع رئيس الوزراء، ووزير الكهرباء والطاقة المتجددة.

وقال السفير بسام راضى، المتحدث الرسمى باسم رئاسة الجمهورية، إن الاجتماع تناول متابعة الموقف التنفيذى «للمشروعات القومية فى قطاع الكهرباء».

واطلع الرئيس على جهود تحديث وتطوير شبكة الكهرباء الوطنية فى مصر بكافة مكونات بنيتها الأساسية، بدءاً من محطات توليد وإنتاج الكهرباء وشبكات التوزيع وصولاً لإمداد الوحدات السكنية وغيرها بالطاقة الكهربائية، وذلك فى إطار توجيهات الرئيس بامتلاك مصر شبكة كهرباء وطنية شاملة الأركان ومؤسسة على أحدث مستوى، لنقل الطاقة الكهربائية على نحو آمن وسريع وبأقل قدر من الفاقد وأعلى درجة من الجودة.

رئيس الأركان يشهد المناورة «ردع - 2020» بالمنطقة المركزية

شهد الفريق محمد فريد، رئيس أركان حرب القوات المسلحة إحدى مراحل المناورة «ردع - ٢٠٢٠» التى تنفذها وحدات من المنطقة المركزية العسكرية بالتعاون مع الأفرع الرئيسية للقوات المسلحة والتى تستمر لعدة أيام وذلك فى إطار الخطة السنوية للتدريب القتالى لتشكيلات ووحدات القوات المسلحة، بالتزامن مع احتفالات مصر والقوات المسلحة بالذكرى السابعة والأربعين لانتصارات أكتوبر المجيدة.

تضمنت مراحل المشروع تنفيذ إجراءات التحضير والتنظيم للمعركة والتحرك والفتح ثم دفع القوة الرئيسية لمهاجمة الحد الأمامى للدفاعات المعادية، واستكمال الهجوم لتحقيق المهام المخططة، وذلك باستخدام مقلدات الاشتباك «المايلز»، وظهر خلال المرحلة ما وصلت إليه العناصر المشاركة من مهارات قتالية عالية مكنتها من تنفيذ المهام المخططة والطارئة بكفاءة عالية.

ونقل رئيس أركان حرب القوات المسلحة تحيات وتقدير الرئيس عبد الفتاح السيسي، رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة، والفريق أول محمد زكى، القائد العام للقوات المسلحة، وزير الدفاع والإنتاج الحربى للعناصر المشاركة مقدماً لهم التهنئة بالذكرى السابعة والأربعين لانتصارات أكتوبر المجيدة التى ستظل شاهدة على عبقرية المقاتل المصرى وإرادته القوية التى لا تعرف المستحيل.

وناقش الفريق محمد فريد رئيس أركان حرب القوات المسلحة عددا من القادة والضباط المشاركين بالمشروع فى أسلوب تنفيذهم للمهام المكلفين بها، وقام بفرض عدد من المواقف التكتيكية الطارئة للتأكد من قدرتهم على اتخاذ القرار السليم لمواجهة التغيرات الحادة والسريعة أثناء سير المعركة. حضر المرحلة عدد من قادة القوات المسلحة.



حكـــاوى الشــوارع



سعيد عبده
SaidAbdo@live.com

هناك شوارع لها تاريخ وأثر فى حياة كل بلد ووراء كل تسمية له حكاية وقد تكون لتخليد اسم شخص، قد يكون فنانا أو مبدعا.. أو من الشخصيات العامة التى قدمت تضحيات لبلدها .

وفى بعض البلدان مثل الشقيقة سوريا يكتب تحت اسم الشارع تعريف بالشخصية لأنه مع مرور السنين قد لا يعلم الكثيرون من هو هذا الشخص وماذا قدم.. لذا فالتعريف مطلوب ومهم ويساهم فى تكريم الشخص أو زيادة المعلومات لدى العامة.

ولنا حكايات مع شوارع لا يمكن نسيانها فى مصر، شوارع ارتبطت بمهن مستمرة حتى الآن وبعض الشوارع قد تكون تغيرت المهنة مع التطور الطبيعى ومرور الزمن.

الفجالة

ارتبط شارع الفجالة منذ زمن بعيد بالكتب والمكتبات، فهذا الشارع شهد ميلاد دار المعارف أو مطبعة المعارف ومكتبتها التى أسسها نجيب مترى وابنه شفيق بالشراكة مع إميل زيدان عام ١٨٩٠ واستمرت عامين وانفصل بعدها الشريكين لينفرد كل من نجيب وابنه شفيق بمطبعة دار المعارف ومكتبتها منذ ذلك التاريخ واستطاع أن يقدم تجربة رائدة وفريدة فى عالم النشر والطباعة وكان له رؤية سبقت عصره فى هذا المجال، تجربة تستحق أن تُدرس من حيث التنوع والشمول والابتكار والتجديد.. لقد قدم هذا الرائد ما لم يقدمه أحد غيره فى عالم النشر فى العالم العربى ومنذ البداية كان بما يقدمه من محتوى يرتفع بثقافة القارئ وهذا ما نفتقده كثيرًا هذه الأيام.

كان لديه باقة من أفضل مفكرى وكتاب عصره والذين مازالوا هم الأعلى والأفضل بما قدموه.. ولما لا فكان طه حسين والعقاد وعلى الجارم هم أعضاء لجنة النشر بقيادة عميد الأدب العربى.. هناك علامات فى تاريخ البشر لا بد من الإشارة إليها مثل سلسلة ذخائر العرب التى يقدم فيها أفضل كتب التراث فى تحقيق نادر قام عليه كبار المحققين وعلى رأسهم عبد السلام هارون وغيره.

قدمت دار المعارف سلسلة الدراسات الأدبية وأيضًا نوابغ الفكر العربى التى مازال ينهل منها الكثيرون ليتعلموا ويعرفوا من هم هؤلاء العظماء وأيضًا سلسلة مؤلفات شكسبير ومسرحيات راسين مع الإدارة الثقافية بجامعة الدول العربية.

وكان هناك تقليد أن يصدر كتاب عن الدار يقدم فيه نجيب مترى مؤلفى دار المعارف، نعم كتاب خاص باسم مطبعة المعارف وأصدقاؤها منذ نشأتها وإلى الآن من ١٨٩٠ - ١٩٣١ العدد الأول.. بمقدمة للدكتور أحمد فريد رفاعى بك ويقدم فيها الشيخ إبراهيم اليازجى وحافظ بك إبراهيم وقاسم بك أمين.. وأحمد فتحى زغلول باشا وأحمد بك شوقى ومحمد أمين بك واصف وخليل بك مطران وإسماعيل حسنين باشا.. أيضًا محمد عبد الحميد بك مدير مستشفى الملك وكبير جراحيه ومصطفى بك أمين وعلى بك الجارم ونعوم بك شقير ود.منصور بك فهمى والسيدة انصاف زوجته التى اتحفت الدار بكتابها روضة الأطفال وانطون بك الجميل ومحمد خالد حسنين باشا والسيد مصطفى لطفى المنفلوطى والأستاذ شفيق غربال والشيخ عطية الأشقر والسيدة إحسان أحمد القوصى والدكتور شبلى شميل والشيخ مصطفى عنانى والدكتور طه حسين والدكتور عبد السلام بك ذهنى والأستاذ إسعاف النشاشيبى صاحب كتاب البستان والدكتور عبد السلام بك ذهنى صاحب كتب مسئولين الحكومة المصرية باعتبارها صاحبة الولاية العامة.. والتسجيل وحماية المتعاقدين ومسئولية الدولة عن أعمال السلطات العامة وغيرها.. والأستاذ وديع البستانى صاحب كتب محاسن الطبيعة ومسرات الحياة والسعادة والسلام ومعنى الحياة.. ومن أشهر أعماله تعريب رباعيات الخيام بنظم هو السحر الحلال.. وصاحب دار نشر البستانى فيما بعد ومازالت حفيدته فدوى البستانى تعمل وتحافظ على مهنة النشر بمهارة بالغة.. والأثرى سليم بك حسن أستاذ علم اللغة المصرية القديمة وغيرهم كثيرون هذا ما فعله وهو جزء قليل من أعمال الراحل العظيم.

ولايمكن أن أكتب ولا أسجل مجلة الكتاب أفضل المجلات التى تعبر عن الحياة الثقافية من أول صدورها إلى العدد الأخير ١٩٤٥ – ١٩٥٢ وكان يكتب فيها ومنبرًا لكل من عباس العقاد وطه حسين وساطع المصرى ومحمد عبد الله عنان وبنت الشاطئ وعبد الحليم منتصر وراشد البراوى وعبد الرحمن صدقى برئاسة على الجارم رحمهم الله.

وأيضًا أول مجلة عربية للأطفال مجلة سندباد وبيطار وفنونه وأعماله التى قدمها وأشهر الرسامين فى العالم الذين شاركوا معه.. هى أعمال خالدة لا يتسع الورق لسردها ولكن اعادة كل حين بالإشارة إلى هذا العملاق نجيب مترى وخلفه شفيق مترى وانفصل إميل زيدان وأسس دار الهلال ١٨٩٢ والتى قدمت للعالم ما لم تقدمه دور نشر أخرى وقدمت للمكتبة العربية الكثير من الأعمال العظيمة من أعمال جورجى زيدان وغيرهم من المؤلفين الكبار.

نعود إلى حكاوى الشوارع فى مصر ومنها:

شارع الصاغة

اجتمعت به محلات وورش تجارة الذهب وما زال قبلة لمن يريد اقتناء المشغولات الذهبية، من المقبلين على الزواج أو راغبى إهداء من يحبون هذا المعدن النفيس.

شارع الخيامية

وفيه مهنة من المهن العظيمة والتى نحتاجها سواء فى الحفلات والمناسبات الدينية أو واجب العزاء.. وأيضًا لتزيين القصور والمنازل بالأعمال اليدوية التى يبدعها الفنانون العظام الذين يتوارثون المهنة من غيرهم.

شارع المعز

هو شارع التاريخ ويمثل عصرًا من العصور الزاهرة فى تاريخ مصر والقاهرة، نستمتع كثيرًا بزيارة محلاته ومقاهيه الشهيرة وأيضًا منازله التراثية القديمة التى تسعد أبناء مصر وأيضًا زوارها.

درب الأتراك

من أجمل وأفضل مناطق القاهرة القديمة خلف جامع الأزهر، به قصر زينب خاتون وعدة قصور تمثل أزهى عصور الحكم المملوكى.. وأيضًا اشهر مكتبات التراث وطباعة المصحف فى مصر والعالم العربى.. نعم أنت مع التاريخ والمتعة والثقافة فى هذا المكان.. وبه أكثر من مائة دار نشر تثرى الحياة الثقافية فى مصرنا بما تقدمه لنا فى كل المجالات وخاصة التراث والكتاب الإسلامى والمصحف والكتب القديمة.

الأزبكية

قبلة المثقفين ويحظى بشهرة كبيرة داخل مصر وخارجها ويجمع الكثير من تجار الكتب القديمة والذين يعتبرون علامة بارزة يعرفها المثقفون فى مصر والعالم.

مصر بها الكثير والكثير من العلامات والمشاهد التى تستحق الحفاظ عليها لأنها تشكل جزءا من وجداننا وتراثنا.

قدمت دار المعارف سلسلة الدراسات الأدبية وأيضًا نوابغ الفكر العربى التى مازال ينهل منها الكثيرون ليتعلموا ويعرفوا من هم هؤلاء العظماء



البابا تواضروس الثاني:

الكنيسة لا تعرف «حرس قديم أو جديد»

عندما أسافر إلى الخارج خاصة إلى الولايات المتحدة الأمريكية، أتحدث مع أبنائنا هناك وأقول لهم «ستمر الأيام وستعودون إلى مصر وتطلبون فيزا لدخولها.. وقتها سنفكر هل نمنحكم الفيزا أم لا» بهذه الكلمات عبر قداسة البابا تواضروس الثاني بابا الإسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية، عن رؤيته لمستقبل مصر، فى حديث من القلب استمر لأكثر من ساعة وثلث الساعة، بالمقر البابوي بالعباسية لم يرفض خلاله أي سؤال طرحناه عليه، حوار امتاز بالشفافية والمصداقية، كشف فيه عن تفاصيل ما حدث يوم 3 يوليو 2013، والزيارة التي قام بها مع الدكتور أحمد الطيب، شيخ الأزهر، إلى الرئيس المعزول محمد مرسي قبل الثورة بـ 12 يومًا.

انتقلنا خلال الحوار بين القضايا السياسية والدينية والأوضاع التى تعيشها مصر والمنطقة حاليا، ودور الكنيسة فى القضايا الوطنية منها سد النهضة، وتجديد الخطاب الديني، ودور الإعلام فى بناء المجتمع، وقانون الأحوال الشخصية.

وعلاقات الكنيسة المصرية بالفاتيكان، وذكرياته مع انتصارات أكتوبر المجيدة.

وبماذا وصف الانتخابات البرلمانية القادمة.

والعديد من الموضوعات التي تحدث فيها قداسة البابا تواضروس الثاني فى حواره لـ «أكتوبر».

أجرى الحوار: محمد أمين - وليد فائق

تصوير: عامر عبدربه - رمضان علي


قداسة البابا تواضروس خلال حواره مع رئيس التحرير والزميل وليد فائق

● ونحن نحتفل بذكرى انتصارات أكتوبر المجيدة.. ما ذكرياتك عن الحرب ؟

فى عام ١٩٧٣، كنت طالبًا فى الفرقة الثالثة بكلية الصيدلة جامعة الإسكندرية.. وكنا فى بداية العام الدراسى.. ومنذ البيان الأول للحرب كانت الأجواء مختلفة، لأنه فى حرب ٦٧ كانت الأرقام التى تقال -كما يعلم الجميع- على غير الحقيقة، لكن البيانات فى ١٩٧٣ كانت فى منتهى التعقل، وفى الأيام الأولى للحرب عندما كنا نسير فى الشوارع ونجد بعضًا من جنودنا الأبطال مع الدبابات أو المركبات العسكرية لحفظ البلاد، كنا نناديهم بلقب «وحوش» وهى كانت كلمة معبرة لما تجيش به نفوسنا من مشاعر لهؤلاء الذين عبروا القناة واقتحموا خط بارليف.. كانت فرحتنا كبيرة جداً، وعلى الرغم من عدم وجود الإمكانيات التكنولوجية وقتها، لكن عندما بث التليفزيون بعد ذلك لقطات لعبور القناة وإقامة الكبارى المتحركة كانت هذه المشاهد بالنسبة لنا لا تنسى، أكتوبر معجزة صنعها الإنسان المصرى.. لأن التخطيط الجيد والإعداد والسرية والروح الحماسية التى نفذ بها قرار الحرب كانت سببًا رئيسيًا للانتصار الذى تحقق.

«أكتوبر» معجزة صنعها الإنسان المصرى.. ومشاهد عبور القناة لن أنساها

● قداسة البابا.. عاصرت الفترة ما قبل حرب أكتوبر.. كيف رأيت المظاهرات التى تطالب الدولة بالحرب بدون أى رد فعل من الدولة ؟

فى ٦٧ كانت النكسة وكنت وقتها فىالإعدادية، وقبل الحرب بيومين فى ٣ يونيو توفى والدى، فكان لدى ظرف خاص فى المنزل وآخر عام فى الدولة كلها، وقتها خرج عبد الناصر وأعلن التنحى، وخرجت الجموع كلها رافضة ذلك، صحيح لم أشارك فى المظاهرات لكن قلبى كان معهم، وبالفعل عدل عبد الناصر عن قراره، بعدها بدأت تتكشف أمور كثيرة كنا نجهلها عن أخطاء وتقصير لبعض المسئولين فى إدارة الحرب، وأننا لم نكن فى كامل استعدادنا، وكانت هناك معلومات غير دقيقة..

توفى والدى قبل حرب يونيو بيومين

فى ١٩٦٨، ظهرت القديسة العذراء مريم فى كنيستها بالزيتون واستمر ظهورها لما يزيد على سنتين، وهذا الظهور نعتبره رسالة لكل المصريين وليس للأقباط فقط، رفعت الروح المعنوية للشعب المصرى بأن السماء معنا خاصة أن العذراء محبوبة فى كل الأديان..

وفى عام ١٩٦٩ بدأت حرب الاستنزاف، وقتها أتذكر أن كل موارد الدولة كانت موجهة للحرب، وكان هناك ما أطلق عليه المجهود الحربى، وكانت حفلات أم كلثوم فى باريس يخصص دخلها للمجهود الحربى، وأذكر أننى كنت أحصل على مكافأة تفوق وأنا فى الجامعة وكانت تخصم منها قروش قليلة للمجهود الحربى، فالأجواء نفسها كانت أننا سوف نحارب.. ولكن متى؟ لا نعرف!.. مفاوضات ووزراء خارجية يأتون ويذهبون، وبدون حل، ولا يوجد تحرك على الأرض، اكتشفنا بعد ذلك أنها كانت فترة إعداد للقوات المسلحة للحرب فى إطار خطة الخداع الاستراتيجى..

● الشهر القادم تحتفل الكنيسة بمرور 8 سنوات على جلوسكم على كرسى مارمرقس الرسول.. هل كان الشاب وجيه صبحى باقى وهو يخطو خطواته الأولى فى الدير يرى أن الرحلة ستنتهى به للكرسى الباباوى ؟

بالطبع لا، تخرجت فى ٧٥، وبعدها فى سنة ١٩٧٩ عملت دراسات عليا فى «الهندسة الصيدلية»، أو ما نطلق عليه «صيدلية المصانع»، وفى سنة ١٩٨١، درست فى كلية اللاهوت فى الإسكندرية لمدة ٣ سنوات، وبعدها سافرت فى منحة دراسية إلى إنجلترا حيث درست «مراقبة الجودة» فى المصانع، انتهيت من البعثة عام ١٩٨٥، وبعدها بعام فى ٨٦ دخلت الدير، والحقيقة كنت أريد أن ألتحق بالدير عقب التخرج مباشرة ولكن كانت هناك ظروف عائلية عطلتنى، والحمد لله دخلت الدير وفى ظنى أننى سأقضى كل عمرى فيه.

● هل اختلفت حياة قداستكم بعد اعتلاءكم المنصب؟

بالطبع اختلفت كليًا، فى الدير هناك نظام وحياة رهبانية هادئة، الدير مكان متشبع بالصلوات فيه راحة داخلية وسلام وفرح، ونوع من العزلة عن العالم، فى الدير لا نريد شيئًا من العالم..

● لذلك قداستك حريص على زيارة الدير أسبوعيًا ؟

ليس شرطاً كل أسبوع ولكنى أزوره باستمرار، فى الأسبوع الماضى قضيت فى الدير ٣ أيام، حريص أن يكون لى علاقة مستمرة مع الدير، خاصة أنه فى الطريق ما بين القاهرة والإسكندرية، فأذهب إليه عندما أكون مسافرًا بينهما..

● يرى كثيرون أن قداستك تؤمن بالأسلوب العلمى فى مواجهة المشاكل.. كيف يمكن حل المشكلات بهذا الأسلوب؟

نحن فى عصر العلم، الذى يدير هذه الحياة كلها، والحمد لله تعلمنا من أساتذتنا فى الجامعة وفى الدراسات العليا، وحتى عندما سافرت للخارج، أن العلم قيمة أولى فى الحياة، لكن كما تعلم ليس كل إنسان لديه رؤية الاهتمام بقيمة العلم، وعلى سبيل المثال فمن الكلمات المشهورة فى حياتنا الاجتماعية عبارة «خليها بالبركة» مع أنها إدارة ونظم ومسئوليات، ولذلك فكلما استطاعت المدارس أن تخرج لنا طلابًا لديهم الفكر والرؤية العلمية، تقدم المجتمع، ونحن نحاول بالتعليم والتربية والتوعية، لكى تفهم الناس الخطوات العلمية وهذا مهم جداً سواء للكنيسة أو الوطن ككل.

● هل يمكن أن تقص لنا أمثلة عن مشكلات واجهت قداستكم وقمتم بحلها بالأسلوب العلمى؟

مثلا عند اختيار كهنة جدد للكنائس، قديما كان يتم الاختيار من خلال الاستحسان الشخصى للمرشح ككاهن، فاتفقنا فى المجمع المقدس على عمل لائحة لاختيار الكهنة الجدد، وبالفعل أحضرنا متخصصين، أعدوا مسودة للعمل وقدموها لنا، فتمت دراستها فى لجان المجمع المقدس، وأصدرنا لائحة لاختيار الكهنة لها معايير حقيقية محددة بأسلوب علمى، وليست مجرد استحسان شخصى، وقس على ذلك كل الأمور التى يمكن أن تواجهها.

● المصريون لن ينسوا دوركم الوطنى فى 30 يونيو.. مع فضيلة الإمام الأكبر د. أحمد الطيب.. كيف تصف هذه اللحظات والسيسى يلقى بيان 3 يوليو ؟

خلال السنة التى حكم مصر فيها تنظيم غير مقبول من معظم المصريين، كان الجميع مخدوعًا فيه، كانت هناك حالة من الرفض والإحساس الشخصى الذى تولد عندى إن الوطن بيتسرق يوم ورا يوم، وخلال هذا العام انتخبت «بطريرك» فى نوفمبر ٢٠١٢ وكانوا قد تولوا الحكم فى يونيه ٢٠١٢، فكان إحساسًا لم أعشه فى مصر من قبل، وجدنا الحياة المصرية تسرق منا على كل المستويات الفنية والثقافية والاجتماعية والاقتصادية والدينية، وبالتالى كان يجب أن يتحرك الجميع لأخذ موقف مما يحدث.

هذا الأمر صنع نوعًا من الغليان فى الشارع شيئًا فشيء.. فى ذلك الوقت كان الرئيس المعزول يلقى خطابات ويصدر بيانات، فقمنا بزيارته أنا وفضيلة الإمام الأكبر يوم ١٨ يونيه حتى نطمئن على حال البلد.

● هل كنت قداستك حريصًا على الذهاب مع فضيلة الإمام؟

اتفقنا أننا نذهب سويًا، نطمئن على مصر من الرئيس، وطلبنا موعدًا وبالفعل تم تحديده، وذهبنا إلى قصر الاتحادية.

● ماذا دار فى هذه المقابلة ؟

الحقيقة كان لدينا شعور بأن الرئيس ليس لديه فكرة عما يحدث فى الشارع المصري، والغليان المنتشر فى الشارع، فسألناه عما سيحدث فى ٣٠ يونيه، فرد «هيعدى ٣٠ يونيه ويأتى ١ يوليو وتخلص القصة».

● كيف ترى قداستكم دور الجيش هذه الأيام ومساندته لثورة 30 يونيه ؟

الحقيقة الجيش المصرى جزء من الشعب،



كل بيت يوجد فيه ابن أو صاحب، أنا لم ألتحق بالجيش، ولكن لى أصحاب خدموا الجيش وقضوا خدمتهم فى الدفاع عن الوطن، فالجيش من الشعب.

والحقيقة كان الغليان فى الشارع، والجيش يراقب ما يحدث للحفاظ على الوطن، وقد اتخذ الجيش خطوته فى الوقت المناسب تلبية لمطالب الشعب، وليست كخطوة عسكرية، ولكن كخطوة شعبية، بمعنى أن الشعب هو الذى طلب التدخل، ويمكن هذه الرؤية التى لم يعلمها الخارج فى البداية؛ ثم أدركتها بعض الدول بعد مرور سنتين أو ثلاثة، فما كان يحدث فى مصر خلال عام حكم مرسى جعلنا نقول: «ليست هذه مصر التى نعرفها كلنا».

ماذا حدث خلال الاجتماع الذى سبق صدور بيان 3 يوليو ؟

كانت الجلسة يومها يحضرها تقريبًا ٢٠ شخصًا، وكان وزير الدفاع الفريق أول عبد الفتاح السيسي، يديرها بديمقراطية بالاستماع لكل الآراء الحاضرة، وكانت الأمور تسير بشفافية، وكان يعرض الموضوعات بأن هذا الذى حدث.. وهذا هو الموجود.. وهذا الذى نريد أن نفعله، هذه كانت ترتيب الخطوات ولما بدأ يُعد البيان فى ضوء كل المناقشات التى تمت، قدم البيان لمستشار قانونى لكى يضبطه قانونيًا، ثم تقدم لفضيلة الإمام لكى يضبطه لغويًا ثم طلب منا الفريق أول السيسي أن يلقى كل واحد كلمة حوالى دقيقتين، ووزع علينا ورقًا يشبه الكروت لنكتب عليها، والحقيقة لم تكن تحضرنى كلمات محددة فى ذهنى وظلت الورقة بيضاء لم أكتب فيها شيئًا، ولكن كان لدى إحساس أنه عند إلقائى كلمتى سوف أجد ما أقوله.

وبالفعل عندما قمت لإلقاء الكلمة شاهدت العَلم المصرى وتأملت فيه، فقلت هذا العلم يجمعنا كلنا بألوانه الأبيض والأحمر والأسود، فاللون الأبيض يمثل كل السكان على ساحة البحر الأبيض، والأحمر كل سكان البحر الأحمر، أما الأسود فكل السكان حول نهر النيل، وفى القلب النسر الأصفر يرمز إلى الصحراء، ولذلك كلنا نتجمع تحت العلم ونرفعه فى أيدينا، وهذه كانت محور كلمتى، وكل فرد من الحاضرين ألقى كلمة قصيرة لمدة دقائق، وبالطبع الإحساس العام لحظتها كان بالفرحة العارمة لدرجة أننا تلقائيًا بعد ما انتهينا من كلماتنا، أخذنا بعضنا بالأحضان من غير ترتيب، وباركنا بعضنا لبعض لأننا تخلصنا من شىء كان كاتماً على صدورنا.

بماذا تصف الرئيس السيسى الآن ؟

مايسترو.. يدير شئون البلد بمعرفة وباقتدار شديد.. وهذه الحقيقة واضحة جدًا ونلمسها فى كل يوم بالمشروعات التى تُفتتح والإنجازات التى تحدث، فى اللقاءات التى نسمعها وبعضها أشارك فيها..

كيف كان شعوركم عندما جاء الرئيس السيسى كأول رئيس مصرى يهنئ الأقباط فى عيدهم أثناء القداس ؟

نحن نصلى فى أعياد الميلاد المجيد ليلة ٦ يناير، ويأتى إلينا ضيوف كثيرون يهنئون فى هذه الليلة؛ منهم بعض الوزراء والنواب والمحافظين والمسئولين بصفة عامة سواء من الشرطة أو من الجيش إلى آخره لكن فى هذا اليوم كان الرئيس السيسي مسافراً للكويت، كان هذا عام ٢٠١٥، وبالتالى لا توجد فرصة لمجيئه، لكن الحقيقة كانت مفاجأة جميلة جدًا أنه عندما عاد من الكويت جاء مباشرة من المطار للكاتدرائية لتهنئة كل المصريين بعيد الميلاد والسنة الجديدة من قلب الكاتدرائية، وبالطبع كانت فرحة كبيرة جدًا لكل مصر، وأتذكر أننى قرأت فى بعض التقارير أن خبر دخول الرئيس السيسي للكاتدرائية لتهنئة الأقباط والتحدث فيها تم تقديمه لرؤساء بعض الدول مباشرة باعتباره خبرًا عاجلاً، احتل المرتبة الأولى من الأخبار، وكانت فى الحقيقة مفاجأة حلوة ومفرحة وتصويب لكثير من الأمور، لأن الأقباط ليسوا قادمين من الخارج ولكنهم من تراب هذه الأرض، مصريين حتى النخاع، والكنيسة القبطية أقدم كيان شعبى على أرض مصر، ولأن رئيس الدولة هو رئيس لكل المصريين فهو يجامل المصريين جميعاً، والحقيقة أن مجاملته وتهنئته تعد تقديرًا واعتزازًا كبيرًا جدًا.

كيف رأيت افتتاح السيسى لكاتدرائية ميلاد المسيح بالعاصمة الإدارية ؟

خطوة ذكية للغاية، لأن التعمير ليس فقط «طوب وزلط».. أو مجرد بناء «مبانى وأبراج»، التعمير يجب أن يكون فيه الجانب الروحى أولاً، من خلال الكنيسة والمسجد، والرئيس أعلنها فى ٢٠١٧، فى الكاتدرائية أن السنة القادمة سوف نصلى فى كنيسة ومسجد فى العاصمة الإدارية الجديدة، والحقيقة كانت قفزة كبيرة، لأننا نعلم أن الكنائس والجوامع تأخذ سنين حتى يتم بناؤها، وبالتالى كانت مفاجأة كبيرة وخطوة ذكية للغاية،

ظهور العذراء فى الزيتون كان رسالة لكل المصريين بأن السماء معهم

والبداية الروحية السليمة للتعمير، أن أهتم بالحياة الروحية للناس قبل الحياة الجسدية فتعمير النفوس روحيًا لا يقل أهمية عن الاهتمام باحتياجات الإنسان، وفى يوم ٦ يناير سنة ٢٠١٩ وفى احتفال رائع حضره كبار المسئولين وفى مقدمتهم الرئيس السيسي، وكان الرئيس أبو مازن، رئيس فلسطين، حاضراً بالإضافة للعديد من السفراء الأجانب، افتتحنا المسجد والكاتدرائية وحضرنا قبلها احتفالية عرضت فيها مراحل الإنشاء، كان شيئًا يدعو إلى الفخر، والتاريخ سوف يسجل هذه الخطوة أن رئيس مصر أمر ببناء مسجد وكنيسة فى نفس اليوم وأتمهما وافتتحهما فى نفس اليوم، بحضور كل المسئولين سواء فى الأزهر أو فى الكنيسة شىء غير مسبوق لكن بلا شك هى خطوة ذكية وروحية كبيرة.

كيف ترى قانون بناء الكنائس ؟

قانون جيد، قبل ذلك لم يكن هناك قانون، وبالتالى فإن صدور القانون فى حد ذاته خطوة عملاقة، والقانون رقم ٨٠ لسنة ٢٠١٦ لبناء الكنائس، وضع بعد مناقشات عديدة ومناقشات فى مجلس النواب وتم إقراره وصدر والحقيقة له ثمار حلوة جدًا.

ومتى سيصدر قانون للأحوال الشخصية المسيحية ؟

قانون الأحوال الشخصية سوف يتم تقديمه لرئيس مجلس الوزراء حتى يحيله لوزارة العدل لتقدمه لمجلس النواب، وكنا قد أخذنا ميعاد





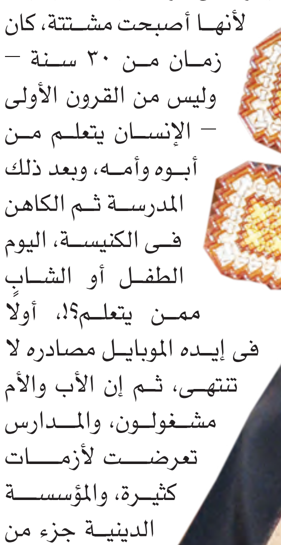
الأسبوع قبل الماضى من رئيس الوزراء ولكن تم تأجيله لارتباط مفاجئ، وقابلت وزير العدل وتحدثت معه فى هذه الجزئية.

كيف يمكن الحفاظ على الأسرة المصرية بصفة عامة ؟

الأسرة المصرية هى المكون الأول للمجتمع المصرى، والكيان الأسرى أهم كيان، ومصادر تغذية الإنسان خمسة: الأسرة، المؤسسات التعليمية مثل الحضانة والمدرسة والجامعة، المؤسسة الدينية متمثلة فى المسجد والكنيسة، وبعد ذلك الأصدقاء، وأخيرًا الإعلام.. فالأسرة هى المصدر الأول للتربية، وبالتالى نحتاج أن نبنى أسرًا قوية ويجب أن نوعى شبابنا على كيفية الاختيار، هناك مثل أجنبى يقول «عندما تختار زوجة اختار أماً صالحة لأولادك» بمعنى ألا تنظر فقط على جمال الشكل، أو العمل الجيد، لكن كأم صالحة لأولادى، وهذه الرؤية المستقبلية مهمة أن نوعى شبابنا وفتياتنا على الاختيار السليم وعلى قيمة الأسرة والحياة الأسرية، والحقيقة هذه نقطة جوهرية لأن ما نصنعه فى البيت أو المؤسسات التعليمية أو الدينية، أحيانًا يهدم بمسلسل أو فيلم، وتضيع معايير الأسرة وقيمها، وهى نقطة فى غاية الخطورة، وكثيراً ما تناقشت مع فضيلة الإمام فى أن بعض المعروضات التى تبث على القنوات التليفزيونية تكون هدّامة أكثر منها بناءة للقيم الأسرية.

قداستك فى هذه الجزئية أثرت نقطة مهمة جدًا.. وهى دور القوى الناعمة.. فهل هذه رسالة توجهها للإعلام.. أن يعيد مرة أخرى النظر إلى الأعمال المقدمة للعودة للقيم والأخلاقيات ؟

قرأت كتابًا لهيئة الاستعلامات منذ حوالى ٢٠ سنة أو أكثر اسمه «الميديا الإلهية»، طبعًا عنوان صادم، كأنه هناك إله واحد وإله اتنين، وبالطبع كلام غير صحيح، لكن للأسف قدرتها وقوتها وتأثيرها زادت أكثر من خلال مواقع السوشيال ميديا بصفة عامة، من خلال وجود الموبايل وسهولة التواصل على مستوى العالم، فبلا شك الله يكون فى عون الأجيال الجديدة لأنها أصبحت مشتتة، كان زمان من ٣٠ سنة – وليس من القرون الأولى – الإنسان يتعلم من أبوه وأمه، وبعد ذلك المدرسة ثم الكاهن فى الكنيسة، اليوم الطفل أو الشاب ممن يتعلم؟!، أولاً فى إيده الموبايل مصادره لا تنتهى، ثم إن الأب والأم مشغولون، والمدارس تعرضت لأزمات كثيرة، والمؤسسة الدينية جزء من



مكافأة التفوق الخاصة بى فى الجامعة كانت تخصم منها قروش قليلة تذهب للمجهود الحربى

كنت أريد الالتحاق بالدير عقب التخرج فى 1975.. لكن ظروفًا عائلية عطلتنى حتى عام 1986

حريص على زيارة الدير باستمرار.. ولم أكن أتوقع أن أعتلى الكرسى الباباوى

المجتمع، فبقى الإنسان مشتت، وهذا ما تؤكده اليونسكو من أهمية المصدر الواحد للتعليم، ولكن تعدد المصادر يصنع التشتت، وهذه نظرية مهمة جداً، ثم ماذا يقدم الإعلام لأنه فى بعض الأماكن اهتم بالاتجاه الاقتصادى والاستثمارى والمالى بصفة عامة، فأصبح يبيع الأخلاقيات والقيم، التى تقوم عليها الأسرة فى سبيل أن يسوق السلعة التى يبيعها، ويحصل من ورائها على ربح وهذا أمر خطير للغاية، أحيانًا يتاح لي أن أشاهد التليفزيون لبضع من الوقت فأقول الله يكون فى عون الأولاد والبنات، نحن ككبار نعرف أن نفرز الجيد والسيئ ولكن ماذا يفعل الشباب فى سن ١٥ أو ١٨، فالحقيقة الإعلام دوره فى غاية الخطورة.

قداستك أشرت لنقطة مهمة هى أن الإعلام المفروض لا يبيع الأخلاق بالفلوس ولكن من يتعامل مع ملف الإعلام بشكل كامل يتعامل مع منطق المكسب والخسارة؟

قرأت مرة عن دولة من الدول الاشتراكية القديمة عندما تدهور اقتصادي، فإحدى الدول الغنية عرضت مساعدتها بـ ٥٠٠ مليون يورو، وهو مبلغ رائع ولكن فى مقابل ماذا؟ كان المقابل إقرار قانون للشذوذ فى الدولة الفقيرة، تصور أصبحت الأخلاق تباع مقابل المساعدات وهذا ما يحدث الآن، وطبعًا هذه الدولة الفقيرة عندها طاقة إيمانية قوية فرفضت، والإعلام الحقيقة لازم يراعى ربنا فى تربية أولادنا وزرع القيم السليمة والأسرية، أعرف أن هذا صعب ولكنه واجب لكى نحافظ على مجتمعنا.

ذكرت أكثر من مرة فى حديثك فضيلة الإمام الأكبر الشيخ أحمد الطيب.. كيف تصف قداستك العلاقات ما بين الكنيسة والأزهر؟

علاقتنا طيبة ونتزاور ونتشاور ونتكلم فى التليفون فى بعض المناسبات وفى بعض اللقاءات نحضر معا سواء كانت احتفالات أو مناسبات وصباح الخميس الماضي، كنا فى حفل تخريج دفعة جديدة من كلية الشرطة، والعلاقة بيننا طيبة، وأنا شخصيا أشعر بالسعادة عند مقابلته وأعتقد أن لديه نفس الشعور أيضا، والعلاقات طيبة للغاية بيننا.

كيف تصف العلاقات مع الفاتيكان حاليًا ؟

العلاقات مع الفاتيكان ممتدة منذ وقت طويل، وفى ١٠ مايو ١٩٧٣ قام البابا شنودة بأول زيارة للفاتيكان، وأنا شخصيا قمت أيضا بزيارته فى ١٠ مايو عام ٢٠١٣، وتمت بطريقة طيبة، وكان البابا فرنسيس وقتها منتخب حديثاً، حيث انتخب يوم ١٣ مارس ٢٠١٣، وكان وقتها قد مر على اعتلائى الكرسى البابوى حوالى ٦ شهور، وكانت مقابلة طيبة، وبعد ٤ سنوات فى عام ٢٠١٧ رد البابا فرانسيس الزيارة فى مصر، وتقابلت معه أيضا مرة أخرى فى إيطاليا عام ٢٠١٨.

وهناك لجنة حوار بين الكنيستين تجتمع سنويا فى الأسبوع الأخير من شهر يناير والحقيقة نشارك فيها مع كل الكنائس الشقيقة لنا، وكان الاجتماع عام ٢٠١٦ و٢٠١٧ فى القاهرة.

كيف رأيت اعتماد الفاتيكان رحلة العائلة المقدسة إلى مصر حجًا مقدسًا للكاثوليك حول العالم؟

الفاتيكان باعتباره فى وسط أوروبا، كان يعمل على تشجيع هذا المسار، وهذه الرحلة تاريخية وأراد أن يلفت النظر لها، وبهذه الصورة سافر وفد من وزارة السياحة وتقابل مع قداسة البابا فرانسيس والتقطوا الصور معه، وبدأوا الانتباه لزيارة مصر لهذا المسار، وفى المقابل مصر بكل مسئوليها بدأت تهتم بخطوات هذا المسار، وهو مقسم إلى ٢٥ محطة، وهذا المسار فى الأصل نصفه برى والآخر نهرى، وبدأت الدولة تهتم بمناطق مثل مصر القديمة والمعادى ووادى النطرون وجبل الدير فى المنيا وغيرها وجاء فيروس كورونا فأوقف ذلك.

لقداستك الفضل منذ 7 سنوات فى إنشاء مجلس كنائس مصر.. كيف ترى هذه التجربة ونتائجها حاليًا؟

الحقيقة من فكر فى إنشاء مجلس كنائس مصر كان البابا شنودة، وتنيح ولم يستكمل هذا المجلس، وبدأنا بعده فى استكماله، وهذا المجلس يجعل الصوت المسيحى على أرض مصر واحدًا، ويوجد به ٥ أعضاء، الكنيسة القبطية واليونانية الأرثوذكسية والكاثوليكية والانجيليكانية والبروتستانتية، ونحتفل بعيده فى شهر فبراير من كل عام، وتوجد أنشطة للشباب والرعاية والمرأة، وهناك مؤتمرات يتم المشاركة فيها، وله أيضا دور يعمل بجوار مجلس كنائس الشرق الأوسط لأن الأعضاء الخمسة هم أعضاء فى مجلس كنائس الشرق الأوسط الذى تأسس عام ١٩٧٤ ونشارك فيه، وفى حادث الانفجار الأخير الذى وقع فى بيروت فى ٤ أغسطس الماضى، مصر قدمت معونة كحكومات، ونحن ككنائس، قدمنا مجموعة من المعونات الغذائية والطبية لمجلس كنائس الشرق الأوسط كنوع من التعاون.

كيف يمكن أن نعيد الرهبنة المصرية إلى سابق عصرها ؟

لدينا ٥٤ ديرًا قبطيًا معظمها فى مصر ويوجد حوالى ١٢ ديرًا خارج مصر، وهناك

أديرة تحت التأسيس، ورهبنتنا قديمة ولها دورها فى العالم، ولدينا البعض يخدمون بكنائس فى العالم مثل ألمانيا وانجلترا، والبعض فى دول الخليج والسودان وكينيا وجنوب أفريقيا وزامبيا، والرهبنة المصرية عتيقة وقديمة، ويوجد أيضا رهبان للخدمات، ورهبنة الراهبات وهى ديرية للتعبد، فالراهبات فى أديرتهم عملهم الصلاة فقط، ولدينا خط آخر من النظام الكنسى يسمى المكرسات مثل راهبة تعيش فى العالم، وليس فى الدير، ولدينا أيضا الخدمات المتنوعة سواء التعليمية أو الخدمية أو الصحية أو الاجتماعية.

هل بعض الوحدات الإنتاجية فى الأديرة تسبب مشكلات ؟

الراهب حياته اليومية ٣ مراحل، وقت للصلاة، ووقت للقراءة والدراسة والمعرفة، وأيضا وقت للعمل، وعندما ازداد عدد الرهبان فى أديرتهم يصبح فى المقابل هناك زيادة فى العمل، لزيادة الاحتياجات، مثل أديرة الرهبان عدد كبير منها موجود فى الصحراء فبدأ استصلاح الأرض، وهذه الأعمال الكبيرة بدأت تدخل فى الأديرة، وكلها أعمال تطوعية وخدمية، وبالتالى تخدم الدير والناس مما يحتاجونه، ويقاس على هذا كل الأديرة، مثلا فى أديرة الراهبات يقمن بأشغال المنسوجات، والعمل جزء من حياة الراهب، فلابد أن يعمل وبدون مقابل، وعندما دخلت الدير كراهب عملت عامين فى المطبخ بدون مقابل، وبعدها بدأت أقابل الضيوف الذين يتحدثون باللغة العربية فى الدير، وبعدها عملت صيدلي وكان كل زميل له تخصص.

«الحرس القديم.. والحرس الجديد».. «أبناء البابا شنودة.. تلاميذ الأب متى المسكين» كلها مصطلحات جديدة وغريبة عن الكنيسة.. كيف ترى هذه المصطلحات؟ ولماذا ظهرت الآن ؟

هذا من تأليف الناس، فمع وجود صفحات السوشيال ميديا، أخذ البعض يبث شائعات وأكاذيب، «وهناك قصة مشهورة عن صحفي مبتدئ ذهب إلى رئيس التحرير وقال له ماذا أعمل لكى أصبح مشهورًا؟.. فأجابه رئيس التحرير ابحث عن شخصية تكون مشهورة وتطاول عليها، وعندما عاد الصحفى إلى مكتبه بدأ يبحث عن أكثر شخصية مشهورة يعرفها، جاء فى ذهنه رئيس التحرير، فهاجمه»، فهكذا المجتمع بصفة عامة وهذه حاجة مسأوية، فالحرس القديم أو الجديد ليس من أدبيات الكنيسة.

بالمناسبة كيف ترى السوشيال ميديا وتأثيرها على المجتمع ؟

فى سالف الزمان اخترع السكين لإعداد الطعام، لكن الإنسان أخذ هذا الاختراع المفيد، وبدأ يستخدمه كسلاح يعتدى به على حياة الآخرين، والسوشيال ميديا وسيلة تواصل جيدة، لكن استغلها البعض استغلالا سيئا فى تشويه صورة المجتمع والكنيسة ومصر بصفة عامة والأشخاص والمؤسسات والمشروعات.

وكيف نحل هذه المشكلة ؟

من حوالى ٢٠ عاما سافرت لدولة آسيوية متقدمة، فأبلغونى بأنه فى العام القادم سيكون لديهم إنترنت نقى، وعندما استفسرت عن ذلك أجابوا، نحن حجبنا مواقع السياسة والدين والجنس، وتركنا المواقع الفنية والثقافية والاجتماعية.

كيف ترى جائحة كورونا والجميع يتحدث عن موجة ثانية ؟

ربنا حافظ مصر إلى درجة كبيرة وهى نعمة كبيرة من الله ولها أسباب كثيرة، وبلا شك أن كورونا قد أثر على العالم كله، على الاقتصاد والسياسة والمجتمع، وأتمنى ألا تكون الموجة الثانية شديدة، وعلى الناس أيضا أن تنتبه وتأخذ الإجراءات الاحترازية لأن الوقاية خير من العلاج.

وما رأيكم فى إدارة الدولة للأزمة التى تسببت فيها الجائحة ؟

بالطبع كانت إدارة مستنيرة وإدارة جيدة جدا وكان فيه تناغم بين كل المسئولين والرائع أن مصر قامت بإجراءات سريعة ووفرت إمكانيات كثيرة مثل مستشفى أرض المعارض وتواجد ٤٠٠٠ سرير، والإمكانيات الصحية المتواجدة فى القوات المسلحة والتى أضيفت لإمكانيات الدولة وكان من الرائع جدا أن مصر رغم تعرضها للأزمة إلا أنها تقدم مساعدات رمزية لبعض الدول مثل الصين وإيطاليا وأمريكا وهذه مشاعر الإنسان الصح.. بيقولوا الصديق عند الضيق، هذا طبعا تطبيق حرفى وبالطبع عمليات الحظر والعزل كانت إجراءات جيدة عملت وقاية للبلاد من مضاعفات شديدة.. وبصفة عامة أنا أعتقد أن إدارة مصر للجائحة كانت إدارة نموذجية ومنظمة الصحة العالمية أشادت بذلك، ونحن نشكر ربنا.

بمناسبة الحديث عن رأيكم فى الأداء الحكومي.. كيف ترون حجم الإنجازات التى تمت فى مصر خلال الـ 6 سنوات الماضية ؟

لم نكن نحلم أن مصر يكون فيها هذا الإنجاز الواسع، والحقيقة ربنا يديهم الصحة والعمر الطويل الرئيس السيسي ورئيس مجلس الوزراء ورئيس مجلس النواب والوزراء، وكل المسئولين والقوات المسلحة وقوات الشرطة والهيئة الهندسية، فعملية ضبط المجتمع المصرى وتنميته من خلال هذه المشروعات نعمة كبيرة من عند الله، والحاجة الجميلة أن كل هذه المشروعات لم تتوقف على مجال واحد مثل المجال الزراعى أو الصناعى أو الصحى أو التعليمى لكن فى كل المجالات، وأنا أحب أن أشيد بكل المبادرات الصحية خاصة مبادرة فيروس سى ومبادرة الكشف على صحة المرأة، كل الامتنان وكل الاعتزاز لكل الذين طبقوا وكل من شاركوا فيها فهى شىء أكثر من رائع لأن الصحة مفيش أغلى منها.

كما أن مبادرات الطاقة وتوفير الطاقة شيء مذهل وطبعا كلنا فاكرين إن الكهرباء كانت بتقطع كل شوية وكانت مأساة كبيرة على البشر وعلى الأجهزة، الآن أصبح عندنا وفرة وتنوع فى مصادر الطاقة.

ومن المشروعات التى تأثرت بها شخصيًا، تطوير حياة اخواتنا الساكنين فى المناطق العشوائية أو كما يحب رئيس الوزراء أن يسميها «المناطق غير المخططة» لأني خدمت فى هذه المناطق.. خدمت فى مناطق تعبانة

نعيش فى عصر العلم.. وكلما خرجت المدارس طلابًا لديهم الفكر والرؤية العلمية تقدمت الدولة

أصدرنا لائحة لاختيار الكهنة مبنية على أسس ومعايير علمية

قلت لسفير إثيوبيا «مياه النيل عطاءً من الله للجميع»

كنائسنا فى الخارج «سفارات شعبية» للوطن

جدا.. يعنى أنا فاكر مرة كنت بخدم فى منطقة عشوائية سرايرهم مصنوعة من الطوب الطينى، ولا توجد لديهم كهرباء، بيستخدموا لمبة الجاز، ولمبة الجاز بتطلع دخان فتخيل شكل الحياة فى هذه الظروف.

وقد كنت مع الرئيس أثناء افتتاح مشروع بشائر الخير٣ فى الإسكندرية حاجة ما شاء الله وأنا داخل قلت هو أنا داخل نيويورك، عمارات ما شاء الله والشوارع نظيفة ومسجد جميل وكنيسة جميلة ومدارس جميلة.. حاجات رائعة، ولادنا الذين سوف ينشأون فى هذا الجو ستكون نفسيتهم مستريحة.. وأنا أسجل إعجابى وتقديرى بكل هذه الإنجازات فى كل المجالات وخدمة الوطن أمانة عند كل مسئول وأنا أحييهم من خلالكم وتحية خالصة لكل من مد إيده لكى يساعد إنسانًا آخرًا.

بماذا تصف دولة ما بعد 30 يونيو ؟

مصر بتتولد من جديد وكلنا بنساهم فى بناء مصر الجديدة وفخر لنا أننا نعيش فى هذا الزمان والأجيال القادمة سترى ما تم خلال الـ ٦ سنين الماضية.

هل أنت متفائل بمصر ؟

أنا متفائل بمصر جدا بيصعب عليا الذين يهاجرون، وهناك بعض الناس بتيجى تاخد رأيى قبل السفر، فأقول لهم «البلد هنا كويسة والحياة كويسة»، وستمر الأيام ويأتى وقت تطلبوا فيزا من أجل أن تدخلوا مصر ووقتها إحنا هنفكر نديكم فيزا ولا لأ.

هل تدخلت الكنيسة فى ملفات سد النهضة ؟

بالطبع أى حاجة فى مصلحة مصر تطلب منا أو حتى من غير طلب نقوم بها، ونستطيع توضيح الرؤية المصرية جيدًا، وأتذكر زيارة السفير الإثيوبى الجديد لي وقد تحدثت معه حول سد النهضة قلت له إن مياه النيل عطاء من الله إلى الجميع مثل الهواء والشمس فهو عطاء طبيعى، لأن المياه فى الأنهار كلها من المطر، والمطر من عند ربنا، وليست المياه ملكًا لأحد ومن المفترض أن تكون لها دور فى الحياة إيجابى وليس أن تكون سببًا فى المشكلات بين البشر، فرد السفير بطريقة دبلوماسية وطريقة طيبة وقال «أنا سوف أحاول أصلح العلاقات وأعمل على تحسين الفهم المتبادل ونأمل فيه الخير».

هل هناك تواصل مع الكنيسة فى إثيوبيا من أجل أن يكون لها دور بذلك الملف ؟

بالطبع الكنيسة لها دور ولكن دورها هادئ بعض الشىء بصفة عامة ونحن كمصريين نقارن دور الكنيسة بأيام هيلاسى إمبراطور إثيوبيا الذى قتل فى عام ١٩٧٤ والأوضاع اليوم مختلفة فى إثيوبيا، فالكنيسة لم تعد بنفس قوتها السابقة.

كيف يمكن ربط الجيل الثانى والشباب من أقباط المهجر بالوطن ؟

أولاً، يجب ألا نقول «أقباط المهجر» لأنى عندما أسافر إلى الخارج أقابل مصريين مسلمين ومسيحيين وأزور كل السفارات بدون استثناء.

لدينا فى الكنيسة نظام تجديد مستمر للخطاب الدينى

أقول للمصريين بمناسبة انتخابات البرلمان «لاتضيعوا حقكم»

الأمم والدول تتقدم باختيار برلمان قوى

حرصتم على تعليم اللغة العربية والقبطية بالكنائس هناك ؟

طبعا أنا دائما أقول لهم إن فى الكتاب المقدس حادثة اسمها «حادثة الروح القدس» هذه الحادثة باللغة العربية فدائما أعاكسهم وأقول لهم فين الإنجليزى هنا؟ ودائما أقول لهم كم مرة ذكر اسم مصر فى الكتاب المقدس؟ وكام مرة ذكر اسم أمريكا فى الكتاب المقدس فطبعا أمريكا «زيرو» إنما مصر أكثر من ٧٠٠ مرة، مصر والمصريين، فوجود هذه المقارنات والزيارات والترابط بين الآباء الأساقفة والآباء الكهنة وأحنا لنا بخارج مصر ٣٥ أسقفاً فى ٣٥ إيبارشية، فالتواصل مستمر جدا وبعتبر كنائسنا سفارات شعبية وهذا أمر مهم جدًا بنهتم به وهناك تواصل بين السفارات وبين الكنائس ويكون لها دور كبير جدا ونشجعهم أيضا على زيارة مصر كوطن أساسى وككنيسة أم هنا فى مصر.

هل ترى أننا حققنا خطوات إيجابية فى تجديد الخطاب الدينى ؟

طبعًا.. عندنا فى الكنيسة نظام تجديد مستمر، ولدينا منهج سنوى فى القراءات الخاصة بالكتاب المقدس وبيتطبق من أول يوم فى السنة لآخر السنة.

وهناك شروحات وتقديم عظات، وما يسمى بالخطاب الدينى متطور باستمرار وعندنا مشروع فى الكنيسة اسمه مشروع تدريب ألف معلم كنسى، وقد أخذنا فيه خطوات مهمة جدًا، جمعنا ألف معلم كنسى وقدمنا لهم تجديدًا شاملاً فيما يسمى بالخدمة التعليمية وطلبنا من كل واحد منهم أن يدرب ١٥ فأصبح الألف ١٥ ألفًا، وهذا فى الحقيقة مشروع ناجح جدًا ومؤثر جدًا ومع وزارة التربية والتعليم أخذنا ألف معلم تربية دينية مسيحية بالاشتراك كبروتوكول بينا وبينهم من وزارة التربية والتعليم ودربناهم، والتدريب كان ناجحًا للغاية والوزارة أشادت به، وهناك خطوات جيدة من أجل تقديم عمل تعليمي أو منهج تعليمي.

قداستك ماذا تقول للمصريين بخصوص الاستحقاق البرلمانى القادم «انتخابات مجلس النواب» ؟

أناشد المصريين ألا يضيعوا حقهم، أنت لك حق وحق المواطنة يجعلك تذهب إلى صندوق الانتخابات لتختار الإنسان المناسب ذا الكفاءة للعمل، ومجلس النواب جزء مصغر من مصر والشعب المصرى ينبغى أن يكون على قدر المسئولية ويكون اختياره جيدا، وفى محله، فأتمنى المشاركة وألا تتكاسل عن الحق الدستورى، كما أنه يجب أيضا أن نشجع الآخرين على الاهتمام والذهاب للتصويت وألا نستمع إلى أصوات الإحباط، مثل «اللى بنبات فيه بنصبح فيه» و«اللى نعرفه أحسن من اللى منعرفوش».. وهذه الأشياء المحبطة، فالأمم والدول تتقدم باختيار برلمانى قوى ويكون هذا الاختيار على مستوى وكلما كان مجلس النواب يجمع كفاءات ويمثل كل الشعب كان ناجحًا.

كلمة أخيرة تقولها للمصريين ؟

تفاءلوا دائمًا بالمستقبل لأنه فى صالح مصر.

أهلا بكم

الدنيا لسه بخير

«إذا قامت الساعة وفى يد أحدكم فسيلة فليزرعها».. صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم، ولم تصدق معظم نوايا من نشروا وينشرون السلبية والأخبار السيئة ولا ينظرون أبدًا إلى الإيجابيات فى حياتنا.

كفانا «سواد» أليس فى الدنيا ألوانا أخرى.. هل من أجل إرضاء رغبة متوحشة بداخلك للهرى والرغى والنم على وسائل التواصل تلقى بكل تلك الطاقة السلبية فى حياة من يتابعون ويقرأون ويسمعون.

لماذا فجأة نجد أخبار «عنتيل الجيزة» والشباب الذين ضبطوا يمارسون الجنس فى سيارة بالدقهلية، وفتاة المعادى التى سحلها مسجلون خطر بعدما حاولوا سرقتها، «ترند» وتتصدر أخبار المواقع الإلكترونية وتتاقلها كل صفحات السوشيال ميديا، وكأن المجتمع أصبح غابة، لا أمن ولا أمان ولا أخلاق فيه، مع أن الواقع ليس كذلك..

صحيح أن «عنتيل الجيزة» مؤشر خطر على جيل كبير موجود فى المجتمع، يجب أن نتعامل معه من هذا المنطلق وليس مادة إعلامية تثير الغرائز لتتصدر الترند.

وصحيح أن فتاة المعادى ضحية ويجب أن يحاسب المجرمين الذين ارتكبوا هذه الجريمة الشنعاء ولكن ليس كل المجتمع «مسجلين خطر».

وصحيح ضبط ٦ شباب فى سيارة واحدة يمارسون الرذيلة أمر عجيب ومستغرب ويستحق المعالجة، ولكنه لا يجب أن يكون متصدرًا اهتماماتنا إلى هذا الحد.

.. لا أحد يستطيع أن ينكر أهمية مواجهة السلبيات وعلاجها حتى لا تتفاقم.

ولكن ليس بهذه الطريقة الفجة، ليس مجتمعنا سيئً إلى هذا الحد، هناك إيجابيات كثيرة ونماذج ومواقف ونجاحات وبطولات كثيرة وكثيرة تستحق الاهتمام وتستحق أن تكون هى الـ «ترند» علينا أن نسجل فى حاضرنا كل ما هو إيجابى حتى لا يفاجئ أبنائنا فى المستقبل أننا صدّرنا لهم السلبيات فقط ونقلنا لهم رذائل المجتمع ونسينا فضائله، فتغيب عنه القدوة والمثل الأعلى.

دعونا لا نعيش أوقاتا نترحم فيها على أيام زمان، زمن الخير والفضيلة وكل حاجة حلوة، دونوا وسجلوا لهم الإيجابيات والخير الآتى حتى يترحموا علينا فى المستقبل.

علموهم أن الخير باق، ما بقيت الدنيا، وأن الإنسان يجب أن يظل متمسكًا بالخير حتى وإن كان مثل القابض على جمرة ولا ييأس أبدًا وينفذ قول رسول الله صلى الله عليه وسلم ويزرع «فسيلة» تفيد الناس من بعده، اذكروا محاسننا الآن فيصير لأبنائنا فى المستقبل ماض وتاريخ طيب يتعلمون منه ويترحمون على من كانوا يعيشون فيه.

ازرعوا الخير حتى وإن كان غدًا هو نهاية العالم.

سعيد صلاح
noursaird@yahoo.com

ربنا يوفق السيد الوزير!

نجوميات



محمد نجم

لم يقدم الوزير «مشروعه» لتطوير التعليم مكتوبا أو معروضا على المجتمع للحوار والنقاش وبلورة الأفكار الأساسية واعتمادها

لست وحدى.. الذى لا يتفق مع د. طارق شوقى وزير التعليم فى كل ما يعلنه، على الرغم من «النجاحات» المؤقتة التى حققها فى مجال انتظام العام الدراسى الماضى وقضاء الامتحانات المختلفة.

نعم.. أعلم أن الرجل لديه خبرة دولية فى مجال التعليم، وقد استعانت به اليونيسكو من قبل، كما أنه «ماكينة» أفكار جديدة وتطبيقات عملية، فضلا عن رفعه لشعارات مغرية لإصلاح نظام التعليم المصرى، وخاصة قبل الجامعى، ومنها التحول من «التعليم إلى التعلم»، ودور أكبر للطلاب من خلال ما يسمى بـ «التعليم الذاتى»، مع ربط أولياء الأمور بالمدارس والوزارة (للمشاركة الرقابية) على العملية التعليمية ومتابعة أبنائهم فى المراحل المختلفة..

والأحدث فى كل ما تقدم.. أنه أخيرًا بدأ فى تطبيق ما كنا نطالب به.. أى التطوير المتدرج والمتواصل والبدء بمرحلة الحضانة وحتى نهاية المرحلة الابتدائية، ثم تتوالى المراحل المختلفة: الإعدادية ثم الثانوية، حيث أعلن مؤخرًا: البدء فى تطبيق مناهج «جديدة لانج» للأولاد فى مرحلة الحضانة وحتى الصف الثالث الإبتدائى.

وهذه هى «الخطوة» الصحيحة.. فهؤلاء الأولاد مازالوا «صفحة بيضاء» تستطيع أن تسطر فيها ما تشاء من معلومات وتدريبات وقواعد وسلوك إلى آخر كل مكونات العملية التعليمية التى كانت من قبل تسمى «التربية والتعليم»!

ولكن مشكلة السيد الوزير أنه تعجل النتائج، ورغب فى الحصول على «رضاء» أولياء الأمور فبدأ بتغيير نظام امتحان الثانوية العامة وكذلك سنوات النقل المختلفة والسماح بما يسمى امتحانات «الكتاب المفتوح» والامتحانات الإلكترونية بوضع علامة صح أو خطأ على السؤال!، وهى طريقة تعتمد أساسا على التخمين لغير المذاكرين من الطلاب، وكنا من قبل نتلقى السؤال: بضرورة «التعليل» بعد اختيار كلمات (صح) أو (خطأ).

وأيضا.. لم يقدم الوزير «مشروعه» لتطوير التعليم مكتوبا أو معروضا على المجتمع للحوار والنقاش وبلورة الأفكار الأساسية واعتمادها، أى تحقيق «التوافق المجتمعى» على برنامج وخطوات إصلاح التعليم المصرى حتى لا يرتهن تنفيذه باستمرار الوزير فى الحكومة، فالكل يخشى أن نعود إلى نقطة «الصفر» وكما حدث من قبل، ونحن – كمصريين – أسرع من يفعل ذلك.. طبقًا لما يسمى «بالميراث الفرعونى»!

على أية حال.. لم تنته المحاولة ولم تذهب الفرصة ومازلنا فى مرحلة البدايات المبشرة حتى الآن، فعلى الرغم من وباء الكورونا إلا أن هناك ما يزيد على ٢٣ مليون طالب وتلميذ وطفل سوف ينتظمون فى العملية التعليمية طبقا لأيام الحضور المقررة ونسب الإشغال فى الفصول، وسيتم التعويض عن ذلك بثلاثة بدائل: منها القنوات التليفزيونية المتخصصة فى البرامج التعليمية، والمنصات الإلكترونية التى تضع عليها الوزارة المناهج المقررة، ثم «مجموعات التقوية» التى تنظمها المدارس فى الشهادات الإعدادية والثانوية.

ونأمل أن يتمكن «طلابنا» فى القرى والنجوع من الانتظام فى الدراسة بالوسائل المتاحة لديهم لافتقادهم لحيازة «التابلت» وعدم وجود الإنترنت كما هو متاح فى القاهرة الكبرى والإسكندرية وبعض عواصم المحافظات.

ونأمل بانتهاء جائحة الكورونا أن يعود الطلاب إلى الحضور والانتظام طوال الأسبوع وفى جميع الحصص الدراسية لتحقيق ما يسمى بالتواصل المباشر مع معلميهم فى المواد المختلفة، وهو ما يخلق «التفاعل» بين الطالب والأستاذ ويحمسه ويحفزه على المتابعة والبحث والتحصيل وبما يصل إلى درجة الفهم والاستيعاب المطلوب للمقررات الدراسية.

أخيرًا.. لا نملك غير الدعوات بالتوفيق لوزير التعليم ومعاونيه، والسلامة والنجاح لأبنائنا الطلاب فى المراحل التعليمية المختلفة.

حفظ الله مصر وألهم أهلها الرشد والصواب

رسائل لوزير الأوقاف ومحافظ الجيزة

قضية



عاطف عبد الغني

الإعلام صوت المواطن وهمزة وصل بينه وبين المسئول وعين من عيون الأخير التى يرصد بها قضايا المواطن وهمومه وشكواه

(1)

من الناس. مادة الحياة. يستلهم الكاتب الصحفى مادته، وقضاياه، التى هى قضايا الناس ومشاكلهم، هذا جزء مهم من وظيفة الكاتب، ورسالته، فالإعلام، صوت المواطن، وهمزة وصل بينه وبين المسئول، وعين من عيون الأخير التى يرصد بها قضايا المواطن وهمومه وشكواه.

وفى بريدى عدد من الرسائل اخترت منها هذا الأسبوع ثلاث أنقلها إلى المسئولين آملا أن تجد لديهم مساحة من الاهتمام والبحث والعمل على حلها:

(2)

إلى السيد محافظ الجيزة/ اللواء أحمد راشد:

بتاريخ ١٩ يوليو الماضى، نعت نقابة الأطباء وفاة الدكتور عبدالنبى عبدالستار البطران، الشهيد الـ(١٢٢)، ونشرت على حسابها الرسمى بـ«فيسبوك» التالى: (تنعي النقابة العامة لأطباء الشهيد الدكتور عبد النبى عبد الستار البطران استشارى الجراحة العامة ومدير عام باتحاد الاذاعة والتليفزيون والذي توفى إثر إصابته بفيروس كوفيد ١٩).

وفى بريدى وصلنى من شقيق المتوفى، الرسالة التالية:

توفى أخي شهيد الجيش الأبيض وشهيد الوطن، د.عبدالنبي البطران استشاري الجراحة العامة، ومدير عام باتحاد الإذاعة والتليفزيون ولم يتم تكريمه منذ وفاته بتاريخ ٩ يوليو ٢٠٢٠، حيث مكث فى القصر العيني الفرنساوي وحدة الدكتور شريف مختار للحالات الحرجة قرابة ٢٢ يوما بسبب إصابته بكورونا، نتيجة كشفه على مرضى اتحاد الإذاعة والتليفزيون، برغم إصابته بالأمراض المزمنة، من سكر وضغط وحساسية شديدة فى الصدر، وبرغم ذلك لم يتوان لحظة فى الكشف على مرضاه وتقديم العلاج لهم مقدما حياته فى سبيل الوطن تاركا خلفه أرملة، لا تعمل، وأطفالا يتامى ثلاثة لم يجدوا من يحنو عليهم حتى الآن.

وقد قدمت أرملة الشهيد طلبا، لإطلاق اسم الشهيد على شارع زغلول بالهرم، بمحافظة الجيزة، وهو الشارع الذي كان يسكن فيه الشهيد، وأسرته حاليا، ناهيك أن لا أحد يعرف من هو «زغلول» الذى يحمل الشارع اسمه، لذا نرجوا مساندة هذا الطلب، لتكريم شهداء الجيش الأبيض نظير ما قدموه من تضحيات فى سبيل الوطن، والطلب موجود فى محافظة الجيزة منذ فترة، دون البت فيه أو الرد علينا.

المرسل/ لواء شرطة بالمعاش عمرو عبد الستار عبد الله البطران شقيق الشهيد».

(3)

والرسالتان التاليتان تحملان طلبين متشابهين، يتعلقان ببيوت الله، وموجهتان إلى وزير الأوقاف، الدكتور محمد مختار جمعة، والرسالتان جماعيتان، تحمل كل منهما أكثر من توقيع، ومرفق معهما عدد من المخاطبات الرسمية، تؤكد فحواهما.

الرسالة الأولى يقول أصحابها من أهالي قرية «تل الزوكى» التابعة لمركز طما بمحافظة سوهاج:

«نتوجه إلى وزير الأوقاف الدكتور مختار جمعة، بسرعة توفير الاعتمادات المالية لإحلال وتجديد مسجد الحسين، بالقرية والصادر له قرار برقم ١٤٨ بتاريخ ٢٠١٩/٦/١٦، مع العلم أن جميع الإجراءات والأوراق المطلوبة لإعادة الإحلال والتجديد تم الانتهاء منها بما فيها الرسومات الهندسية، والموافقات الأمنية، من الجهات المعنية، وتم تسليم جميع المستندات المرفقة بطلب للمهندس رئيس الإدارة الهندسية بالوزارة .

ونناشد سيادته بسرعة توفير الاعتماد المالى لتجديد المسجد سالف الذكر، حيث إنه آيل للسقوط وهو من المساجد التى يرتادها كثير من المصلين.

والرسالة الثانية جاءت بتوقيع أحد شباب الخصوص – القليوبية وكتب فيها:

«لأن مشروعات البنية التحتية، من صرف ومياه وغاز، رفعت مستوى الشارع، لأعلى من منسوب الجامع الموجود بالمنطقة «مسجد عبد الله الغريب»، ومع سقوط الأمطار فى الشتاء تغمر مياه الأمطار المسجد، وقد شهد الشتاء الماضي سقوط أمطار غزيرة، تجمعت كلها حول المسجد، الذى توجد بجواره كابينة كهرباء، وكابينة تليفونات، وهو ما ينذر بكارثة، سلمنا الله منها الشتاء الماضى، ومع اقتراب الشتاء وتكرار هطول الأمطار، يبقى أهالى المنطقة تحت تهديد الكارثة، لذا نرجو التوجيه بتسريع إجراءات الإحلال، والتجديد للمسجد، الصادر له قرار بهذا الشأن».

(4)

أرجو أن تلقى الشكاوى اهتماما عند وزير الأوقاف الدكتور محمد مختار جمعة، ومحافظ الجيزة اللواء أحمد راشد.

مصرف «أبوظبي الإسلامي– مصر» يطلق

أحدث وسائل الدفع الإلكتروني اللاتلامسية «Beat»

- "Beat" وسيلة دفع تعتمد على تكنولوجيا المدفوعات اللاتلامسية، وتتيح لحاملها سداد قيمة مشترياته بشكل آمن وسريع بمجرد تمريرها على أى نقطة بيع إلكترونية POS، مما يتيح للعميل التمتع بتجربة تسوق جديدة محلياً ودولياً.
- الرئيس التنفيذي والعضو المنتدب: يأتى إطلاق «Beat» كأحدث وسائل الدفع الإلكتروني اللاتلامسية، تماشيا مع استراتيجيتنا للتحول الرقمي واستخدام أحدث الأساليب الذكية فى تكنولوجيا الخدمات المصرفية و لمواصلة جهودنا المستمرة لتوفير أحدث وسائل الدفع المتطورة والاكثر أمانا لعملائنا لتيسير معاملاتهم المالية.
- "Beat" تتميز بتصميم أنيق خفيف الوزن ومقاوم للماء، ولهذا فهي مبتكرة وعصرية بحيث يتمكن العميل من ارتدائها على مدار اليوم و خلال القيام بمهام عديدة من تسوق وعمل وممارسة الرياضة.

تفعيلاً لاستراتيجية التحول الرقمي التي يتبناها مصرف «أبوظبي الإسلامي – مصر»، أطلق البنك أحدث وسائل الدفع الإلكتروني اللاتلامسية «Beat»،فى سبتمبر الماضي،على بطاقات الخصم المباشر Card World Debit، وهي وسيلة الدفع الأكثر سرعةً وأماناً. حيث تعتمد على تكنولوجيا المدفوعات اللاتلامسية، التي تسمح لحاملها بسداد قيمة مشترياته وخدماته، مما يتيح التمتع بتجربة تسوق جديدة من نوعها محليا ودوليا.

ويأتي إطلاق «Beat» فى إطار الجهود المستمرة من إدارة البطاقات بالبنك لتقديم أحدث تقنيات الدفع الإلكتروني، ومواكبة لأحدث التقنيات الذكية المعروفة بإسم «موضةالإلكترونيات»، والتي تلقى قبولاً كبيرا فى أنحاء العالم لدى كل مستخدميها بجميع فئاتهم وخاصة فئة الشباب، التى تمثل التكنولوجيا جزءً هاما من نشاطهم اليومي.

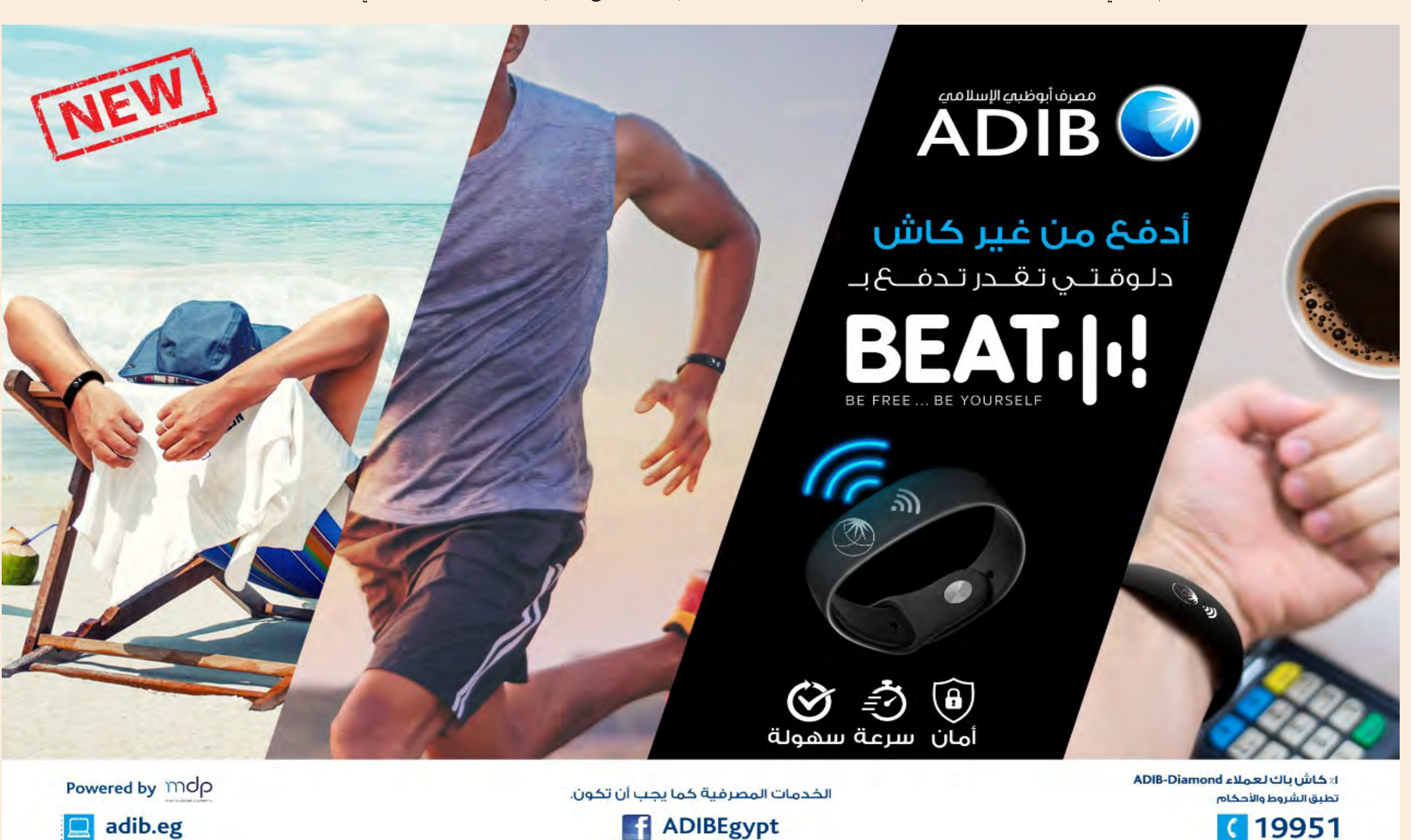
ومن جانبه، صرح السيد/ محمد علي - الرئيس التنفيذي والعضو المنتدب لمصرف أبوظبي الإسلامي – مصر، بأن «إطلاق «Beat» أحدث وسائل الدفع الإلكتروني اللاتلامسية، يأتى تماشيا مع إستراتيجيتنا للتحول الرقمي واستخدام أحدث الأساليب الذكية فى تكنولوجيا الخدمات المصرفية ولمواصلة جهودنا المستمرة لتوفير أحدث وسائل الدفع المتطورة والأكثر أمانا لعملائنا لتيسير معاملاتهم المالية». كما تتوافق «Beat» مع معايير البنك المركزي المصري الخاصة ببطاقات ووسائل الدفع اللاتلامسية فى مصر، والتي قد قام بإصدارها بهدف دعم وتحفيز استخدام وسائل وقنوات الدفع الإلكترونية للتحول إلى اقتصاد رقمي أقل اعتماداً على أوراق النقد ومن أجل تحقيق الشمول المالي، وذلك لتمكين العملاء من الاستفادة من المزيد من الخدمات باستخدام التكنولوجيا الحديثة وتطبيقاتها، وتوظيفها بالشكل الأمثل من أجل تطوير الأداء وتعزيز القدرة التنافسية.

وأضاف: «أدت أزمة فيروس كورونا إلى تزايد أعداد مستخدمي التكنولوجيا المالية البنكية، فمن المتوقع أن تشهد المعاملات الإلكترونية دَفعة قوية فى غضون الفترة المقبلة. لذلك يسعى مصرف أبوظبي الإسلامي - مصرلإصدار منتجات تكنولوجية رقمية، كونها تمثل رهان القطاع المصرفى فى الفترة المقبلة، مما كان حافزًا لمصرف أبوظبي الإسلامي- مصر ليكون رائدا فى هذا المجال بإطلاق «Beat» التي تلقى قبولاً كبيراً فى العديد من دول العالم».

وتعد «Beat» هي الوسيلة الأحدث فى عالم المدفوعات اللإلكترونية اللاتلامسية، وتتيح لحاملها سداد قيمة المشتريات ومعاملات السحب النقدي والاستعلام عن الرصيد (داخل وخارج مصر)،عن طريق جهاز الكتروني يمكن إرتداءه كملحقات، تكون ضمن الملابس كالإسورة الإلكترونية التى يتم ارتدائها بمعصم اليد وإنجاز المعاملة بشكل آمن وسريع بمجرد تمريرها على أي نقط بيع إلكترونية POS فقط فى حالة دعمها أو دعم ماكينة الصراف الآلي لخاصية الـcontactless، مما يتيح التمتع بتجربة تسوق جديدة محلياً ودولياً.

كما أنها تتميزبتصميم أنيق خفيف الوزن ومقاوم للماء، ولهذا فهي مبتكرة وعصرية بحيث يتمكن العميل من ارتدائها على مدار اليوم، وخلال القيام بمهام عديدة من تسوق وعمل وممارسة الرياضة.

ويمكن للعملاء إصدار وسيلة الدفع الإلكتروني «Beat» لأول مرة من خلال شبكة فروع مصرف أبوظبي الإسلامي – مصر، ويمكن الاطلاع على تفاصيل ومزايا «Beat» من خلال موقع البنك www.adib.eg.



جاءت إيميلات هيلاري كلينتون وزيرة الخارجية في حكومة الرئيس الأمريكي السابق باراك أوباما، لتؤكد ما نشرته «أكتوبر» عبر سلسلة مقالات لرئيس التحرير منذ أكثر من عام، والتي كشفت المؤامرة الأمريكية على حكومات وشعوب الوطن العربي وتحالف «الولايات المتحدة» مع تنظيمات وجماعات إرهابية مسلحة لتغيير الأنظمة السياسية في المنطقة والتي تعارض السياسة الأمريكية أو تقف في طريق سيطرتها على المنطقة.





«أكتوبر» كشفت مخطط «أمريكا والإخوان» لإسقاط مصر

الاستخبارات الأمريكية اختارت مرسي للترشح للرئاسة لسابقة تعاونه في قضية «الكربون الأسود»

تحت عنوان «مخطط تفكيك الدول» نشر رئيس التحرير دراسة تحليلية وثائقية تكشف الكثير من جوانب المؤامرة «الأمريكية - الغربية – الصهيونية» على الأمتين العربية والإسلامية، وذلك فى سلسلة من المقالات بدأت فى العدد رقم (٢٢٣٩) الصادر بتاريخ ٢٢ سبتمبر ٢٠١٩ وحتى العدد (٢٢٥٤) الصادر بتاريخ ٥ يناير ٢٠٢٠، وكشفت المقالات محطات مهمة فى المؤامرة على المنطقة العربية وفى القلب منها مصر، حيث إنه منذ أبريل عام ٢٠٠٤ بدأت الولايات المتحدة الأمريكية تبحث عن طريق للإطاحة بالرئيس الأسبق مبارك إثر حوار دار بينه وبين الرئيس الأمريكى جورج دبليو بوش بمزرعة الأخير فى كروافورد بولاية تكساس عام ٢٠٠٤، حول الديمقراطية ومستقبلها فى مصر، فى ذلك الوقت كانت الإدارة الأمريكية تسير بخطوات محددة باتجاه مصر.

استطاعت سفارة واشنطن بالقاهرة توطيد العلاقة مع المعارضة، وعلى رأسها جماعة الإخوان الإرهابية المرتبطة بالسفارة الأمريكية ارتباطا وثيقًا، وهو ما اعترف به السفير الأمريكى بالقاهرة منذ ٢٦ أغسطس عام ٢٠٠٥ وحتى ٢٠٠٨ «فرانسيس ريتشاردونى».

اعترافات ضابط الاتصال

ونشرت «أكتوبر» اعترافات ريتشاردونى، عن العلاقة بين جماعة الإخوان الإرهابية والقيادة الأمريكية، حيث أكد فرانسيس أنه خلال فترة عمله كضابط اتصال بالخارجية الأمريكية (تم تعيين ريتشاردونى بالخدمة الأجنبية عام ١٩٧٨ وانتقل خلالها فى العديد من دول الشرق الأوسط، وكان المسئول عن لقاءات شباب الجماعات الأصولية)، التقى بثلاثة من مرشدى جماعة الإخوان (عمر التلمسانى، محمد حامد أبو النصر ومصطفى مشهور)، كما التقى بشباب الإخوان وقتها ومنهم د. عصام العريان.

التقارب بين الإخوان وإسرائيل

وتكشف مقالات «مخطط تفكيك الدول» عن دور الولايات المتحدة المباشر فى تدشين ودعم ما يسمى بـ «الربيع العربي» والذى جاء ضمن المؤامرة الأمريكية لتصعيد عملائها لسدة الحكم فى البلدان العربية، لدعم طفلتها المدللة فى المنطقة «إسرائيل»، حيث إنه «فى أغسطس ٢٠١٠، قبل ٦ شهور من انطلاق ما عرف بثورات الربيع العربى «ثورة الياسمين التونسية، ثورة يناير فى مصر وثورة ١٩ فبراير فى ليبيا والثورة اليمنية والثورة السورية» على يد منظمات غير حكومية أمريكية، شملت «الصندوق الوطنى للديمقراطية» و«مؤسسات سوروس» و«بيت الحريات» وغيرها، وقّع الرئيس أوباما توجيهات رئاسية حملت رمز (PDS-11)، يأمر فيها الوكالات الحكومية الأمريكية بالاستعداد للتغيير فى منطقة الشرق الأوسط.

تمحور التغيير بحسب خطة أوباما حول دعم واشنطن جماعة الإخوان وشبكاتها الأصولية السرية فى جميع أنحاء العالم الإسلامى فى الشرق الأوسط، بالتزامن مع إطلاق العنان لعهد جديد من الإرهاب من شأنه أن يساعد فى تحقيق هدف الخطة المنشود.

وبحسب شهادة الرئيس السابق للجنة الاستخبارات المنتخبة الدائمة فى مجلس النواب الأمريكى (بيتر هوكسترا) التى أدلى بها أمام الكونجرس، لا تزال خطة أوباما المعروفة باسم (PSD-11) سرية للغاية، وذلك ووفقًا لشهادته؛ (وجهت خطة الحكومة الأمريكية بإعداد تقييم واسع لآفاق الإصلاح السياسى فى الشرق الأوسط ودور الإخوان فى هذه العملية)».

حجم الدعم المالى واللوجستى غير المحدود، الذى قدمته الولايات المتحدة للإخوان أثار شهية تنظيمات وأحزاب أخرى، فعرضوا أنفسهم على الإدارة الأمريكية حينها، فى إطار الصراع على صدارة «مشهد الخيانة والعمالة» بين تلك الحركات والجماعات طمعا فى الأموال والمناصب.

ورصدت المقالات الاتصال بين حزب النور والإدارة الأمريكية، حيث إنه عقب نجاح الثورات فى تغيير أنظمة الدول المستهدفة عدا سوريا التى تحولت إلى ساحة حرب بالوكالة، وقامت روسيا بدعم قوى لحليفها (بشار الأسد)، مع إفلات مصر من مخطط الفوضى، بدأت عمليات زيادة حجم الدعم المقدم لتنظيم الإخوان الإرهابى وعدد من حركات المعارضة والأحزاب الأصولية التى التقت بالسفيرة الأمريكية بالقاهرة قبل سفر عناصرها إلى واشنطن عدة مرات ومنها حزب النور السلفى الذى كان يسعى وقتئذ لتقديم نفسه لواشنطن كبديل عن جماعة الإخوان مبررًا ذلك بالأجواء المشحونة ضد الجماعة فى الشارع المصري، إلا أن مسئول بالإدارة الأمريكية والذى كان مسئولا عن الترتيب لهذا اللقاء رفض مقترح مسئولى حزب النور، (عُقد اللقاء فى أحد الفنادق بولاية «ماساتشوستس» الأمريكية).

التقى مسئول حزب النور بوزير الخارجية الأمريكى السابق جون كيري، كما التقى بوزيرة الخارجية الإسرائيلية السابقة تسيبى ليفنى فى ١٦ إبريل ٢٠١٦ خلال زيارتها الولايات المتحدة الأمريكية، والتقت ليفنى مسئول حزب النور داخل الجامعة بناء على طلب الأول عقب محاضرة ألقتها فى جامعة هارفارد».

«خطة تسليم مصر»

وكشف المقالات بُعدا آخرًا فى المؤامرة، حيث إنه عقب سيطرة الإخوان على البرلمان ظنت الإدارة الأمريكية أنها نجحت فى تنفيذ خطتها لتسليم مصر إلى الجماعات الإرهابية، الأمر الذى كان له بالغ الأثر فى الاتجاه بالدولة المصرية نحو مخطط التفكيك من الداخل، خاصة أن الجماعات الاسلامية كانت متهيئة لإحداث أزمات مع الأقباط، وهو ما سيشكل ذريعة للتدخل الخارجى فى



الدعم المالي واللوجستي دفع حزب النور للتواصل مع واشنطن طمعا في التمويل

آن باترسون

باترسون شاركت هشام قنديل في لقاءات اختيار الوزراء في حكومة 2012

الشئون المصرية.

كانت «آنا باترسون» السفيرة الأمريكية بالقاهرة فى ذلك التوقيت شبه مقيمة فى مكتب الإرشاد، بل إنها كانت أحد المشاركين لهشام قنديل رئيس حكومة الإخوان فى لقاءات بعض المرشحين لتولى حقائب وزارية فى عام ٢٠١٢ عقب تولى مرسى الحكم».

وعقب فوز الإخوان بالبرلمان، بدأت ممارسة ضغوط الجماعة الإرهابية على حكومة د. كمال الجنزورى والمجلس العسكرى للفوز بمجلس الشورى من ناحية ومن ناحية أخرى ضمان وصول أكبر عدد من العناصر الإرهابية العائدة من تنظيم القاعدة أو التى حصلت على عفو بعد أحداث يناير أو الهاربة من السجون ليستقروا فى سيناء ويصبح لدى الجماعة القدرة على تهديد الدولة المصرية حال حدوث ما يعيق تنفيذ مخطط «أخونة» مؤسسات الدولة للسيطرة على مفاصلها.

عرض الإخوان على الولايات المتحدة مجموعة من الخطوات لضمان أمن إسرائيل، وعُقد لقاء فى مكتب الإرشاد بالمقطم وعدد من قادة حماس والسفيرة الأمريكية بالقاهرة لإرسال رسالة طمأنة للإدارة الأمريكية للاستمرار فى دعم الإخوان للوصول إلى الحكم.

رسائل الدعم الأمريكي

وقدمت الإدارة الأمريكية لجماعة الإخوان عدة رسائل تؤكد دعمها لهم عندما أرسل البيت الأبيض مدير المخابرات الأمريكية فى ذلك الوقت «جيمس كلابر» (James Clapper) إلى الكونجرس مؤكدًا أن جماعة الإخوان «منظمة معتدلة» و «علمانية إلى حد كبير» و«تجنبت العنف» وليس لها هدف توسعى، على الأقل دوليًا.

كما ذكر «كلابر» أمام جلسة استماع عقدتها لجنة الاستخبارات بالكونجرس يوم ٢ أكتوبر ٢٠١١ ردًا على سؤال للنائب سو مايك، «أن جماعة الإخوان فى مصر ليست متطرفة؛ لقد سعوا وراء غايات اجتماعية لتحسين النظام السياسى فى مصر».

وعن سر اختيار مرسى ليكون هو الواجهة التى تسيطر بها الجماعة ومن ورائها أمريكا على رأس الحكم فى مصر، كشفت المقالات أن قسم الأنشطة الخاصة ومجموعة العمل السياسى (SAD/PAG)، التابعين لوكالة الاستخبارات الأمريكية، رشح خمسة أسماء كان فى مقدمتهم د. محمد مرسي، وأرجعت ذلك إلى سابقة التعامل بينه وبين المخابرات الأمريكية فى القضية الشهيرة المعروفة بـ «الكربون الأسود» والتى أبلغ فيها مرسى المخابرات الأمريكية عن صديقه العالم د. عبدالقادر حلمي».

العلاقة بين المخابرات الأمريكية ومحمد مرسى سهلت عملية التفاهم حول خطوات مرحلة ما بعد ٢٠١١ وتم إعداد سيناريو أشرف عليه قسم الاتصال بالسفارة الأمريكية داخل مكتب الإرشاد حيث تم الدفع بمرسى ليكون رئيسًا لحزب الحرية والعدالة الذراع السياسى للجماعة الإرهابية فى ذلك الوقت، مما أتاح لمرسى عقد لقاءات متعددة مع عدد من المسئولين الأمريكيين فى القاهرة وخارجها تحت ستار رئاسته حزبًا سياسيًا».

تصعيد مرسي

وبعد أن تم التجهيز للدفع بمرسى لتصدر المشهد فى الانتخابات الرئاسية، عرضت السفيرة الأمريكية خارطة طريق للانتخابات الرئاسية وكيف ستدفع الجماعة بمرشحها المستهدف لخوض الانتخابات والذى سبق تأهيله لهذا الدور.

بدأت الخطة باجتماع فى مارس ٢٠١٢ بمكتب الإرشاد عرضت خلاله السفيرة «آن باترسون» والتى كان يرافقها فى تلك الزيارة أحد ضباط الاتصال بالمخابرات الأمريكية وقالت باترسون أن المجلس العسكرى لن يسمح للإخوان بالانقضاض على رئاسة الدولة خاصة بعد السيطرة على البرلمان ومجلس الشورى وبعد نجاح مخطط الضغط على المجلس العسكرى بالتظاهرات المستمرة وضغط الإعلام من جانب قنوات الجزيرة والجزيرة مباشر مصر واليرموك و٢٥ يناير وغيرها من أدوات الجماعة الإرهابية للتعجيل بإجراء انتخابات مجلسى النواب والشورى وسيطرة الجماعة وحزب النور على ١٥٠ مقعدًا.

كان وليام بيرنز، مساعد وزير الخارجية الأمريكية وجون كيرى، رئيس لجنة العلاقات الخارجية فى مجلس الشيوخ، وجيمى كارتر الذى زار مكتب الإرشاد فى ١٤ يناير ٢٠١٢ والتقى المهندس خيرت الشاطر نائب المرشد و«مرسى» خلال النصف الأول من عام ٢٠١٢ قد اجتمعوا بالقاهرة أكثر من مرة قبل ذلك ومعروف عن كارتر أنه مؤسس ما عرف بالمجاهدين الأفغان.

عرضت باترسون أن يتم الدفع بخيرت الشاطر (الذى اتفق مع أحد مسئولي الإدارة الأمريكية فيما بعد على تقديم سيناء وطنًا بديلًا للفلسطينيين مقابل أن تحصل الجماعة على ٨ مليارات دولار؛ ففى اجتماع للكونجرس يوم ٨ مارس ٢٠١٦ وُجِّهت الاتهامات إلى أوباما بإهدار ثمانية مليارات دولار وطالبه باسترداد المبلغ الذى استلمه خيرت الشاطر دعمًا لجماعة الإخوان المسلمين مقابل تسليم ٤٠٪ من مساحة مصر للفلسطينيين التابعين لأعضاء حماس، ولما أصبح خيرت وأعوانه خارج السلطة أصبح أوباما فى ورطة لعدم إتمام الصفقة، وهذا هو الحرج الأساسى فى موقف أوباما الذى أثار حفيظة أعضاء الكونجرس.

يُذكر أن الوثيقة المتفق عليها وقع عليها كل من الرئيس المعزول مرسى ونائب المرشد العام خيرت الشاطر ومستشار الرئيس للشئون الخارجية عصام الحداد).

تم تقديم بديلين للشاطر حال خروجه من السباق، (وهو ما كان توقعته الجماعة) وهما محمد مرسى والذى كانت تميل له المخابرات الأمريكية أكثر من وزارة الخارجية، وعبدالمنعم أبو الفتوح الذى اعتبرته تقارير أمريكية أنه بمثابة الوجه الجديد لجماعات الإسلام السياسي.

لاقى الطرح الأمريكى استحسان مكتب الإرشاد، ولم يكن فى الحسبان أن يصدر حكمًا من المحكمة الدستورية العليا بحل البرلمان؛ ففى ١٤ يونيو ٢٠١٢ أصدرت المحكمة الدستورية العليا حكمها بإبطال عضوية ثلث نواب مجلس الشعب، ما ترتب عليه حل المجلس بأكمله.

وعود أمريكية

فى يوم ١٥ يونيو التقت السفيرة الأمريكية بالقاهرة مع المرشد العام للجماعة وعدد من أعضاء مكتب الإرشاد والمرشح الرئاسى محمد مرسى لتطمئن الإدارة الأمريكية على قدرة الجماعة على تأمين إسرائيل والتعهد بعدم قيام حركة حماس بإطلاق صواريخ باتجاه المستوطنات. وتعهدت الجماعة بإيجاد حل للقضية الفلسطينية على أرض سيناء.

فى ذلك الوقت أبلغت السفيرة الأمريكية وزارة خارجيتها أن اختيار العنصر (محمد مرسي) لتأدية المهمة كان موفقًا.

وقدمت باترسون وعودها لمحمد بديع المرشد العام قائلة: «سنقدم لكم كل الدعم من أجل الخروج من الأزمة مما يمكنكم من الاستمرار فى السلطة لسنوات»؛ وهو ما وافق هوى الجماعة التى كانت تصبوا إلى ذلك.

على مدى ثلاثة أيام لم تتوقف خلالها الاتصالات بين الإدارة الأمريكية والقاهرة وبالتحديد السفارة الأمريكية والمقطم (مكتب الإرشاد). وطلبت واشنطن من مكتب الإرشاد إعلان النتائج فجر اليوم التالى للإعادة خلال مؤتمر صحفي، فأعلن حزب الحرية والعدالة المنبثق عن جماعة الإخوان فى مصر يوم الاثنين ١٨ يونيو ٢٠١٢ فوز مرشحه محمد مرسى وذلك لاستباق النتيجة والضغط على المجلس العسكري».

رأي

لماذا تكره هيلاري مصر؟!

فى أواخر التسعينيات من القرن العشرين استيقظ العالم على فضيحة مدوية جرت وقائعها فى البيت الأبيض الأمريكي، بين الرئيس الأسبق بيل كلينتون وإحدى الفتيات المتدربات فى البيت الأبيض وتدعى مونيكا لوينسكى كانت فى العشرينيات من عمرها.

شهدت الفضيحة وقائع كثيرة وتلقفها الحزب الجمهورى المنافس لاستغلالها سياسيا وإعلاميا، وقد انتهى الأمر بخروج كلينتون لشعبه معترفا بالكذب طالبا الغفران من الشعب والسماح من زوجته هيلارى كلينتون، التى تعاطف معها الناس لكنهم دهشوا أيضا لتجاوزها ما حدث بلا انفعال واضح فسره البعض بالبراجماتية.

فى أعقاب هذه الأحداث مباشرة كانت زوجة الرئيس الأمريكى فى زيارة خاصة لمصر، حرصت فيها على مشاهدة بعض المواقع الأثرية والسياحية ومنها منطقة الحسين وخان الخليلى. لكن الطريف أن عددا من الصبية الذين تزاحموا لمشاهدة الضيفة المهمة التى ربما لا يعرفها الكثيرون منهم أخذوا يحيونها ويصيحون: مونيكا مونيكا! وهو ما سبب حرجا كبيرا للوفد المصرى المصاحب لها!

كانت هذه الواقعة محور تندر من بعض المسئولين الذين حضروا الموقف أثناء اصطحابهم لهيلاري، وهم أنفسهم من قاموا بروايتها أثناء حفل استقبال أقيم على شرفها بقصر المانسترلى فى مساء نفس اليوم ومعظمهم مازال حيّ يرزق!

منذ ذلك الحين وحتى فى أعقاب ٢٥ يناير وما تلاها من عام أسود فى تاريخ مصر والدور التخريبى الذى لعبته تلك السيدة فى محاولات مستميتة لخلق فوضى فى المجتمع المصرى والإضرار بالمصالح المصرية - كان يطفو على الفور ذلك المشهد الذى يتهامس فيه الحضور حول واقعة الصباح وما جرى فى حى الحسين!

الحقيقة أننى لا أحاول أن أقوم بعمل تحليل نفسى أتعمق من خلاله فى مكنون نفس السيدة كلينتون وفى الأسباب التى دفعتها دفعا لكل هذا السعى الدؤوب لإسقاط دولة بحجم مصر، ليست على عداء بالولايات المتحدة بل هى حليف استراتيجى كما أكد حكام مصر المتعاقبين منذ الرئيس الراحل أنور السادات وحتى يومنا هذا، بل إن مصر ترتبط مع إسرائيل بمعاهدة سلام احترمها الطرفان منذ توقيعها وحتى الآن.. فما الذى دفع تلك السيدة إذن لكل هذا الجنون الذى أصابها، والذى لولا عناية الله لكانت اليوم تتولى رئاسة الولايات المتحدة وتشعل الأرض نارا وتبدأ من مصر لكن رحمة الله أكبر.

على كل حال فإن ما يتم تداوله هذه الأيام من وثائق للبريد الإلكترونى للسيدة كلينتون أعتقد أنه لم يصدم الكثيرين وأنا منهم، لكنه فقط يفسر تلك الألغاز التى كنا نراها تقلب حياتنا وحياة شعوب كثيرة رأسا على عقب، لكنه لم يفسر أبدا الهدف الحقيقى والرئيسى من وراء كل هذا الشر الذى حملته هذه السيدة، فربما تحمل لنا الأيام القادمة ما عجزنا عن تفسيره!

أميرة خواسك

amira.khw@ gmail.com

رسائل الخيانة بين الإخوان وأوباما

«تسريبات هيلاري» تفضح الجماعة الإرهابية

على مدار الأيام الماضية تم رفع السرية عن الكثير من الوثائق المتعلقة بدعم هيلارى كلينتون، وزيرة الخارجية الأمريكية، لجماعة الإخوان ومشروع تيارات الإسلام السياسي، فى عهد إدارة أوباما، فيما سمى بأحداث «الربيع العربي»، التى كانت أحد مسارات إسقاط الأنظمة السياسية فى المنطقة العربية وتمزيقها جغرافيا وسياسيا، وكان الرئيس الأمريكى دونالد ترامب، قد اتخذ قرارا برفع السرية عن جميع الوثائق المتعلقة بالتحقيقات فى قضية استخدام هيلارى كلينتون خادما خاصا لرسائل البريد الإلكترونى الحكومية بالإضافة إلى قضية التدخل الروسي.

عمرو فاروق

تناولت العديد من الوثائق المسربة، محاولات تنصيب الإخوان على رأس السلطة فى مصر والمنطقة العربية، وتهيئة الأوضاع السياسية والاقتصادية والإعلامية بما يضمن بقاء الإخوان فى سدة الحكم أكبر فترة زمنية ممكنة.

الوثائق المسربة فضحت المؤامرة الأمريكية القطرية الإخوانية، فى عهد إدارة الرئيس الأسبق باراك أوباما، ومساعيهم لتفكيك الأجهزة الأمنية المصرية وإعادة هيكلتها وفقا لما يتماشى مع مشروع الجماعة، وحلفائهم من الديمقراطيين الأمريكيين، وتشكيل المجلس المصرى الأمريكى للتنمية الاقتصادية، فى سبتمبر ٢٠١٢، وحصوله على دعم مالى من الدوحة بقيمة ٢ مليار دولار بهدف السيطرة على صناعة القرار داخل مصر.

كما كشفت الوثائق المسربة، أن هيلارى طالبت قطر بتأسيس قناة إعلامية وصحيفة يومية، ومركز بحثي، باستثمارات تبلغ ١٠٠ مليون دولار كرأس مال مبدئي، على أن يتولى إدارتها خيرت الشاطر، وهو المشروع الذى تم تأسيسه فيما بعد لكن تحت إشراف عزمى بشارة، من خلال تأسيس شركة «فضاءات» التى أنشأت قناة «التليفزيون العربي» فى لندن، وصحيفة «العربى الجديد»، و«المركز العربى للأبحاث ودراسات السياسات».

خطط التغيير

ووفقا للوثيقة الاستراتيجية (١١)، أو «الأمر الرئاسى الأمريكى ١١»، إحدى الوثائق التى كشفت عن دعم إدارة أوباما لتنظيم الإخوان الإرهابى منذ عام ٢٠٠٧، تحت ما يسمى بـ «مشروع الإصلاح السياسى بالشرق الأوسط»، فإن الإدارة الأمريكية بدأت منذ عام ٢٠٠٧ إحداث تغيير فى خطط اختيار وتعيين سفرائها بدول الشرق الأوسط، والتركيز على اختيار شخصيات ذات خلفية تاريخية بحركات الإسلام السياسى وجماعة الإخوان ومن بين أعضاء جهاز الأمن القومي، وليس من بين الدبلوماسيين المحترفين فى مجال العمل الدبلوماسي، خاصة فى دول مثل مصر وسوريا وليبيا وتونس والجزائر والعراق والمغرب والأردن.

الوثيقة أكدت أن الإدارة الأمريكية اعتبرت جماعة الإخوان ذراعاً سياسية لها فى الشرق الأوسط لتحقيق خطة الإصلاح السياسى وخضعت الجماعة لوصاية أمريكية مما أدى إلى نشوب خلافات بين النظام السابق للرئيس مبارك والإدارة الأمريكية وهو الأمر الذى سهل على واشنطن تنفيذ خطة الإطاحة بالرئيس الأسبق مبارك بسبب هذا الخلاف تحت ستار الإصلاح السياسى بالشرق الأوسط.

مؤامرة أمريكية قطرية إخوانية لتفكيك الأجهزة الأمنية المصرية

إخوانى فى مؤسسة «كلينتون»

ووفقا لما كشفته صحيفة «إيبوخ تايمز» الألمانية، عن علاقة الرئيس الأمريكى السابق باراك أوباما فى تسهيل التعاون بين جماعة الإخوان فى مصر، ومنظمة «بيل وهيلارى كلينتون الخيرية»، فإن أحد المستفيدين من تلك السياسة الأمريكية هو جهاد الحداد، عضو جماعة الإخوان، والمحكوم عليه بالسجن المؤبد فى مصر.

إذ عمل جهاد الحداد لصالح مؤسسة كلينتون فى مصر لمدة ٥ سنوات، ولم يكن الإخوانى الوحيد الذى تسلل لمؤسسة كلينتون، وأن «هوما عابدين»، مساعدة هيلارى كلينتون والتى أدارت حملتها الانتخابية وعملت كنائبة لها أثناء توليها منصب وزيرة الخارجية، كانت همزة الوصل بين كلينتون، وأعضاء الإخوان كونها على علاقة جيدة بحركات الإسلام

السياسى وخصوصا أعضاء جماعة الإخوان.

وأن هيلارى كلينتون التى تولت منصب وزيرة الخارجية فى الفترة من ٢٠٠٩ حتى ٢٠١٣، مهدت الطريق أمام الإخوان ومحمد مرسى للوصول إلى الحكم فى مصر بعد أحداث يناير٢٠١١، حيث كان جهاد حداد يعمل وقتها لصالح مؤسسة كلينتون.

وسلط التقرير الضوء على أن جهاد الحداد أصبح كبير مستشارى حزب الحرية والعدالة فى ٢٠١١ فى الوقت الذى كان يعمل لدى مؤسسة كلينتون، وأن مشروع النهضة الإخوانى كان مشروعًا شاملاً مدته ٢٥ عاما مبنى على ترسيخ أهداف مشروع الإخوان، ويخطط للسيطرة على مؤسسات عدة فى الدولة وتغيير سياسات بشأن بعض القضايا، وأنه لم يكن فقط مجرد برنامج مرسى وجماعته الانتخابى وأن مؤسسة كلينتون دعمت ذلك المشروع.

مؤامرات الإخوان

ووفقا للوثائق المسربة التى أوردها الباحث والمترجم توحيد مجدي، فى كتابه «مؤامرات الإخوان»، كشفت ووثقت تواصل الإخوان بدقة مع عناصر الاستخبارات الأمريكية، واستخدام وتوظيف تيارات الإسلام السياسي، فى تنفيذ سيناريوهات الفوضى الخلاقة ومشروع تقسم منطقة الشرق الأوسط الجديد، والاستيلاء على الحكم فى مصر.

فى ظهر يوم ١٩ يناير٢٠١١، أرسل ضابط المخابرات الأمريكية بالقاهرة، برقية إلى إدارة الـCIA، أخبرهم فيها بلقائه بمجموعة من قيادات الإخوان، طالبوا فيها بتحقيق ٧ مطالب لتفادى ما أطلقوا عليه الثورة الدموية، والحفاظ على المصالح الأمريكية فى مصر. وكانت المطالب هي:

أولاً: ضرورة تنحى مبارك عن الحكم نهائيا، وعدم طرح أى بديل آخر من النظام السابق.

ثانيًا: تشكيل حكومة إنقاذ برئاسة الإخوان.

ثالثًا: احتفاظ الإخوان فى حكومة الإنقاذ بمنصب وزير العدل، ووزير الدفاع، ووزير الداخلية.

رابعًا: الدعوة إلى انتخابات رئاسية مبكرة، على أن تشرف المنظمات الأمريكية على إجراء الانتخابات.

خامسًا: حل مجلسى الشعب والشورى.

سادسًا: تعديل دستور ٧١، خاصة المواد (٧٥ – ٧٦ – ٧٧ – ٨٨).

سابعًا: الاحتفاظ بنسبة ٥١٪ من مقاعد البرلمان، ليمثلوا حزب الأغلبية، ويتاح لهم فرصة تشكيل الحكومة الجديدة بالكامل.

برقية أخرى فى ٢١ يناير٢٠١١، صادرة من إدارة الـ CIA فى الولايات المتحدة، إلى ضابط الاتصال بالقاهرة، تفيد إبلاغه قيادات الإخوان بضرورة حشد الشارع يوم ٢٥ يناير٢٠١١، والنزول فى الميادين لمنح مطالبهم شرعية سياسية، باعتبارهم البديل الجاهز والمناسب لنظام مبارك، وأن الإدارة الأمريكية تدعم نزول الإخوان للميدان العام.

مطالب جديدة

برقية أخرى صادرة فى مساء يوم ٢١ يناير٢٠١١، من ضابط الاتصال بالقاهرة، إلى إدارة الـ CIA، تفيد اجتماعه بقيادات الإخوان بالقاهرة، وأنهم عرضوا بعض المطالب الجديدة

need ever larger foreign loans to run our government and sustain our life style.

Yet Saudi Arabia is little known. It is the only society on the planet not to have been penetrated by Western colonialism. No European armies breached its borders; no missionaries; no merchants. Its capital, Riyadh, was long off limits to infidels; the holy cities of Mecca and Medina remain so today. When Westerners finally came to Saudi Arabia, we came not as the vindicators of our presumed cultural superiority, but as hired help. As a result, some say that Saudis secretly see the world's peoples as divided into two basic categories: (1) fellow Saudis; and (2) potential employees. Be that as it may, foreigners, Western, Asian, or Arab, who have lived in Saudi Arabia all see it as a very strange place – one that is not easy to understand and that remains at odds with many of the values non-Saudis profess.

The Kingdom has long stood apart from ... its form of government draws on tribal

التى ستحقق أهدافهم، وهي:

أولاً: ضرورة حل مؤسسات القوات المسلحة المصرية، لكونها الصخرة الصلبة أمام تحقيق مشروع الإخوان فى مصر.

ثانيًا: تفكيك جهاز الشرطة المصرية، وإعادة تركيبه وفقا لما يتواءم مع مشروع الإخوان خلال المرحلة الجديدة.

ثالثًا: ضرورة الاستعانة بعناصر من حزب الله، موالية لمشروع الإخوان فى المنطقة، بهدف السيطرة على المشهد فى مصر.

رابعًا: ضرورة السيطرة على جهاز المخابرات العامة، واقتحام مكاتبه، والحصول على مختلف الأسرار المتعلقة بشئون الدولة المصرية ومختلف القضايا فى الداخل والخارج.

كانت الجماعة ترى أن اللواء عمر سليمان، هو الرجل الأقوى داخل نظام مبارك، أمنيا وسياسيا، وأنه البديل المناسب لشخص مبارك، ليكون الرئيس القادم، مما سيربك لها مخططها فى الوصول للسلطة.

برقية أخرى عاجلة، فى صباح ٢٢ يناير٢٠١١، صادرة من إدارة الـ CIA، كشفت عقد اجتماع طارئ للجهاز الأمن القومى الأمريكى لبحث الموقف فى مصر، ومناقشة مطالب الإخوان، لتحقيق السيناريو المرسوم بدقة.

المخابرات الأقوى

ووفقا للبرقية، فإن إدارة أوباما، وافقت على كل الشروط المطروحة عدا البند المتعلق بجهاز المخابرات العامة، وحذرتهم من اللجوء لهذه الخطوة لخطورتها، مؤكدة أن جهاز المخابرات العامة من أقوى الأجهزة الاستخباراتية فى المنطقة، ومن الصعب التعامل معهم نهائيا، كما رفضت البند المعنى بطرح عناصر حزب الله فى المشهد من بدايته وأشارت إلى إرجائه مؤقتا لحين تقييم المشهد بشكل عملى وبيان حجم قدرتهم على حشد وتحريك الشارع.

لكن تم قطع الاتصال بين ضباط الاتصال فى

From: Smith, Dana S (PA)
Sent: Monday, September 17, 2012 12:15 PM
To: Sullivan, Jacob J; 'Rhodes, Benjamin J.'
Subject: FW: Muslim Brotherhood planning media venture with Qatari partners, say s

FYI, this would be an interesting new position for Wadah.

Muslim Brotherhood planning media venture with Qatari partners, say sources

GMP20120913966139 Cairo Al-Masry Al-Youm Online in English 1830 GMT 13 Sep 12

The Muslim Brotherhood is planning to establish a major media organization and research center with Qatari partnership, sources from the group said on Thursday.

According to the sources, the MB's Guidance Bureau decided at its last meeting to mandate supreme guide Khairat al-Shater to travel to Doha in the coming days to sign a contract for the project with investors there, along with a delegation including Guidance Bureau members Mahmoud Ghozlan and Hossam Abou Bakr.

The foundation would include a global satellite news channel and an independent daily newspaper, sources claimed.

Sources at Shater's office told Al-Masry Al-Youm that the Brotherhood asked him to finalize the work on the channel and the newspaper because the MB's media organization has not been able to compete with other media institutions. MB youth recently sent a memorandum outlining this problem to Shater.

During a recent visit to Doha, Shater allegedly negotiated an agreement with unnamed Qatari investors to buy shares in the channel, on condition that management remains in the hands of Shater and that he directly supervise the new institution, sources said.

According to the sources, the initial capital agreed upon for establishing the media foundation would be US$100 million.

2

مليار دولار.. تمويل من الدوحة للسيطرة على صناعة القرار في مصر

جهاد الحداد ذراع الخيانة المؤسس لتنفيذ المؤامرة بالقاهرة

تكريس الانقسامات العرقية والطائفية لنشوب صراعات دموية وحروب أهلية تنهك شعوب وجيوش المنطقة.. هدف أمريكي منذ 2003

القاهرة، وبين قيادات الإخوان، منذ ٢٢ يناير ٢٠١١، حتى ٣ فبراير ٢٠١١، الأمر الذى دفع قيادات الإخوان للتواصل مع ضابط الاتصال المسئول عن قطاع الشرق الأوسط بـ الأردن، بهدف السماح لهم بمقابلة ضابط الاتصال المعنى بمتابعة حزب الله، بشكل عاجل وضروري، موضحين أن المشهد فى مصر لم يحسم بعد، وأنه لابد من التدخل العاجل بقوات خارجية مدربة على طريقة حروب العصابات.

تكريس الإنقسام

الكثير من الوثائق التى سربت من جهات صنع القرار فى الولايات المتحدة وحلفائها الغربيين، كشفت أن أهداف الإدارات الأمريكية المتتالية منذ عام ٢٠٠٣ ومخططاتها وسياستها فى الهيمنة على المنطقة العربية، ومحاولة تكريس الانقسام والتجزئة العرقية والطائفية والمذهبية، بما يؤدى إلى نشوب صراعات دموية وحروب أهلية، تكون نتيجتها إنهاك شعوب وجيوش المنطقة وسقوطها فى براثن الولايات المتحدة التى تسعى لبسط نفوذها على المجتمعات العربية، وإعادة تشكيلها فى شكل دويلات صغيرة نوعية.

ومن ثم تم توظيف جماعات الإسلام السياسي، ومنظمات المجتمع المدنى التى تمولها الولايات المتحدة عبر موظفى مبادرة الشراكة الشرق أوسطية MEPI المتواجد ممثلين لها فى كل سفارة أمريكية بدول المنطقة، وأن هؤلاء الموظفين هم الذين يعطون التكليفات لإثارة الاضطرابات وأعمال العنف والفوضى وبما يحقق الأهداف الأمريكية فى إسقاط الأنظمة الحاكمة فى بلدان المنطقة، واستبدالها بأنظمة تابعة للولايات المتحدة تم تدريب عناصرها وتمويلهم فى المؤسسات الأمريكية «فريدم هاوس» و «أمتيور» فى صربيا و «أكاديمية التغيير» فى لندن ثم فى الدوحة.

شراكة ثلاثية

فقد حددت وثيقة صدرت فى ٢٢ أكتوبر ٢٠١٠ عن هذه الإدارة بعنوان «مبادرة الشراكة الشرق أوسطية – نظرة عامة» هيكل متطور من وضع برامج وزارة الخارجية الأمريكية تهدف بشكل مباشر إلى بناء منظمات المجتمع المدني، لاسيما المنظمات غير الحكومية، لتغيير السياسة الداخلية فى البلدان المستهدفة لصالح السياسة الخارجية الأمريكية وأهداف الأمن القومى الأمريكي.

وتحت الجانب الخاص بكل بلد فى البرنامج، تقوم كل سفارة للولايات المتحدة بتعيين موظفين من السفارة مسئولين عن إدارة عمليات التمويل، والعمل كضباط اتصال مباشرين مع مختلف المنظمات غير الحكومية ومجموعات المجتمع المدنى التى يتم تمويلها من أمريكا، أما المشاريع الخاصة بكل بلد، فإنه تم تحديدها فى استجابة للتطورات والاحتياجات المحلية على النحو الذى تراه سفاراتنا والإصلاحيون المحليون التابعون لنا، وطبقا لتحليلاتنا الميدانية لكل مجال خارجي، وقد تؤدى التطورات السياسية فى البلاد إلى بروز فرص جديدة فى صالح الولايات المتحدة، أو تحديات لأهداف السياسة الأمريكية، هنا يجب أن تكون مبادرة الشراكة MEPI جاهزة لتحويل الأموال بما يتلاءم وهذه التطورات واضعة فى الاعتبار المصالح العليا للولايات المتحدة.



احتفلت مصر والقوات المسلحة في الرابع عشر من أكتوبر الجاري، بالعيد الثامن والثمانين للقوات الجوية، أحد أهم أسلحة قوات جيشنا المتميزة، وصاحبة القدرات القتالية العالية، والعقول الفذة والإرادة الحديدية، واستطاع نسور قواتنا الجوية على مدار تاريخها المشرف حماية سماء مصر وتقديم الكثير من البطولات من أجل حماية الوطن وسلامة أراضيه.

«أكتوبر» التقت بالفريق محمد عباس حلمي قائد القوات الجوية للحديث عن مراحل تطور قواتنا الجوية ودورها أثناء حرب الاستنزاف وفى حرب أكتوبر 1973، وكذلك الدور الذى قامت به بعد ثورتى يناير ويونيو.

فى عيدها الـ 88 قائد القوات الجوية الفريق محمد عباس حلمي :

قادرون على حماية سماء مصر في كل الظروف

الفريق محمد عباس حلمى قائد القوات الجوية

أجرى الحوار:
د. نسرين مصطفى

تناول قائد القوات الجوية طرق تطوير وتحديث المعدة ورفع جاهزية الفرد المقاتل ودور القوات الجوية فى دعم مسيرة التنمية ودورها فى رعاية أسر الشهداء من ضباط وضباط الصف والجنود.. وإلى نص الحوار.

مراحل التطوير

● مرت القوات الجوية بعدة مراحل من التطوير والتحديث فما أهم تلك المراحل وما طبيعتها؟

نشأت القوات الجوية عام ١٩٣٢ تحت مسمى السلاح الجوى الملكى المصرى وكانت المهمة الأساسية للقوات الجوية فى ذلك الوقت هى مكافحة التهريب عبر الصحراء ومراقبة الحدود، وبعد قيام ثورة ٢٣ يوليو عام ١٩٥٢ تغير اسمها إلى القوات الجوية المصرية.

وفى عام ١٩٥٥ تم البدء فى البناء الحقيقى للقوات الجوية المصرية وهى تعتبر المرحلة الأولى، وفى نهاية حرب ١٩٦٧ قام نسور القوات الجوية ببطولات تُكتَب بأحرف من نور وقاوموا طائرات العدو ومنعوا الطيران الإسرائيلى من اختراق المجال الجوى، أما المرحلة الثانية فكانت أثناء فترة حرب الاستنزاف فى المدة من ١٩٦٧ إلى ١٩٧٠ تم إعادة بناء القوات الجوية على أُسس سليمة.

وفى حرب السادس من أكتوبر عام ١٩٧٣ نفذت القوات الجوية المصرية العديد من المهام منها توجيه ضربات جوية قوية وسريعة ومُركزة فى قلب سيناء ضد جميع مطارات العدو، وقواعد الدفاع الجوى، ومراكز القيادة والتحكم، ومواقع المدفعية بعيدة المدى، ومناطق تَجمع قواته) فى بداية الحرب.

المرحلة الثالثة، كانت بعد انتهاء حرب السادس من أكتوبر عام ١٩٧٣ بدأت تطوير القوات الجوية والتى أبرزت دروسا مستفادة منها تنويع مصادر التسليح.

أما المرحلة الرابعة، فجاءت مع زيادة التهديدات واختلاف حجم وطبيعة ونوعية العدائات التى تتعرض لها البلاد خاصة بعد ثورتى ٢٥ يناير و٣٠ يونيو والتطور الهائل فى تكنولوجيا الطيران، كان لا بد من تطوير القوات الجوية وتزويدها بأسلحة ومعدات حديثة وكذا تأهيل الفرد المقاتل لتحقيق الأهداف السياسية والعسكرية للدولة.

● للقوات الجوية دور كبير أثناء حرب أكتوبر 1973، فما طبيعة هذا الدور؟ ولماذا إختير يوم 14 أكتوبر عيداً لها؟

خلال حرب أكتوبر المجيدة عام ١٩٧٣ سطرت قواتنا المسلحة ملحمة بطولية شهد لها العالم، وجاءت أعمال قتال قواتنا الجوية فى الطليعة حيث قامت بالعديد من البطولات منها الضربة الجوية الأولى التى أفقدت العدو توازنه. فى بداية الحرب.

واستمر طيارونا فى تنفيذ المهام خلال أيام الحرب حتى جاء يوم ١٤ أكتوبر١٩٧٣، فى هذا اليوم حاول العدو القيام بتنفيذ هجمات جوية ضد قواعدنا الجوية بمنطقة الدلتا بهدف إضعاف التجمع القتالى لقواتنا الجوية وإفقاد قواتنا القدرة على دعم أعمال قتال القوات البرية، فتصدت مقاتلاتنا للعدو ودارت أكبر معركة جوية فى سماء مدينة المنصورة والتى سميت فيما بعد بمعركة المنصورة، شارك فيها أكثر من ١٥٠ طائرة من الجانبين وأظهر فيها طيارونا جرأة وإقدام ومهارات فائقة فى القتال الجوى واستمرت هذه الملحمة أكثر من ٥٣ دقيقة تكبد العدو خلالها أكبر خسائر فى طائراته خلال معركة واحدة فى مراحل الصراع العربى الإسرائيلى حيث تم إسقاط ١٨ طائرة رغم تفوقه النوعى والعددى مما أجبر باقى الطائرات المعادية على الفرار من سماء المعركة ومنذ ذلك التاريخ لم يُقدِم العدو الجوى على مهاجمة مصرنا الحبيبة ومن هنا تم اختيار هذا اليوم عيداً للقوات الجوية.

مكافحة الإرهاب

● تغيرت موازين القوى فى الشرق الأوسط عقب ثورتى 2011، و2013، وأسند لقواتنا الجوية العديد من المهام.. فما طبيعة تلك المهام؟

بالفعل ترتّب على قيام ثورتى ٢٥ يناير، ٣٠ يونيو وتغير موازين القوى فى منطقة الشرق الأوسط وبالأخص دول الجوار، وفُرضت على مصر تحديات وتهديدات جديدة لتأمين الدولة داخليا وخارجيا مما ألقى على عاتق القوات الجوية مهاما إضافية مثل تأمين حدود مصر على جميع المحاور الاستراتيجية على مدار الساعة



النسور لقنت العدو درسا لن ينساه خلال 53 دقيقة



أوقفنا الهجرة غير الشرعية وأسهمنا في تجفيف منابع الإرهاب

بالتعاون الوثيق مع باقى أسلحة القوات المسلحة فتم إحباط الكثير من عمليات تهريب السلاح والمخدرات عبر الحدود على مختلف الإتجاهات.

وتجلى الدور البارز لقواتنا الجوية عبر مشاركتها الفعالة فى عملية حق الشهيد بصفة مستمرة للقضاء على العناصر الإرهابية بشمال ووسط سيناء بمناطق رفح – الشيخ زويد – العريش، بالإضافة إلى مكافحة تسلل العناصر الإرهابية عبر الشريط الحدودى لدول الجوار لتجفيف منابع الإرهاب الأسود والعمل بكل حسم لتدمير البؤر الإرهابية، كما تقوم القوات الجوية برصد وتتبع ومكافحة محاولات الهجرة غير الشرعية التى تؤثر على الأمن القومى المصرى بالتنسيق مع كافة عناصر القوات المسلحة.

وعلى الرغم من الأعباء الإضافية غير النمطية التى كلفت بها القوات الجوية لم يتوقف التدريب لإعداد وتجهيز أجيال قادرة على حمل الراية خفاقة لتُكمل مسيرة حماية سماء مصر فى جميع الأوقات ومختلف الظروف.

كفاءة ودقة

● تحرص القيادة السياسية والقوات المسلحة على التطوير الدائم فكيف يتم الحفاظ على الكفاءة الفنية والتأمين لتلك النظم؟

يتم التطوير فى القوات الجوية ضمن منظومة أعم وأشمل وهى منظومة التطوير بالقوات المسلحة بصفة عامة والقوات الجوية كأحد الأفرع الرئيسية للقوات المسلحة وتشمل منظومة التطوير داخل القوات الجوية مجالات مختلفة تتضمن مجال التسليح حيث تَحرص القيادة العامة للقوات المسلحة على التحديث المُستمر لقدرات وإمكانيات القوات الجوية، من خلال إمداد القوات الجوية بمنظومات متطورة من الطائرات متعددة المهام كالرافال والتى تعد من أحدث طائرات الجيل





الرابع المتطور لما تَملكُه من نظم تسليح وقدرات فنية وقتالية عالية، والطائرات الموجهة المسلحة وكذا طائرات النقل الكاسا وأيضاً طائرات الإنذار المبكر والاستطلاع والهليكوبتر الهجومى والمسلح والخدمة العامة من مختلف دول العالم، بما يتناسب مع متطلباتنا العملياتية ليصبح لدينا منظومة متكاملة من أحدث الطائرات.

أما فى مجال التدريب وهو العنصر الفعال فى الحفاظ على الجاهزية العملياتية لتحقيق مهام القوات الجوية والقوات المسلحة، وتطوير التدريب فى القوات الجوية، وكذلك الكلية الجوية تستخدم أحدث الأساليب العلمية والمعامل ومحاكيات الطيران بهدف تطوير العملية التعليمية وتدريس أحدث مناهج العلوم الجوية فى العالم ويتم ذلك فى جناح العلوم داخل الكلية والذى يتلقى فيه الطلاب المحاضرات والمناهج النظرية فضلاً عن وجود محاكيات لأحدث طائرات التدريب فى العالم ومحاكيات علوم المراقبة الجوية والتوجيه لمواكبة التكنولوجيا المتسارعة فى عالم الطيران، كما يتم إعداد الطالب نفسياً وبدنياً بواسطة متخصصين باستخدام أحدث الأجهزة والمعدات لتحقيق أعلى معدلات الأداء التى يتطلبها الطيران فى المراحل المختلفة لتأهيل الخريجين وإعدادهم للعمل داخل التشكيلات الجوية.

● تتعرض المنطقة لمخططات تقسيم من جهة واستهداف إرهابى من جهة أخرى فكيف أصبحت تلك العوامل دافعا لتحديث منظومة التسليح بالقوات الجوية؟

بالتأكيد ما تشهده المنطقة من مخططات التقسيم أحد العوامل المؤثرة والتى يتم اتخاذها فى الاعتبار لأنه يَمَس جوهر الأمن القومى المصري، لكن العوامل المؤثرة فى اختيار أسلحة الجو الحديثة يُبنَى فى الأساس على طبيعة المهام والتحديات والتهديدات المحتملة ضد الأمن القومى المصرى بغرض حماية المقدرات وثروات الدولة المصرية وإذا استدعى الأمر توجيه ضربات للعناصر الإرهابية.

تطوير المقاتل

● الخبرات القتالية والتدريبية أهم طرق تطوير المقاتل فما أهم هذه التدريبات والدول المشتركة فيها؟

تعتبر القوات الجوية المصرية دائماً محل تقدير من الدول الشقيقة والصديقة ويظهر ذلك فى رغبة العديد من الدول فى مشاركة قواتنا الجوية فى التدريبات لتبادل الخبرات ومهارات القتال. فهناك تدريبات مشتركة كثيرة مع الدول الشقيقة على مدار العام مثل اليرموك وزايد وحمد وفيصل مع الدول الشقيقة بالإضافة إلى النجم الساطع كليوباترا ميدوزا وحماة الصداقة مع الدول الصديقة.

● كيف يتم تأهيل الفرد المقاتل بقواتنا الجوية من خلال إعداد وتدريب الكوادر الفنية خاصة فى ظل التقدم التكنولوجى المستمر؟

الركيزة الأولى لنجاح القوات الجوية فى أداء مهامها هو الفرد المقاتل المزود بعقيدة عسكرية وروح معنوية مرتفعة وقدرة على الأداء الجيد والإلمام التام بمهامه فى السلم والحرب وذلك بامتلاك لياقة ذهنية وبدنية عالية ليصبح قادرا على استخدام أحدث المعدات، وتلك الصفات هى التى تمكن الفرد من أداء مهامه القتالية بأعلى معدلات الأداء وأقل استهلاك للمعدات والأسلحة والذخائر تحت مختلف الظروف، وتقوم قواتنا الجوية بمسايرة أحدث الوسائل العلمية فى مجال إعداد الفرد المقاتل بداية من الكلية الجوية بعد تطويرها وصولاً إلى تشكيلاتنا الجوية التى يتم فيها التأهيل من خلال برامج الإعداد التخصصى والبدنى بالإضافة إلى مساعدات التدريب الأرضية وتنفيذ التدريبات فى ظروف مشابهة لظروف العمليات الحقيقية واستخدام ذخائر العمليات لتحقيق مبدأ الواقعية فى التدريب، كما أن هناك خططا مستمرة للتدريب والإعداد الدائم داخلياً وخارجياً تتم من خلال برامج التأهيل العلمى النظرى والعملى بمعهد دراسات الحرب الجوية ومراكز التدريب والمعاهد الفنية المتخصصة بالقوات الجوية المصرية والعالمية.

نسور مصر قدموا صورا نادرة للشجاعة والبطولة وحموا سماء مصر أثناء ثورتى يناير ويونيو

● ما الجهود التى تقوم بها القوات الجوية بالتعاون مع أجهزة الدولة لدعم مسيرة التنمية وخدمة المجتمع المدنى؟

تقوم القوات الجوية بدور هام لصالح أجهزة الدولة والقطاع المدنى لما لها من قدرة على رد الفعل السريع فى مواجهة الكوارث الطبيعية.. فتكون دائماً فى طليعة الأجهزة التى تبادر بالتدخل السريع فى مواجهة الكوارث الطبيعية واستطلاع المناطق المنكوبة والمعزولة لتحديد حجم الخسائر وتنفيذ أعمال الإخلاء الجوى للجرحى والمصابين والنقل والإمداد بمواد الإغاثة للمتضررين وكذلك مكافحة الحرائق ومراقبة شواطئنا ومياهنا الإقليمية من التلوث الناتج عن السفن، وتقوم طائرات الإسعاف الطائر بنقل المصابين من جميع أنحاء الجمهورية إلى المستشفيات لسرعة تلقى العلاج كما تشارك قواتنا الجوية بطائراتها فى أعمال الخدمة الوطنية لقواتنا المسلحة فى البحث والإنقاذ والإسعاف الطائر والإخلاء الطبى ومكافحة الزراعات المخدرة وهناك تنسيق كامل بين وزارة الداخلية من خلال إدارة مكافحة المخدرات والقوات الجوية وبالتعاون مع قوات حرس الحدود، كما تقوم بتنفيذ مشاريع التصوير المساحى لصالح هيئات ووزارات الدولة اللازمة لأعمال التنمية الزراعية والتخطيط العمرانى والنقل والطرق، كما تقوم القوات الجوية بنقل مواد الإغاثة إلى الدول المتضررة من الكوارث الطبيعية.

رد الجميل

● ما الخدمات التى تقوم بها القوات الجوية لأبنائها من أسر الشهداء من الضباط وضباط الصف والجنود؟

الوفاء ورد الجميل هو صفة أصيلة داخل القوات الجوية عن طريق الاهتمام بأبناء وأسر الشهداء فى لمسة وفاء لمن ضحوا بأرواحهم خلال مواجهة الإرهاب الأسود، لذا أنشأت القوات الجوية منظومة خاصة بأسر الشهداء لتحقيق التواصل معهم بشكل مستمر وتقديم العون لهم فى جميع المجالات المختلفة داخل القوات المسلحة أو بالقطاع المدنى.

أنشأت القوات الجوية منظومة خاصة بأسر الشهداء لتحقيق التواصل معهم بشكل مستمر وتقديم العون لهم فى جميع المجالات المختلفة

كما تقوم القوات الجوية بتقديم الرعاية الطبية لأسر الشهداء ومتابعة حالتهم الصحية بشكل كامل بمستشفى القوات الجوية وتولى القوات الجوية الاهتمام بشكل خاص بأسر وأبناء الشهداء باستخراج كارنيهات العضوية لدار القوات الجوية ونوادى القوات المسلحة كما تقوم بترشيح أسر الشهداء لأداء فريضة الحج ومناسك العمرة ضمن بعثة إدارة الشئون المعنوية.

كلمات نابضة



صانع السعادة

مهما تأخر مجيئها فلابد لها يوما أن تأتى، فقط لا تستسلم ولا تيأس فهى قريبة قادمة لا محالة وسوف تتحقق، لا تركن لما يعطل حركة بحثك عنها مهما بلغت الصعاب.. حتما سيأتى اليوم الموعود الذى تنتصر فيه إرادتك ويتحقق ما يعوضك عن الرحلة الطويلة .

البحث عن السعادة هدف نأمله ونسعى إليه رغم أن سر الوصول إليه سيظل لغزا محيرا ننتظره، رغم أنها قريبة وعلى بعد خطوات قليلة إلا إننا دائما ما نبحث عنها بعيدا ولا نستطيع تصور قرب المسافة بيننا وبينها .

البحث الدائم عنها سيظل مستمر فى كل الظروف والأحوال.. فى حالات الشدة وقسوة الحياة ننتظرها بفارغ الصبر وفى ظل الراحة والسهولة المعيشية نتمناها وننكر كل النعم لغيابها، من تعثرت خطواته وقست الدنيا عليه يظن أن الحياة قد ظلمته ولم تمنحه السعادة رغم أنه بالضرورة مهما بلغت القسوة حياتنا لابد أن تكون بقدر عندما يصل إلى ذروته سنشعر بالسعادة لانتهاء الألم والظروف الصعبة، كذلك الحال مهما كانت الحياة سهلة مليئة بالرغد والجمال والحب لابد أن يكون ذلك بقدر عندما تأتى نهايته نعيش التعاسة بتفاصيلها غير السعيدة.

الغنى والفقير، المتفائل والمتشائم، السعيد وغير السعيد تتأرجح حياته بين شقى الحياة بحلوها ومرها، تمر عليه الأيام الحلوة بسعادة وهنا بعدها يعيش الأيام الصعبة بمعاناتها وقسوتها وبطء مرور الزمن فيها إنها سنة الحياة وشريعتها أن تمر بين هذا وذاك الحزن والفرح، الحب والكراهية، السعادة والشقاء.

ولكن هل هى صناعة الأقدار أم أنها صناعة بشرية؟ الحقيقة لا يستطيع أحد أن يجزم ويختار ولكن المؤكد أن النصيب الأكبر منها يأتى بفضل اختياراتنا التى قد نصيب فيها أو نخطئ.. وربما تكون الفترة الراهنة التى نمر بها فرصة للاختيار فرصة للتخلص من العبودية التى حاصرتنا بإرادتنا التى باتت غير حرة صنعناها بثقافة مريضة بداء خطير فى إدراكنا للانتخابات البرلمانية لدى البعض، اليوم فرصة يجب اقتناصها أن نحطم القيود ونهدم الأفكار الخاطئة، نهزم كيس السكر وزجاجة الزيت، نخرج بالوعى لاختيار طريق السعادة لنثبت على قدرتنا على صنع السعادة بالاختيار تتغلب على الضعف النفسى أو المادي.

من يخلص فى عمله سعيد، من يتقن واجبه فائز، من يصل إلى أهدافه سعيد، صناعة برلمان قوى يعبر عنا ويحقق طموحاتنا سعادة.. التحدى الحقيقى فى الحياة أن لا نستسلم لها وننصر على السعادة لنعلم أن نضج الأفكار والثقافات هى الصانع الوحيد لمجتمع فيه السعادة باقية.

إيهاب حجازى



10دقائق

مدة تجهيز الطائرة المصرية فى الحرب بدلًا من 40 دقيقة سابقًا

لواء طيار وصفي بشارة:

«القوات الجوية» ذراع الوطن الطولى عن جدارة

درّب اللواء طيار وصفي بشارة أجيالاً من الطيارين المقاتلين خلال سنوات حرب الاستنزاف، قبل أن يكون قائد سرب في حرب 1973، وكان عليه مسئولية إنزال الجنود وحماية المنطقة الجنوبية من الجبهة من السويس حتى الغردقة وكان ضمن أحد الأسراب الداعمة لمعركة المنصورة إحدى أهم معارك حرب أكتوبر العظيمة.


لواء وصفى بشارة

اللـواء وصفى روى لـ «أكتوبر» بعضا من ذكرياته عن حرب النصر فقال:

أكتوبـر مـا هـي إلا المعركة النهائيـة من الحرب التي بدأت فى أعقاب هزيمة ١٩٦٧، كنت فى سرب مقاتـلات أثناء حرب أكتوبر، تخرجت سـنة ١٩٦٥ والتحقـت بأسـراب المقاتلات وشـاركت فى حرب الاسـتنزاف وأسـقطت طائرتـين ميراج فـى بداية الحرب، كما أسقطت أول طائرة فانتوم فى اشتباك شهير فى القوات الجوية، مؤكدا أن الجيش المصري تعـرض للهزيمة فـى ١٩٦٧ دون أن يحارب إذ كانت قواتنا على الحالة الأولى استعدادا للقتال فى مطار أنشـاص إلا أننـا لم يصـدر لنا أمـر بالقتال وعلى الرغم من ذلك هناك بطولات لم يتحدث عنها أحد .

وأشـار إلـى أن القـوات الجويـة بعد عـدة أيام مـن وقف إطلاق النار فى ١٩٦٧ نفذت مناوشـات وعمليـات ضد الجانب الإسـرائيلي يومى ١٤ و١٥ يونيـو ١٩٦٧، وكان لتعيين الفريـق مدكور أبو العز قائـدًا للقـوات الجويـة دور كبيـر فى رفـع الروح المعنويـة، وأضاف: بعد شـهرين مـن الهزيمة قمنا بعمل هجوم شـامل على جميع المواقع الإسـرائيلية فـى سـيناء وكانـت مهمتنـا ضـرب جميـع مواقع الرادارات والمطارات الموجودة فى سـيناء وأسقطنا طائرات إسرائيلية خلال اشتباكات قوية وكبدناهم خسـائر أذهلت العالم وذلك بعد استلامنا طائرات من روسـيا والجزائـر، كما قامت القـوات الجوية بشـن هجمـات قويـة شـاملة، ورغـم الصعوبـات الكثيـرة وإعداد الطيارين المقاتلين من وقت وجهد، إلا أن هدفنا كان تطهير الوطن ورد كرامته فكان علينـا عبء كبير وكان علينا عبء أكبر متمثل فى تعليم الطيار كيف يقاتل وكيف يحارب.

استعراض قوة

ويسـتعيد بشـارة الذكريات قائـلا: أصعب فترة هي حرب الاسـتنزاف مـن ١٩٦٧ وحتى الانتصار فـى ١٩٧٣ خاصة أننـا كنا فى مرحلـة بناء حائط صواريـخ الدفـاع الجـوي، فنحن فقـط ندافع عن مصـر بالطائـرات المقاتلة فكان علينـا عبء العمل ٢٤ سـاعة فى اليوم، أسـراب ليلية وأسراب نهارية وطوارئ واشـتباكات، وفى هـذا الوقت كانت مصر تحت ضغوط؛ لأن الجانب الروسـي لم يكن يعطينا السـلاح المطلوب، مسـتطردا: ورغم أن الإمكانيات والمعدات والتكنولوجيا ورغم حصول الإسـرائيليين على طائرات «السـكاى هوك» وطائرات «الفانتوم» وكانـت أكبر تطـور فى العالـم، وفى أول اشـتباك اسـتطعت إسـقاط أول طائـرة فانتـوم كنـا فـى ٤ طائرات ميج٢١ بقيادة سمير عزيز ورضا إسكندر ووصفى بشارة ومجدى رفعت، أربع طائرات مقابل طائـرات الفانتوم فى اسـتعراض قـوى والمحطات الأرضية والـرادار طلبت منا العودة؛ لأن القوة غير متكافئة إلا أن سمير عزيز أعطى الأمر بالاشتباك وهي عملية تدرس حتى الآن فى أنحاء العالم.

وأضاف: خضنـا حرب أكتوبـر ١٩٧٣ بمعدات ١٩٦٧ لكـن المهندسـين بالقـوات الجويـة منهـم المهندس صبحـي الطويـل قامـوا بتعديـلات فى الطائـرة، فبـدل أن تحمـل صاروخـين تم إضافة حمالـة لتزيـد حمولـة الصواريخ إلـى أربعة، وتم إدخـال تعديـلات فبـدل أن يكفى الوقـود نصف سـاعة تم وضع خزانات إضافيـة لتتمكن الطائرة من الطيران ٤٥ دقيقة، ولا أنسى أطقم الميكانيكية والأطقـم الأرضية، فأصبحـت الطائرة تجهز فى ١٠ دقيقـة بعـد أن كانـت تجهـز فـى ٤٠ دقيقة، فوصـل الجميـع للكفـاءة الكبيرة، كما قام سـلاح المهندسـين العسكريين بإصلاح الممرات والمطارات بسرعة كبيرة، كانت الأطقم الأرضية تقوم بإعجاز فى تجهيز المطـارات وتتعرض للضـرب والتدمير ويقومون بإصلاحها مرة أخرى، كما كنا نسـتخدم الممـرات الفرعية للإقلاع والهبـوط رغم صغرها وضيقها مما يمثل خطورة على الطيار والطائرة.

تطوير المنظومة

وأشـاد بشـارة بعملية تطوير منظومة تسـليح الجيش خاصة القوات الجوية، مؤكدا أن ما تقوم به القوات المسـلحة على أرض سـيناء فى الوقت الحالي هي بطولات سيدونها التاريخ بحروف من نور فى سـجلاته؛ لأن جنودها يحاربون المجهول، أمـا جيـل أكتوبر فـكان يحـارب جيشًـا نظاميًا وشـكر لهم ما يقومون به، فمصـر لن تنهض إلا بسواعد أبنائها.

خضنا حرب أكتوبر 1973 بمعدات 1967 لكن المهندسين قاموا بتعديلات في الطائرة فبدل أن تحمل صاروخين تم إضافة حمالة لتزيد حمولة الصواريخ إلى أربعة



المساندة العربية في حرب أكتوبر..



«مواقف لا تنسى»

مع مرور الذكرى الـ 47 لانتصار الجيش المصرى فى حرب أكتوبر 1973، ضد الاحتلال الإسرائيلى والتى تعد الأكبر بعد الحرب العالمية الثانية، لا ينسى المصريون مواقف الدول العربية المساندة فى المعركة التى استطاع فيها المصريون قلب موازين القوى العالمية، واستعادة الكرامة المصرية والعربية، والقضاء على أسطورة الجيش الذى لا يقهر.

تامر عبد الفتاح

ساند الأشقاء العرب مصر فى حربها ضد العدو الإسرائيلى من أجل استعادة كرامة العرب وتحرير أرض الفيروز، حيث قامت السعودية بحظر صادرات البترول للغرب مع باقى الدول العربية النفطية بعد لقاء الرئيس الراحل محمد أنور السادات بالملك فيصل بن عبد العزيز رحمهما الله بالسعودية فى أغسطس ١٩٧٣، مما خلق أزمة طاقة طاحنة بالغرب. كما قامت السعودية بإنشاء جسر جوى لإرسال ٢٠٠٠٠ جندى إلى الجبهة السورية، وتألفت القوات السعودية من لواء الملك عبدالعزيز الميكانيكى المكون من ٣ أفواج : فوج مدرعات بانهارد (مدرعة بانهارد + ١٨ ناقلة جنود مدرعة + ٥٠ عربة شئون إدارية)، وفوج مدفعية ميدان عيار ١٠٥ ملم، وفوج المظلات الرابع، بالإضافة إلى بطارية مدفعية مضادة للطائرات عيار ٤٠ ملم، سرية مدفعية هاون، وقد قاتلت هذه القوات بكفاءة مشهود لها بجانب القوات السورية فى معركة تل مرعى فى يومى ٢٠ و٢١ أكتوبر ١٩٧٣ وصمدوا لأطول فترة ممكنة رغم القصف والهجوم الإسرائيلى العنيف والمكثف على التل.

ولم تتردد السعودية فى تحمل مسئوليتها الكاملة تجاه مصر، كما قال الملك فيصل لأحد الصحفيين عن احتمال اعتداء الولايات المتحدة على بلاده بسبب حظر البترول وموقفها من الحرب فقال «إن ما نقدمه هو أقل من القليل مما تقدمه مصر وسوريا من تقديم أرواح جنودها فى معارك الأمة المصيرية وإننا قد تعودنا على عيش الخيام، ونحن على استعداد للرجوع إليها مرة أخرى وحرق آبار البترول بأيدينا وألا تصل إلى أيدى أعدائنا».

سلاح النفط

وعندما بدأت حرب أكتوبر كان حاكم الإمارات الراحل الشيخ زايد، فى زيارة للعاصمة البريطانية، فقام بعقد مؤتمر صحفى بلندن ليؤكد أن بلاده ستقف إلى جانب مصر بكل حسم، وقال الشيخ زايد فى المؤتمر عبارته التى بقيت فى ذاكرة المصريين: «ليس المال أغلى من الدم العربي، وليس النفط أغلى من الدماء العربية التى اختلطت على أرض جبهة القتال فى مصر وسوريا»، ثم قطع زيارته ليعود ويشارك مع باقى الدول فى دعم مصر بمعركتها ضد إسرائيل.

وقرر الشيخ «زايد» رحمه الله، قطع النفط عن إسرائيل والدول التى تساندها مثلما فعلت المملكة العربية السعودية، وتبعته فى ذلك الدول العربية، مما شكل عامل ضغط قوى على إسرائيل وحلفائها.

سرب طائرات

وبعد اندلاع الحرب، أرسلت الكويت قوة حربية إلى الجبهة المصرية، أسوة بما أرسلته إلى الجبهة السورية (قوة الجهراء). وبعثت ٥ طائرات «هوكر هنتر» على الرغم من امتلاكها ٨ طائرات فقط، بالإضافة إلى طائرتى نقل من طراز سى - ١٣٠ هيركوليز، لحمل الذخيرة وقطع الغيار.

ووصلت الطائرات إلى مصر فى مساء ٢٣ أكتوبر.

وعلى الجبهة السورية أرسلت الكويت ما يعادل لواء مختلط من المدرعات والمدفعية والمغاوير والمشاة تعرف باسم «قوة الجهراء المجحفلة» تم تشكيلها فى ١٥ أكتوبر ١٩٧٣ وغادرت بالكامل فى ٢٠ أكتوبر، واكتملت فى خلال ١٥ يوما واشتركت فى حماية دمشق ثم التحقت بالفرقة السورية الثالثة فى قطاع الجولان وغادرت فى ٢٥ سبتمبر ١٩٧٤ بعد إقامة حفل توديع لها فى دمشق.

> **سلاح النفط خلق أزمة طاحنة فى الغرب.. وقرارات شجاعة للملك فيصل والشيخ زايد**

وشهدت شوارع البحرين اجتماعات ولقاءات شعبية للتبرع بالأموال والدم لمساندة الجيش المصري.

وأعلنت حكومة البحرين على لسان الشيخ خليفة القرار التالي: (تعلن حكومة دولة البحرين أنها بالنظر للموقف الذى تقفه الولايات المتحدة الأمريكية من الأمة العربية، وهى فى غمرة نضالها العادل والمشروع ضد العدو الصهيوني، وانسجاما مع كل ما يتطلبه الواجب القومى حيال الأمة، فقد قررنا وقف تصدير البترول للولايات المتحدة الأمريكية). وأُلحق القرار بآخر، نص على إنهاء جميع الاتفاقيات الموقعة بينها وبين أمريكا، لمنح تسهيلات لبواخرها فى ميناء البحرين.

وشاركت الأردن على الجبهة السورية بـ«لواءين مدرعين» ، وكتيبة مدفعية، وسرية مهام خاصة، وقد وصلت هذه القوات يوم ١٤ أكتوبر، وفى يوم ١٦ أكتوبر وتحت قيادة الفرقة العراقية المدرعة الثالثة اشتبكت فى اللواء ٤٠ المدرع الإسرائيلى وأجبرته على التراجع مسافة ١٠ كلم.

غلق باب المندب

وفى اليمن، تحرك الفريق فؤاد ذكرى بثلاث قطع بحرية مصرية إلى مضيق باب المندب، فى سرية تامة، عند نقاط تسمح لها بمتابعة حركة جميع السفن العابرة فى البحر الأحمر راداريا وتفتيشها، ولم تجرؤ سفينة عسكرية إسرائيلية واحدة على عبور مضيق باب المندب طوال الحصار. وهذا دور لا يُنكر لليمن، فلولاها لما استطاعت مصر إغلاق مضيق باب المندب ومنع مرور أى سفن حربية خلال الحرب.

> **العراق أرسل سربًا من طائرات «هوكر هنتر».. واليمن ساعد فى إغلاق مضيق باب المندب**

وكانت السودان من طليعة الدول التى تساند مصر، فهى التى نظمت مؤتمر الخرطوم الذى أُعلنت من خلاله اللاءات الثلاثة «لا صلح - لا اعتراف - لا تفاوض». .

وعندما اندلعت الحرب أرسلت الجزائر إلى الجبهة المصرية، «سرب طائرات سوخوى - ٧»، و«سرب ميج - ١٧»، و«سرب ميج - ٢١» وصلت فى أيام ٩ و١٠ و١١ أكتوبر، وفى ١٧ أكتوبر وصل إلى مصر لواء مدرع، وفى فى نوفمبر ١٩٧٣، قدم الرئيس الجزائرى مبلغ ٢٠٠ مليون دولار للسوفييت لحساب مصر وسوريا بمعدل ١٠٠ مليون لكل بلد ثمنا لأى قطع ذخيرة أو سلاح.





1962
تأسيس سرية الصاعقة البحرية بالجيش المصري

تصدت لمحاولات نهب ثروات سيناء

الصاعقة.. مهام خاصة خلف خطوط العدو

للقوات الخاصة التى تضم كتائب الصاعقة والمظلات دورا كبيرا فى أداء المهام ذات الطبيعة الخاصة، وبعد هزيمة 67 شهدت القوات الخاصة عمليات تطوير حيث أضيفت إليها كتائب الإبرار الجوى ووحدات الضفادع البشرية ووحدات العمل خلف خطوط العدو وقد زاد عدد كتائب الصاعقة كما زادت قوات المظلات إلى لواءين وخصصت أسراب من الهليكوبتر للعمل مع كتائب الإبرار الجوى كما أعيد تنظيمها من حيث التسليح وخفة الحركة والاعتماد الذاتى كى تعاون التشكيلات الميدانية فى مهامها القتالية أو القيام بعمليات خاصة موقوتة خلف خطوط العدو أو عمقه التعبوى والاستراتيجي.

د. نسرين مصطفى

كان لانتقاء قادة وضباط وأفراد الوحدات الخاصة وتدريبهم تدريبا خاصا ورعايتهم معنويا ونفسيا الأساس الأول فى تأمين عملياتهم ونجاحهم فى أداء مهامهم القتالية الجريئة، والثقة بالنفس والسلاح والقائد والهدف كأهم سمات المقاتل فى الوحدات الخاصة علاوة على ما تميزت به الوحدات الخاصة من إجادة فن القتال فى البر والبحر والجو ودرجة الاستعداد العالية للوحدات الخاصة فى القتال فى أى وقت فى مسرح العمليات تجعل من الضرورى أن يكون التخطيط لعملياتهم دقيقا ومنسقا لتحقيق الاستفادة من قدراتها القتالية العالية.

الصاعقة خلف الخطوط

بداية عملياتها تمثلت فيما قام به رجالها فى مرحلة الصمود خلف خطوط العدو بهدف الحصول على معلومات دقيقة عن قواته بدفع ثلاثة أو أربعة أفراد كدورية استطلاع خلف خطوط العدو الأمامية تعتمد على نفسها فى الإعاشة والتحركات ليلا لمدة ١٠أيام وتعود بالمعلومات القيمة والدقيقة عن العدو، وتكرر إرسال تلك الدوريات على عدة محاور فى عمق العدو فى وقت واحد واستمرت هذه الدوريات طوال حرب الاستنزاف فكانت معلوماتهم هى الأساس الذى بنيت عليه

دوريات الاستطلاع وفرت المعلومات التى بنيت عليها خطط العمليات الحربية لتحرير سيناء

خطط العمليات الحربية لتحرير سيناء.

وعندما انتقلت التشكيلات الميدانية غرب قناة السويس إلى مرحلة المواجهة كانت دوريات وحدات الصاعقة هى باكورة تلك العمليات الصغيرة ثم ازداد نشاطها لتكون دوريات قتال نهارية كما ازداد حجمها حتى وصلت إلى قوة سرية ثم إلى كتيبة كاملة من كتائب الصاعقة ثم ازداد التنافس وبدأت وحدات وكتائب المشاة تقوم بعمليات مماثلة فتحولت إلى معارك صغيرة على الجانب الشرقى للقناة.

مرحلة التشكيل

بدأ تكوين سرية الصاعقة البحرية على إثر قرار مصر التدخل فى الصراع اليمنى عام ١٩٦٢ والأزمة بين السلال ونظام حميد الدين فى سبتمبر ١٩٦٢وبعد عام من الانفصال السورى.

قررت قيادة القوات البحرية تكوين مجموعة من الصاعقة البحرية للانضمام والعمل مع الأسطول المصرى، وكان الاعتماد كبيرا على هذه السرية لأنها الأقدر على الحركة وقد تمكنت سرية الصاعقة البحرية من القضاء على أحد الكمائن التى كانت تمنع تحرك قوات مشاة ومدفعية ومشاة ميكانيكية ومدرعات واستطاعت السيطرة على الجبل الأسود أكثر الجبال وعورة وكان يستطيع رجال السرية البحرية صعود الجبل فى أربع ساعات وهم يحملون الذخيرة والأسلحة والمعدات.

عمل الفريق أول سليمان عزت قائد القوات البحرية على تشكيل أول نواة لمشاة الأسطول بالقوات البحرية وتدريبها وتسليحها خلال يونيو ١٩٦٧، حيث تحركت الكتيبة إلى شرم الشيخ لتنفيذ مهمة احتلال ميناء ايلات الإسرائيلى المطل على رأس خليج العقبة التى تحركت من قاعدة الإسكندرية البحرية إلى القاهرة ثم إلى شرم الشيخ بالطائرة التى تلقت أوامر بالانسحاب من الغردقة على

1969

أبطال الصاعقة يوجهون ضربات قوية لعمق العدو الاستراتيجي

تدمير الحفار «كينتينج»

إثر نكسة يونيو وفوجئت القيادة بالقاعدة الجوية فى الغردقة قد دمرت فصدرت الأوامر بالتوجه إلى رأس غارب إلا أنه ما لبث أن نقل أفرادها إلى السويس ومنها إلى القاهرة.

استلم النقيب إسلام توفيق مهمة قائد لسرية الصاعقة البحرية بتكليف من قائد القوات البحرية اللواء محمود فهمى وتكلف بتنفيذ العمليات الخاصة وطلب منه اختيار الضباط والصف والأفراد الأكفاء للانضمام للسرية فتم اختيار ١٠٠ فرد و٥ ضباط من بين ٧٠٠ فرد وتحديد أنواع الأسلحة والمعدات المطلوبة وإعداد خطة التدريب وتم إخضاع كل أفرادها لبرنامج تدريب شاق وعنيف وتضمنت خطة التدريب رفع الروح المعنوية وتنمية القدرة القتالية والمبادرة وسرعة الفعل ورد الفعل، ورفع مستوى اللياقة البدنية ورفع مستوى الأداء العسكرى والتخطيط والتنفيذ والتدريب على إجادة القوارب المطاطية والمناورة بها، واقتضى ذلك التردد على مدرسة المشاة للتدريب على الأسلحة الصغيرة بأنواعها ومدرسة المهندسين العسكريين للتدريب على بث الألغام والنسف والتدمير والتشكيلات البحرية المختلفة مدمرات وغواصات ولنشات طوربيد لإجادة التعامل أثناء العمليات.

المجموعة 39 قتال

بينما السرية فى انشاص لاستكمال المرحلة النهائية من التدريب التقى المقدم ابراهيم الرفاعى بالنقيب اسلام الذى كانت تربطه علاقة صداقة به والذى اطلعه على تدريب مجموعة من الجنود والضباط لتنفيذ عمليات خاصة بمعاونة اللواء محمد أحمد صادق مدير إدارة المخابرات الحربية لتشكيل المجموعة ٣٩ قتال ونجاحهم فى تفجير تشوينات الذخيرة التى قام العدو بجمعها من سيناء كما أتيحت لهذه القوات المشاركة فى القيام باشتباكات مع العدو فى عمليات محدودة.

ونهجت المجموعة نهجا متميزا فى اختيار وتدريب أفرادها بالصورة التى تتفق مع كونها مجموعة فدائية مهمتها الأساسية العمل خلف خطوط العدو ولعبت دورًا كبيرًا فى إعادة التماسك إلى صفوف القوات المسلحة وإعادة الثقة إلى نفوس القوات المسلحة فكانت للمجموعة دور فى نشب أظافرها فى لحم العدو وإلحاق خسائر قاسية به وكان الإقبال كبيرا على الالتحاق بهذه المجموعة مما كان مؤشرا على خروج المقاتلين المصريين من حالة الفزع والإنهيار واستعادتهم الثقة بأنفسهم.

تدريب قاس ومتنوع

تضمن البرنامج تدريبا قاسيا تضمن لياقة بدنية والسباحة والاشتباك وضرب النار بالأسلحة المختلفة والنسف والتدريب على القوارب وزرع واستخدام الألغام وإعداد الكمائن



أبطال من قوات الصاعقة البحرية

والإغارات بانواعها واستخدام الصواريخ من طرازى كاتيوشا وجراد بالإضافة إلى التدريب على التكتيك والدوريات والأسلحة الصغيرة ونسف وتدمير الألغام واللغة العبرية واللياقة البدنية والاشتباك وضرب النار بالأسلحة الصغيرة واستطلاع مؤخرة العدو والتدريب على الكمائن واستخدام اجهزة اللاسلكى.

كما تضمن التدريب التعريف بأساليب قتال العدو وتدريب القوات العسكرية وأساليب قتال الجيش الإسرائيلى وقواته البحرية والقوات المدرعة والقوات الجوية وتنظيم الكتيبة واللواء المشاة وتنظيم اللواء المدرع واللواء المظلى.

كما تضمن التدريب صقل شخصيتهم ومهاراتهم والارتقاء بمستوى الكفاءة القتالية والعلمية والمعلوماتية كما أن برنامج التدريب تضمن الخروج إلى البحر للتدريب على المهارات البحرية والتكتيك والقتال أثناء الإبحار وأساليب الاشتباك مع الأهداف الثابتة والمتحركة فى البر والبحر والجو.

بطولات الصاعقة

تصاعدت العمليات على الجبهة من منتصف ١٩٦٩ فبدأت الوحدات الخاصة عملياتها المثالية فى عمق العدو فجهزت وحدة ضفادع بشرية من القوات البحرية وأخرى من وحدات الاستطلاع وبالتعاون مع الفدائيين الفلسطينيين فى الأردن وقطاع غزة تم التخطيط لتهديد وضرب العدو فى المنطقة بين ميناء اسدود على البحر المتوسط وميناء إيلات على خليج العقبة مع التركيز على ميناء إيلات وكانت الأهداف المقصودة فى هذه المنطقة هى منشآت البترول ومستودعات ومحطات ضخمة ومنشآت الميناء البحرى فى ايلات وخطوط الملاحة البترولية من مصادرها فى سدر وعلما وأبو زنيمة والطور على الساحل الشرقى لخليج السويس حيث تنقل إسرائيل البترول بطريق البحر حول راس محمد إلى خليج العقبة فى ايلات ليفرغ فى مستودعات وقود كبيرة فى ميناء إيلات ومنها يضخ فى انابيب بترول بطول وادى عرابه إلى ميناء اسدود.

وافق «ناصر» على ضرب الحفار «كنتينج» فتحركت الضفادع البشرية جوا إلى أبيدجان ودمرته

نجحت وحدات الصاعقة فى حرمان العدو من استخدام ممر سدر لمدة 16 يوما

جمعت وحدات الضفادع البشرية والوحدات الخاصة للتدمير على الساحل الشرقى لخليج العقبة جنوب مدينة العقبة وبواسطة قوارب مطاطية تعبر القوة المهاجمة ليلا رأس الخليج إلى مدخل ميناء إيلات حيث تنزل الضفادع البشرية من القوارب إلى مياه الميناء وتسبح حتى تصل إلى هدفها حيث يتم التدمير باستخدام عبوات التدمير اللاصقة أو الألغام وبعدها تعود وحدة الضفادع البشرية سباحة إلى نقطة انتظار القوارب المطاطية التى تنقل افراد الوحدة المهاجمة إلى الشاطئ الشرقى لخليج العقبة.

وتمت العملية الأولى ضد مستودعات بترول إيلات جنوب الميناء، والعملية الثانية ضد ناقلات البترول الإسرائيلية فى مدخل ميناء إيلات والعملية الثالثة ضد منشآت الميناء الرصيف وسفينة نقل جنود والعملية الرابعة ضد محطة ضخ البترول الأولى شمال مدينة إيلات مباشرة والتى نتج عنها توقف ضخ البترول لمدة شهر والعملية الخامسة ضد مواسير ضخ البترول فى وادى عرابه فى منطقتين فى وقت واحد كما تمت عمليات مماثلة عبر خليج السويس ضد حقل علما وفى سدر وابو زنيمة والطور وكانت هذه العمليات تتم بواسطة وحدات من الصاعقة و الاستطلاع وتعاونها وحدات لنشات بحرية.

واضطرت تلك العمليات العدو أن يزيد من دوريات المدرعات فى هذه المناطق ليلا و نهارا واستخدام طائرات حاملة للجنود كدوريات جوية على طول شواطئ جنوب سيناء فى خليج السويس والعقبة.

كانت أهم تلك العمليات عملية تدمير الحفار «كينتينج» فى أبيدجان والذى كان فى طريقة لاستخراج بترول خليج السويس على الشاطئ الجنوبى الشرقى حيث تحرك بقاطرة هولندية من غرب أوروبا حيث رصد فى القنال الإنجليزى متجها جنوبا إلى غرب إفريقيا فى أوائل ١٩٧٠ حيث كان يسعى العدو إلى استخراج بترول سيناء بأى وسيلة وبأكبر كمية وبسرعة ووافق ناصر على ضرب الحفار قبل وصوله إلى مياه البحر الأحمر تم التنسيق لتدمير الحفار وتحركت الضفادع البشرية من القوات البحرية جوا إلى أبيدجان بساحل العاج حيث رسى الحفار فى مينائها فقامت الضفادع البشرية بتدميره ليلة ١٩٧٠/٣/٨ تدميرا جعله غير صالح لاستكمال مهمته وتمت عملية التدمير فى سرعة وسرية ولم تعلم السلطات فى أبيدجان هوية المهاجمين.

الصاعقة فى أكتوبر 1973

شملت خطة العبور الكبرى لقناة السويس فى ٦ أكتوبر ١٩٧٣ قيام بعض وحدات من الصاعقة بتأمين عملية العبور والحصار وحصار أرض العمليات من التدخل السريع لقوات العدو التعبوية من العمق بإبرار وحدات صاعقة لعمل كمائن فى مناطق حساسة تحقق هدف التخطيط ومن أهمها عملية ممر سدر حيث تم إبرار جوى بقوة كتيبة بواسطة ١٢ طائرة هليكوبتر على ممر سدر ونجح افراد العملية فى عمل الكمائن شرق وغرب الممر ونجحوا فى حرمان العدو من استخدام الممر ١٦يوما.



6 ساعات

قام المهندسون العسكريون خلالها بفتح ثغرات فى الساتر الترابى على الضفة الغربية

«المهندسين».. قاهر «خط بارليف»

سلاح أبهر العقول، فخطط وحدد هدفه ونفذ فأبدع وشهد له الجميع بالنجاح، إنه سلاح المهندسين العسكريين، الذى غير الفكر العسكرى الحديث، فسطر حرب أكتوبر كمرجع للعبقرية المصرية والذكاء الفطرى للمقاتل المصري، بالفعل لعب سلاح المهندسين دورا كبيرا باعتباره المسئول عن البنية التحتية لجميع أفرع القوات المسلحة خاصة بعدما تعرضت للتدمير بعد 5 يونيو 1967، وتمثلت جهود سلاح المهندسين فى نقاط ثلاث هى ملاجئ الطائرات وقواعد صواريخ الدفاع الجوى وهدم خط بارليف.

تولى اللواء أركان حرب مهندس جمال الدين محمد على، قيادة سلاح المهندسين، فى ١٠يونيو ١٩٦٧ وترك السلاح فى ٢٤مارس ١٩٧٤ على مدى سبع سنوات حمل على كتفيه عناء استمرار عمل سلاح المهندسين دون إجازات أو ملل أو كلل.

ملحمة البناء

وبدأت ملحمة البناء والعمل مباشرة، بمضاعفة عدد المطارات وبناء دشم حصينة وملاجئ خرسانية لحماية الطائرات من ضربها على الأرض، فأصبحت عنصرا أساسيا فى المطارات العسكرية، حيث سطر المقاتل المصرى سطورا مضيئة للتعبير عن حجم الإنجاز الذى تحقق ببناء حائط الصواريخ، كما قام سلاح المهندسين بتجهيز مسرح العمليات ومواقع الدبابات والدفاع الجوى والمطارات وتمت أعمال تكلفت مائة مليون جنيه، وتم حفر وردم ٢٤ مليون متر مكعب رمال ومليون ونصف متر مكعب خرسانة مسلحة ومليونى متر مكعب حجارة ومليون ونصف متر أسفلت و١٥مليون طن صلب لبوابات دشم الطائرات.

بالإضافة إلى تنفيذ خنادق بطول ألف كيلو متر وهى مسافة تعادل المسافة بين مصر وأسوان وألفى كيلو متر للمناورة وتمهيد طرق بين مواقع صواريخ الدفاع الجوى تعادل أربعة آلاف كيلو متر، بالإضافة إلى الساتر الترابى الموازى لخط بارليف.

سقوط أبطال

ولعب عمال التراحيل والبناء دورا كبيرا فى عملية البناء، فسقط الكثير منهم نتيجة للهجوم الشرس للطيران الإسرائيلى فكان يقوم الباقون عقب انتهاء الغارة باستكمال عملهم خاصة فى بناء قواعد حائط الصواريخ مما هيأ الفرصة لعبور المقاتلين الدائم وأسر ضباط إسرائيليين ورفع العلم المصرى على بعض المواقع الإسرائيلية وحمايته بالمدفعية، ومهاجمة عمق العدو فى مواقعه العسكرية البعيدة ومطاراته وموانيه، وقاد سلاح المهندسين جميع شركات الإنشاء المدنية لتنفيذ القواعد الخرسانية لصواريخ الدفاع الجوى فى أربعين يوما والتى تمثل تلاحما رائعا لقوى الشعب مع الجيش.

العبقري

أبرز العبقريات المصرية هو اللواء باقى زكى يوسف، صاحب فكرة استخدام ضغط المياه لإحداث ثغرات فى الساتر الترابى المعروف بخط بارليف فى سبتمبر عام ١٩٦٩ والتى تم تنفيذها فى حرب أكتوبر عام ١٩٧٣، وأجرى سلاح المهندسين تجربة على تلك الفكرة وكانت النتائج مذهلة، وأثبتت جدارتها فى الحرب الفعلية، حيث استطاع سلاح المهندسين فتح ٧٠ ثغرة فى الساتر الترابى بكل منها ١٥٠٠ متر مكعب، وبعدها مباشرة قام سلاح المهندسين ببناء ١٠ كبار ثقيلة لنقل وعبور الدبابات والمدافع والمعدات الثقيلة، و٥ كبار خفيفة حتى يمكنها أن تجتذب نيران العدو وكذلك ١٠ كبار اقتحام لعبور المشاة، وتجهيز وتشغيل ٣٥ معدية نقل عبر القناة، وتم كل هذا تحت قصف أسلحة العدو.

حيث بدأ عمل أول طلمبة ضخ مياه فى سباق مع الزمن لفتح ثغرات فى الساتر الترابى لخط بارليف فى أقل زمن من ٦ إلى ٩ساعات وهو زمن تركيب كبارى العبور التى يتم فردها لتعبرها المعدات الثقيلة لأخذ مواقعها فى سيناء.

وفى سنة ١٩٦٩ تم تنفيذ نموذج ميدانى مماثل للتدريب عليه ونفذ على فرع فى النيل فى ظروف تماثل القناة وتم نقل كميات ضخمة من الرمال باستخدام طلمبات ضخ مياه النيل تندفع بها فى مواسير ضخمة إلى أحواض ترسيب تجف بحرارة شمس أسوان وتم الاستعانة بمعدات من السد العالى وتم تجربتها ونجحت الفكرة فى تحويل معداتها الكبيرة إلى معدات خفيفة ثم تم العبور على طلمبات توربينية قوية وصغيرة الحجم فتم شراؤها ونقلها جوا فى بداية ١٩٧٣.

بناء 10 كبارٍ ثقيلة لنقل وعبور الدبابات للضفة الشرقية

ونجحت العبقرية الفذة للواء باقى فى هدم الساتر الترابى الذى يرتفع ٢٠كم أى ما يعادل ٧ أدوار وبعمق ١٠ أمتار والذى قالت عنه المخابرات الأمريكية «إن فتح الثغرات لن يحدث قبل ٧٢ ساعة»، وقال الخبراء الروس «إن خط بارليف يحتاج قنبلة ذرية لإزالته» فكان رد سلاح المهندسين الذى خيب آمال الأعداء هو اقتحام بارليف فى أقل من ٩ساعات لترتب المدرعات المصرية أوضاعها قبل الهجوم الإسرائيلى صباح الثامن من أكتوبر.

الكبارى العائمة

وتركزت عبقرية الجندى المصرى فى قدرته على إنشاء كوبرى خلال ٤ساعات فقط كما طور سلاح المهندسين من مهام


جانب من عبور القوات المصرية للقناة بعد تركيب الكبارى العائمة

استخدام المياه فى فتح ثغرات بخط بارليف

70 ثغرة فى الساتر الترابى وتطوير سريع للأسلحة والمعدات لتلائم حجم العمليات

الكوبرى، بحيث يكون كوبرى اقتحام وهو الأمر الذى يعد أهم تطوير فى معدات سلاح المهندسين وعرف بـ «الكبارى العائمة» بالإضافة إلى تطوير الكثير من التحصينات، فكان العقل المصرى يفكر فى حل لكل مشكلة، فكانت لدينا كتائب طرق؛ كل كتيبة تساوى شركة طرق لديها القدرة على تطوير المعدات، فكانت المعدات تعمل ليل نهار دون توقف وكان لسلاح المهندسين الفضل فى إنشاء طريق صلاح سالم فى الستينيات.

ومن أهم إنجازات سلاح المهندسين التحصينات والمخابئ بالخرسانة المسلحة التى تم إنشاؤها للمعدات العسكرية سواء الجوية متمثلة فى تصميم وتنفيذ قواعد الدفاع الجوى وشلاتر الطائرات بحيث تتحمل قنبلة ٢٠٠٠رطل وكذلك إنشاء تحصينات خرسانية فى عمق الدولة كمطار المنصورة ومطار قويسنا حتى اقتربنا من القناة حتى أصبح الدفاع الجوى يطلق صواريخه لتغطية ٣٠كم فأصبحت الطائرة الإسرائيلية تخشى الاقتراب من القناة.

تذليل عقبات

وأبدع العقل المصرى فى تذليل العقبات فقد واجهت القوات مشكلة نقل القوات والمعدات والأسلحة عبر خليج السويس، فكان لابد من حل يوفر سرعة الحركة والمناورة وتأمين سرية تحركات الوحدات حتى لا تكتشف وجودها دوريات العدو البحرية بالمنطقة التى تستخدم وحدات بحرية سريعة ومسلحة تسليحا جيدا.

فى البداية اجتمع اللواء محمد صادق، مدير المخابرات الحربية، بقيادة القوات البحرية لمناقشة توفير وسيلة نقل بحرية تتوافر فيها هذه المواصفات وعندما نوقشت فكرة استخدام القوارب المطاطية بمحرك خارجى فى البحار المفتوحة كانت وجهة نظر القادة البحريين أن مثل هذه القوارب لا تستخدم إلا داخل الموانئ المغلقة وفى حالة هدوء البحر، إلا أن النقيب بحرى إسلام توفيق أكد للواء صادق إمكانية ذلك، فأمر بشراء عدة قوارب زودياك فرنسية الصنع من طراز مارك -٣ المزودة بمحرك قوته ٤٠حصانا وسعة خزان الوقود ٢٠لترا وكان الهدف استخدام قوارب مزودة بمحركى قوة، كل منهما ١٠٠حصان بالإضافة إلى المساعدات الملاحية ومن أهمها وجود بوصلة بحرية وعدادات لقياس المسافة والسرعة بالإضافة إلى الاستغناء عن تلك المحركات التى تدار يدويا واستخدام محركات تدور بالكهرباء.


لحظة تركيب الكباري العائمة لعبور الجنود المصريين للقناة

3 مهمات تم إنجازها بنجاح أولها إزالة خط بارليف وبناء ملاجئ للطائرات وقواعد للصواريخ

وطلبت المجموعة ٣٩ قتال من مصانع «زودياك» العمل على تصنيع خزان وقود سعته ٢٠٠لتر بنزين بشرط أن يكون مكانه فى الماء تحت سطح القارب لتأمين الوقود وفى مرحلة تالية طلبت المجموعة تسليح القوارب بقواعد للرشاشات الثقيلة لتطوير العمليات فى منطقة الساحل الشرقى لخليج السويس ولمواجهة العدو وأجرت المجموعة عددا من التجارب لتحميل عربة جيب ومنصة لإطلاق الصواريخ.

تسليح القوارب بقواعد للرشاشات الثقيلة لتطوير العمليات

وتمكنت المجموعة من إنجاز هذا التطوير، علاوة على استخدام الألغام البحرية وقد وفرت لهم العربات الجيب الخاصة القادرة على السير فى مناطق الرمال الناعمة قادرة على الحركة السريعة والمناورة للوصول إلى أهداف مختلفة فى عمق سيناء، أما منصات إطلاق الصواريخ المحملة على القوارب بالمقطورة الخاصة بها، فقد وفرت للمهاجمين قوة نيران عالية لضرب الأهداف البحرية والبرية الموجودة على الساحل وفى العمق فى أثناء السير فى البحر.

كما تم استخدام المدافع الصاروخية من عيار ٥٧ملليمترا ضد أهداف برية وبحرية بنجاح وعندما نوقشت عملية أو فكرة الهجوم على ميناء الطور تبين لقادة المجموعة أن العملية تتطلب استخدام الألغام البحرية كبيرة الحجم وثقيلة الوزن وبما أن القوارب الزودياك غير معدة لنقل مثل هذه الألغام بدأ التفكير فى وسائل تساعد على نقل هذه الألغام إلى نقطة الهدف وتوصل العنصر البحرى بالمجموعة إلى فكرة استخدام مقطورة عائمة تحمل عليها الألغام وعند الوصول إلى منطقة الهدف يمكن للمهاجمين إنزالها بسهولة.

وكان من الضرورى أن تتوافر بهذه المقطورات بعض المواصفات الفنية التى تساعد على التحميل بأمان وإنزال الألغام بسهولة ويسر فى الأماكن المحددة وهذه الفكرة تم تطبيقها بعد نجاحها خلال معركة أكتوبر ١٩٧٣ وقد أسهمت فى إغراق قطعة بحرية إسرائيلية فى ميناء الطور.

وتتميز «الزودياك» بصغر حجمها والارتفاع المحدود لجسم القارب فوق سطح الماء مما يحول دون اكتشاف وجوده نهائيا لا بواسطة الرادارات أو الأجهزة المختلفة المخصصة لاكتشاف الوحدات البحرية كما أن لون القوارب الأسود والسرعة العالية التى يتمتع بها توفر له القدرة على الاقتراب من مواقع وأهداف العدو إلى أقل مسافة ممكنة فى سرية تامة بما يساعد على تحقيق المفاجأة والانسحاب من المكان بسرعة عالية بعد الانتهاء من المهمة مع توافر قوة نيران مناسبة للموقف، وقد استفاد العدو من تجربة المجموعة ٣٩ قتال فى استخدام القوارب المطاطية فقام بإنشاء وحدات بحرية تستخدم هذا النوع من القوارب المطاطية.

وكانت قيادة المجموعة ٣٩ قتال حريصة على تطوير أسلحتها ومعداتها باستمرار لتلائم تطور العمليات وتلبية احتياجات المهام المتنوعة، وشمل التطوير استخدام أنواع أفضل من القوارب وإدخال التحسينات عليها ومن التحسينات التى أدخلها أفراد المجموعة على القوارب استخدام خزانات وقود سعة ٢٠٠ لتر بدلا من الخزانات سعة ٢٠ لترا ومراعاة تثبيت هذه الخزانات أسفل قاع القارب تحت خط المياه لتجنب خطر إشعالها وأسهم ذلك فى زيادة مدى القارب بشكل كبير بالإضافة إلى أنه تم ابتكار قواعد للرشاشات الثقيلة يمكن تثبيتها بالقوارب لتوفير قوة نيران كبيرة للمجموعة وإتاحة فرصة أكبر للمناورة بالنيران.



7 دبابات

إسرائيلية تم نسفها من أول قذيفة

المدرعات..

فُروسية الماضي تُبعث من جديد في سيناء

أنشأت إدارة المدرعات عام 1828 وهى إحدى أهم إدارات وزارة الدفاع تحت اسم سلاح السوارى ثم تغير اسمها إلى سلاح الفرسان بعد ثورة 1952، وكانت الدبابات هى نتاج تطور سلاح الفرسان. كان لقوات المدرعات دور فيما بعد حرب 1967 حيث استمرت فى إتمام التدريبات المختلفة لإجراء المناورات على معارك المدرعات بدءا من التدريب على قيادة الدبابات والعربات المدرعة والمركبات فوق أراض صحراوية تشبه إلى حد كبير أراضى سيناء الصحراوية الوعرة وكذلك تدريب أطقم المدرعات والدبابات على قيادة دباباتهم وعرباتهم فوق كبارى مشابهة تماما لكبارى العبور فوق ترعة الخطاطبة بالمنوفية.

كان التدريب على السير بالدبابة فوق الكبارى المخصصة للتدريب يتم بالدبابة طراز تى ٣٤ بالتحديد نظرًا لكونها من الطرازات الأقدم والأقل أهمية نوعاً ما، كما كان التدريب يتم بالمزاوجة ما بين كتائب الدبابات وكتائب المشاة معاً للتدريب على اقتحام المواقع المحصنة والرماية على الأهداف الثابتة والمتحركة استعدادا لخوض المعركة القادمة الفاصلة، حينما تتواجه الدبابات المصرية والإسرائيلية معاً فى مواجهة ضارية دامية بالمقذوفات والنار فضلاً عن استيعاب الدبابات الجديدة الوافدة للجيش المصرى ألا وهى الدبابة الحديثة تى ٦٢.

وكان لرجال المدرعات دور كبير فى معارك حرب أكتوبر والتى تؤكد حسن تدريبهم ولعل أهمها وأبرزها معركة ٨ أكتوبر ١٩٧٣، حيث كانت فصيلة دبابات من الفرقة الثانية مشاة تتحرك جنوباً بينما كانت فصيلة دبابات أخرى من الفرقة ١٦ مشاة تتحرك شمالاً بهدف التلاقى وإكمال حصار موقع للعدو على طريق الإسماعيلية / الطاسة شرق القناة، وبعد أن عبرت الدبابات الثلاث المتقدمة شمال أحد التلال فوجئت بالدبابات الثلاث الأخرى المتقدمة جنوباً، فأطلقت كل فصيلة النار على الأخرى وكانت النتيجة تدمير دبابتين من كل فصيلة من الطلقة الأولى لم يطلق سوى أربع طلقات فقط وكانت خسائرنا أربع دبابات وأربعة أطقم، إن مثل هذه الحوادث تحدث بكثرة فى الحروب ولا يمكن تجنبها.

غلق الثغرة

فى ١٧ أكتوبر وأثناء معركة أحد اللواءات المدرعة التى دارت شرق القناة بغرض محاولة قفل ثغرة الدفرسوار التى فتحها الجيش الإسرائيلى فى الجبهة المصرية وزحفت قوات اللواء المصرى الذى بلغ عدد دباباته حوالى ٧٥ دبابة من طراز تى ٦٢ أحدث الدبابات المصرية وذلك من قطاع الجيش الثالث بإتجاه الممر الإسرائيلى لقطعه فى قطاع الفرقة ١٦ مشاة بالجيش الثانى وقام الإسرائيليون على وجه السرعة بإرسال فصيلة من الدبابات تتكون من ٧ دبابات لاستطلاع تحركات اللواء إلا أن الدبابات قامت بتدمير دبابات الفصيلة المعادية من الطلقة الأولى.. كل دبابة مصرية نسفت دبابة إسرائيلية أصابتها من أول طلقة... ٧ دبابات مصرية أطلقت ٧ دانات دمرت ٧ دبابات إسرائيلية وأزاحتها من طريق زحف اللواء مما يؤكد دقة واحترافية عالية رفيعة مصدرها التدريب الراقى الممتاز لجنود وضباط الدبابات المصريين وتفوقهم فى دقة الإصابة من الطلقة الأولى والاقتصاد فى الذخيرة فى ميدان المعركة واستغلال إمكانيات أسلحتهم.

وعلى رجل المدرعات أن يستغل الإمكانيات الميكانيكية والقتالية لدبابته إلى أقصى حد ولذلك تبنى الدبابة بالشكل الذى يعطيها القوة والسرعة معاً، وقد أعادت حرب أكتوبر لسلاح المدرعات أهميته، حيث قال القادة الإسرائيليون «إن حرب يوم الغفران أثبتت أن الدبابة يمكنها عمل كل شىء سواء بالهجوم أو الاحتفاظ بالأراضى أو المطاردة وأسلوب القتال المصرى فى حرب يوم الغفران تسبب فى عجز مدرعاتنا فى معظم معارك المراحل الأولى للقتال بسبب أن شركاءها فى المجموعة المدرعة كانوا أضعف من مشاة الإسرائيليين».

أثبتت الأحداث أننا كنا على صواب عند اتباع هذا الأسلوب وأن استخدامنا للدبابات ضمن تشكيلات المشاة قد حقق نتائج مبهرة

وكان للتكتيك المصرى فى استخدام الدروع المصرية تأثير حاسم فى المعركة وهى شقان الأول هو التسليح والعامل الآخر هو الحشد وكان تسليح دبابات العدو أفضل من دباباتنا لكن هذا التفوق النوعى فى التسليح كان يمكن التغلب عليه إذا أحسنا استخدام الأرض وتحاشينا الدخول مع العدو فى معركة دبابات فى أرض مفتوحة حيث يصبح مدى المدفع هو السلاح الحاسم فى المعركة.

كان العامل الآخر هو أسلوب الطرفين فى تجميع واستخدام دباباته حيث كانت دباباتنا مربوطة بالأرض وكان نصفها ضمن الهيكل التنظيمى لألوية المشاة على شكل كتائب دبابات وكان تدريبها مقصوراً على تعاون المشاة فى الهجوم والدفاع لكنها لم تكن مدربة على القيام بالدخول فى معارك الدبابات حيث يكون عنصر القتال الرئيسى هو دبابة ضد دبابة.

أما النصف الآخر من دباباتنا فقد كان موزعاً على فرق المشاة بمعدل لواء مدرع لكل فرقة وذلك لرفع قدراتها القتالية فى صد هجمات العدو المركزة بواسطة الدبابات، لم تكن لدينا الفرصة إذن أن نناور بدباباتنا من مكان لآخر من الجبهة إلا فى حدود ضيقة جداً أما العدو فقد كانت ظروفه أفضل بكثير لم تكن دباباته ملزمة بأن ترتبط بالأرض للدفاع عن المشاة كما فى حالتنا وكان لديه العمق الكافى الذى يسمح له بالمناورة وتحريك ألويته المدرعة من قطاع إلى قطاع بحرية تامة وخلال ساعات قليلة.

وكان العدو يستخدم دباباته الاستخدام التقليدى أى كان يستخدمها كدبابات أما القوات المصرية فكانت تستخدمها كمدافع مضادة للدبابات ذاتية الحركة أكثر من استخدامها كدبابات، وكان ذلك بسبب الظروف التى فرضت علينا من حيث ضعف تسليح الدبابة وقد أثبتت الأحداث أننا كنا على صواب عند اتباع هذا الأسلوب وأن استخدامنا للدبابات ضمن تشكيلات المشاة قد حقق نتائج مبهرة.


الدبابات الإسرائيلية تحولت إلى «خردة» على يد الأبطال المصريين

180 طاقمًا من المقاتلين المصريين كانوا مخصصين لصواريخ فهد

صائد الدبابات
«الرقيب» الذى أذهل جنرالات العدو

البطل الرقيب إبراهيم عبد العال، ثاني صائد دبابات في حرب أكتوبر، ابن مركز السنبلاوين بمحافظة الدقهلية وينتمي لأسرة متوسطة الحال، وهو ثاني خمسة أبناء، أربعة منهم أولاد وبنت واحدة، متزوج ولديه أربعة أبناء، ثلاثة ذكور، وبنت واحدة أيضاً. التحق عبد العال بالجيش المصرى فترة النكسة سنة 1967، ليكون واحدا من الرجال الذين يواجهون الهزيمة وفي انتظار النصر فبعد حصوله على دبلوم التجارة تقدم فورا للتجنيد بتاريخ 1 يناير 69 وتم إلحاقه بإدارة المدفعية وتم التعليم على الأساسيات وتم تكوين 5 كتائب فهد وتم اختيار إبراهيم لإحدى هذه الكتائب وكان رفيقه محمد عبد العاطي، قائدا للكتيبة الثانية، وكان أكبر صائد للدبابات في حرب أكتوبر.

ريهام بسيونى

حصل خلال مشوار تعليمه على دبلوم المدارس الثانوية التجارية بطلخا، ثم بكالوريوس التجارة من جامعة المنصورة، ثم دبلومتين للدراسات العليا، إحداهما في المحاسبة والأخرى في المراجعة المالية، وكلتاهما من جامعة المنصورة .

بدأت علاقة إبراهيم بالعسكرية والحرب، في سن مبكرة بالمرحلة الإعدادية، مع بداية حرب اليمن عام ٦٤، حين كان يتابع أخبار الجيش، والأعمال البطولية للصاعقة المصرية فيها ويطالع قصصهم بشغف.

وخلال أيام الحرب، كانت الإذاعة يوم ٥ يونيو، تنشر فى الناس بيانات كاذبة، عن خسائر العدو الفادحة من طائرات، ودبابات، وأفراد، وكان ابراهيم يرى الطائرات فى سماء مطار شاوة القريب من بلدتهم ويسمع أصوات الانفجارات، فيظنها انفجارات طائرات العدو التي أسقطها الطيران المصري - كما تقول بيانات الإذاعة - حتى وصل به الأمر أن توقع أن الجنود المصريين سيبيتون تلك الليلة فى تل أبيب

وحين حصل ابراهيم على الدبلوم المتوسط بعد النكسة بعامين فى ١٩٦٩، التحق مباشرة بالجيش المصري كمجند، وكان عمره وقتها لا يتجاوز الثامنة عشرة، والتحق بأحد مراكز التدريب فى الكيلو ٤,٥ طريق القاهرة / السويس، ومكث فيه ٤٥ يوماً مدة التدريب، ثم انضم لسلاح المدفعية بالتل الكبير فى الإسماعيلية ونظرا لأنه عاشق لحياة الجندية منذ الصغر، وتشرب مبادئها منذ طفولته فى المدرسة أثناء حصص المدرسة هو انه كان يتدرب بقوة وحماس وتركيز، مما ساعده فى اختياره لقيادة أحد الأطقم المتخصصة فى إطلاق الصاروخ فهد، والبالغ عددهم فى ذلك الوقت ١٨٠ طاقماً، وفى عام ١٩٧١م تم عمل تعبئة للجيش وانتقل إبراهيم إلى الجبهة (الضفة الغربية للقناة) وتوقع إبراهيم قيام الحرب فعلاً كما كان السادات يوحي للعالم أجمع، ومكثوا هناك مدة أسبوعين، ولكن عاد مرة أخرى دون قتال.

كان إبراهيم يقول إن الدبابات تُسمى «شبح الموت» أو «الصدمة القاتلة»، لأنها تحمل فى جوفها الدمار والهلاك، وتأتي كالشيطان مخيفة ومرعبة، فتُدمِّر كل ما يقابلها.

واستمرت مصر فى بناء المنشآت والتجهيزات الهندسية اللازمة للمعركة على الضفة الغربية، فبنت القواعد الخرسانية اللازمة لبطاريات صواريخ الدفاع الجوي، وبنت المصاطب التي تشبه الأهرام لنتمكن من خلالها دبابات الجيش المصري من كشف خط بارليف وتحصيناته وغير ذلك .

"قال الرقيب إبراهيم إنهم أطلقوا علينا «عفاريت عبد الجابر» نسبة إلى المقدم عبد الجابر أحمد قائد الكتيبة والذى وأذهل الروس من خلال التدريبات حيث تفوقنا عليهم وكانوا يتفاخرون بأن الجندى الروسي قام بتدمير ٧ دبابات خلال الحرب العالمية الثانية وتم تدريبنا على عبور الساتر الترابي عشرات المرات على ترعة الإسماعيلية وقبل الحرب بفترة بسيطة انتقلنا للجبهة الأمامية على قناة السويس وانضمت الكتيبة إلى الفرقة ١٦ وأخذنا وضع الاستعداد ولم نعلم بميعاد ساعة الصفر إلا الساعة الواحدة ظهرا قبل العبور بساعة".

وقال الرقيب ابراهيم عبد العال: "عندما رأينا الطائرات تمر فوق رءوسنا تقتحم الضفة الشرقية وتفجر كل مواقع العدو الذي كان يراهن أن المصريين لن يستطيعوا الاقتراب من ضفة القناة حملنا الأسلحة والذخيرة وكأننا ملائكة تطير على الأرض ونردد فى صوت واحد الله أكبر الله أكبر".

من أهم الأهداف التي قام بها الرقيب إبراهيم عبد العال كانت فى اليوم الثاني للعبور بتدمير دبابتين وكان الإسرائيليون فى طريقهم للتعرض لزملائه بالكتيبة ١٦ وكان هناك دبابتان قام زملائي باصطيادهم ويوم ٨ أكتوبر حاولت إسرائيل مهاجمة الجيش المصري بحوالي ٥٠ دبابة تعاملت معها المدفعية من الضفة الغربية وقام بتدمير ٣ دبابات منهم أما اليوم الأكثر فى تدمير الدبابات بالنسبة لإبراهيم كان يوم ٩ أكتوبر عندما هاجم العدو بـ ٥٠ دبابة تحت قصف مدفعي وطيران اسرائيلي لكن تمكن عبد العال خلال نصف ساعة من اقتناص ٦ دبابات وهو رقم قياسي بعد زميله عبد العاطي".

وفى يوم ٢٢ أكتوبر كانت حصيلة صيد إبراهيم للدبابات حوالي ١٨ دبابة وعربتين مصفحتين وتم تكريمه ثاني صائد دبابات بعد زميله عبد العاطي الذي اقتنص ٢٣ دبابة و٣ عربات مصفحة.

كرم البطل ابراهيم بالحصول على وسام الجمهورية العسكري من الطبقة الأولى ودرع الجيش الثاني الميداني ودرع القوات المسلحة والعديد من شهادات التقدير والميداليات من عدد من الجامعات المصرية".


البطل إبراهيم عبد العال فوق إحدى الدبابات التى شل قدراتها خلال الحرب





14 يوليو 1967

نجح كامل ورفاقه فى أسر اثنين من جنود العدو

ميشيل

ميشيل نجيب، مدرس بمدينة السويس عام 1967 كان مكلفًا من قبل الشئون الاجتماعية بالإشراف على عمليات التهجير من السويس إلى محافظة بنى سويف، وذلك بعدأن احتل العدو الإسرائيلي سيناء، كان الجنود الإسرائيليون يقومون بكثير من الأعمال الاستفزازية و هو ما كان يثير فى نفوس المصريين الضيق والغضب وتوجب من بعده أن يتم البدء فى تهجير الأهالي من السويس تقليلا للخسائر البشرية، وكانت الرحلة شاقة تنقل ميشيل خلال سنوات التهجير من الجيزة إلى الإسكندرية إلى حلوان ثم بنى سويف.

ريهام بسيونى

«مُعلم» لقن العدو «دروسًا» قاسية

استدعى ميشيل للخدمة فى الجيش أثناء تواجده ببنى سويف حيث كان تجنيده مؤجلا لمدة سنتين لأنه مدرس، واستدعى للخدمة فى الجيش وذهب إلى الزقازيق حيث استقبال المستجدين ثم رحل إلى مركز تدريب الحرب الكيماوية فى ألماظة.

تدرب ميشيل مع زملائه الجنود بشكل مكثف وبعدها تم توزيعه وإلحاقه على كتائب المشاة والصاعقة، والتحق بكتيبة مشاة فى القنطرة غرب وظل هناك طوال فترة الاستنزاف وكانت معنويات الجنود منخفضة بسبب الهزيمة وكان الجميع يريد أن يحارب لاسترداد الحق المغتصب، مما انعكس على قوة التدريبات وعلى الرغم من أنها كانت تدريبات شاقة،إلاأنالجميع تحمل فى سبيل الوصول إلى الهدف بتحرير الأرض.

انتقل ميشيل إلىالقنطرة ووزع كجندى وشارك فى كثير من عمليات حرب الاستنزاف، وكان يعاني من تكرار ضرب العدو لسيارات التعين الخاصة بالجنود، بالإضافة إلى الاستفزازات المتكررة من الجنود الإسرائيليين على الضفة الشرقية.

تحولت حياة ميشيل للعسكرية البحتة ولم يعد للشكل المدني، وكان تسليح ميشيل الشخصى بندقية آلية كلاشنيكوف ٦٠٦ روسي إلى جانب قاذف اللهب، وقام ميشيل وزملاؤه كمجموعات بعمل بعض الغارات على الضفة الأخرى.

أنهى ميشيل مدته فى التجنيد فى ١ يوليو ١٩٧٣ وسرح، ثم استدعى مرة أخرى فى ١ اكتوبر ١٩٧٣ قبل المعركة بـ ٥ أيام ولم يشعر بأى شىء غريب وذهب إلى كتيبته بشكل طبيعي.

وكان ميشيل قضى فترة التدريبات وكان له تأثير كبير فى رفع قدرة الجنود البدنية والذهنية، لأن كثافة الماء العذب أكبر من مياه القناة، إلى جانب أن الأرض الطينية ومنطقة السبخات كانت تحتاج للكثير من المجهود لرفع القوارب والسير به على عكس الأراضي الرملية فيوجد فى القارب التدريبي من ٨ إلى ١٠ أفراد وكانت المياه هناك شديدة العكارة وكانت من أصعب أيام ومراحل التدريب فى بداية تجنيدهم قد تم تطعيم ميشيل وزملائه فى الكتيبة لأنهم غالبا ينامون فى العراء ولكى يستطيعوا تحمل أي ظروف مناخية فى أي وقت.

وفى يوم العبور خرج ميشيل مع زملائه كيوم تدريب وجلسوا يستريحون بالقرب من القناة وفجأة بدأت الضربة الجوية ومن بعدها بدأت الضربات المدفعية وهنا بدأ العبور، وبدون تفكير انطلق ميشيل وزملاؤه بلا خوف أو قلق وتعاملوا وكأنها مهمة عادية وكان يتم التحرك بطريقة أتوماتيكية دون تفكير، أنهى ميشيل نجيب تجنيده فى ١٥ ابريل ١٩٧٤ وذهب بعد ذلك من جديد إلى عمله السابق كمدرس فى مدينة السويس وتبنى نشر رسالة لتلاميذه حب الوطن والحفاظ عليه بالدم والروح من أي مغتصب لأن الإنسان بدون وطن لا كرامة له.


ميشيل نجيب

اللواء محمد كامل

مقاتل من السماء


لواء د. محمد كامل

يعد اللواء د. محمد كامل حمودة الذي كان برتبة مقدم خلال حرب ١٩٦٧ وقائدا للمظلات وشارك فى حرب الاستنزاف، أحد أبطال المظلات والتى كان لها دور كبير فى العمليات، تخرج فى الكلية الحربية عام ١٩٥٢م واتسم بالانضباط والالتزام، عين فى سلاح المشاة، ونُقل من القاهرة إلى منطقة منقباد فى محافظة أسيوط ثم إلى منطقة تُمعي الشلوقة فى محافظة السويس ثم إلى الإسماعيلية.

بعد حرب عام ١٩٦٧ بأيام قليلة تحديدا فى ١٤ يوليو عام ١٩٦٧، وفى استعراض للقوة، ولإثبات تواجد الجيش الإسرائيلي فى مياه قناة السويس، وادعائهم بأحقيتهم فى نصف عرض القناة، أبحرت خمسة زوارق مطاطية تحمل قوات من كوماندوز البحرية الإسرائيلية يحملون العلم الإسرائيلي ويجوبون مياه قناة السويس وذلك فى محاولة منهم لرفع العلم الإسرائيلي على الشمندورات الموجودة داخل المياه، وفى استفزاز سافر وتحد واضح لقوات المظلات المصرية المتمركزة فى منطقة بور توفيق.

على أثر ذلك أصدر قائد الكتيبة الأمر بالتعامل وفتح النيران على المواقع الإسرائيلية على الجبهة الشرقية من القناة لحماية قوة من الكتيبة التي أصدر لها الأوامر بالاشتباك، وأسر الجنود الإسرائيليين المتواجدين بالقناة، ونجحت العملية وتم أخذ أول اثنين من الأسرى بالجيش الإسرائيلي بعد حرب ١٩٦٧، وتم التحفظ عليهما بمقر الكتيبة ثم نقلهما إلى مقر المخابرات الحربية حيث تم استجوابهما، ومبادلتهما فيما بعد بالأسرى المصريين.

أرسل الرئيس جمال عبد الناصر برقية شكر، وتهنئة لقائد الكتيبة، وجنوده، كما أصدر وزير الدفاع أوامره لقائد الكتيبة بترقيته استثنائيا هو ومن يراه من الجنود والضباط الذين قاموا بذلك، وكان هذا العمل سببا فى ترقى البطل حمودة عددا من الترقيات الاستثنائية.

أثناء الحرب كان لقوات المظلات دور أساسي فى حرب أكتوبر وكان لعلم القيادة العامة بقدرة وكفاءة رجال المظلات الذهنية والبدنية وحسن التصرف والصمود فى المواقف الصعبة قررت القيادة العامة تدعيم الأنساق الأولى فى العبور بقوات مظلات ضمن لواءات مشاة الأنساق الأولى التي ستقوم بالعبور وبأطقم مقذوفات موجهة مضادة للدبابات وقد أظهر رجال المظلات كفاءة عالية حتىإن أكبر عدد دبابات تم تدميره كان بواسطة جندى مظلات.

ومع تطور عمليات القتال حدثت الثغرة ودفعت إسرائيل بفرقتين مدرعات ولواء مظلي تحرك مسافة ٢٠ كم وكان بينه وبين القاهرة ١٠٠ كم، وأمر الفريق أحمد إسماعيل، اللواء حمودة بالذهاب إلى الإسماعيلية لدعم قوات المظلات بقيادة إسماعيل عزمي ودفعت القيادة العامة أيضا بقوات الصاعقة وكلفت الشهيد إبراهيم الرفاعي بالذهاب لدعم قوات الصاعقة ونجحت قوات المظلات بالاشتراك مع الصاعقة فى وقف تقدم القوات الإسرائيلية المكونة من فرقة مدرعات ولواء مظلي إسرائيلي ومنعها من التقدم لتطويق الجيش الثاني ولاحتلال مدينة الإسماعيلية وانتهت الحرب فى النهاية بانتصارنا العظيم.



14 نقطة

تضمنتها خطة «الإعلام» خلال حرب أكتوبر



استراتيجية أسهمت في نجاح الخطة العسكرية أعدها د. عبد القادر حاتم

الحرب الإعلامية.. مصر تخرس العدو فى «أكتوبر»

يراه الكثير ممن عاصروا تلك الفترة من تاريخ مصر، فارس صاحب أيادٍ بيضاء، فهو أول من وضع استراتيجية حقيقية للإعلام المصري، بعد أن نجح فى توظيفه لخدمة المعركة، إنه الدكتور محمد عبد القادر حاتم، وزير الإعلام الأسبق ورئيس وزراء مصر أثناء حرب أكتوبر، والذي وصف رؤيته لدور الإعلام فى حرب أكتوبر 1973 في كتابه «دور الإعلام المصري في تحقيق المفاجأة الاستراتيجية» والذي تناول فيه بالتفصيل كيف لعب الإعلام دوره منذ الإعداد للحرب وحتى النصر. انقسمت الاستراتيجية الإعلامية إلى ثلاثة أقسام قبل المعركة، وأثنائها وبعدها، والاحتمالات الثلاثة لأي حرب: إما انتصار، أو لا انتصار، أو لا هزيمة ولا انتصار أي لا غالب ولا مغلوب ولكل حالة خطتها الإعلامية.

د. نسرين مصطفى

قام د. عبد القادر حاتم بعمل خطة إعلامية على أرقى مستوى أحد أسسها ألا نتجاهل قوة الطرف الإسرائيلي، وندرس نقاط قوته وضعفه سياسيا وإعلاميا وعسكريا حتى يمكننا الإعداد الجيد لحرب تحقق النصر لمصر.

المركزية المطلقة

وشملت خطة حاتم التي برع فى تنفيذها بدقة وحذر خلال الإعداد للحرب ١٤ نقطة تضمنت، وضع هدف استراتيجي له شروط سرية لتحقيقه متمثلة فى قرار الحرب، ووضع هدف مخادع لتحويل الأنظار إليه بعيدا عن الهدف الاستراتيجي وإقناع إسرائيل والعالم بأنه لا سبيل سوى التسوية السلمية وتكثيف الأنشطة التى تخدم هذا الهدف.

تضمنت خطة الدكتور عبد القادر حاتم أيضًا التحكم المركزى والسرية التامة والسيطرة على المعلومات الصادرة عن مصر من خلال المركزية المطلقة بحيث لا يذاع أو ينشر أي خبر أو تصريح أو مقال أو معلومة إلا بموافقة الرقابة عليها، مع إضفاء كامل السرية والغموض على أنباء أو أحداث معينة بحيث لا يتم معرفة اى شيء عنها أو تفسير حدوثها فى هذا التوقيت، واستخدام أساليب الخداع والتمويه الإعلامي بحيث يتم التركيز على معلومات بعينها وتضخيمها وفى المقابل التهوين من معلومات أخرى عن طريق تقديم معلومات متناقضة وتقديرات متعارضة وإشغال إسرائيل بتفسيرها، مع المتابعة المستمرة لمعرفة تأثير أساليب الخداع والتمويه على العدو من خلال متابعة المعلومات والتصريحات الصادرة من أو عن إسرائيل فيما يتعلق بالأنباء والمعلومات التى استخدمناها فى أعمال الخداع والتمويه.

الحرب النفسية

شملت خطة عبد القادر حاتم كذلك، استخدام أساليب الحرب النفسية وكانت الوسيلة الأساسية هى الإذاعة العبرية التى كانت تبث من القاهرة ناطقة بالعبرية دون أن يعرف أحد بوجودها وكانت تستهدف الشعب الإسرائيلي خاصة شريحة الشباب منه، مع تجاهل الأنشطة والتصريحات الإسرائيلية ذات الصلة بالحرب التى كانت تصدر عن العدو والتى كانت تبرز تفوقه العسكرى، إضافة إلى تأمين الاحتياجات الاستراتيجية التى تحتاجها القوات المسلحة والجبهة الداخلية عند اندلاع الحرب وأثنائها وبعدها تحسبا لأسوأ الظروف فى إطار من السرية الكاملة، وهذه العملية تمت طوال عام الإعداد للحرب.

استغل عبد القادر حاتم ضمن خطته الإعلامية حملة الدعاية لإسرائيل بعد 1967 فى تحقيق المفاجأة الاستراتيجية مع التعتيم على الصفقات التى تعقدها مصر مع دول العالم

واستغل عبد القادر حاتم ضمن خطته الإعلامية، حملة الدعاية لإسرائيل بعد ١٩٦٧ فى تحقيق المفاجأة الاستراتيجية، مع التعتيم على الصفقات التى تعقدها مصر مع دول العالم لشراء احتياجاتنا من الخارج وبالنسبة لاحتياجات القوات المسلحة كان يتم ذلك التعتيم من خلال تحرك مسئولى الجيش، إضافة إلى استخدام بعض الأخبار عن إسرائيل وقوتها العسكرية فى تحقيق المفاجأة الاستراتيجية حيث كان يسمح بالإعلان عن الصفقات العسكرية الإسرائيلية وعن القدرات الكبيرة التى تمتلكها إسرائيل وهى كانت رسالة فحواها أن مصر غير قادرة على الحرب ولتزيد من الغرور والغطرسة الإسرائيلية.

الخطوة الثانية

وطبقت خطة الدكتور عبد القادر حاتم الإعلامية بنجاح قبل الحرب، وجاء الجزء الثاني من الخطة أثناء الحرب، وتضمنت لا خطابة لا إثارة لا حماس فى إذاعة البيانات العسكرية فى الإعلان لنقل الأخبار، وأن تقتصر إذاعة البيانات على المذيعين فقط ولا يسمح للمذيعات بإذاعة البيانات خشية الانفعال، كذلك جميع الأغاني التي تذاع هادئة ولا داعي للصراخ وافتعال أناشيد وطنية لا داعي لها، مع إبراز شجاعة القوات المسلحة وصلابة الجبهة الداخلية.

بعد تنفيذ تلك الاستراتيجية بنجاح استعادت الحكومة وفى القلب منها الإعلام ثقة الشعب عن طريق إرسال عدة رسائل منها ان مصر قاتلت وسوف تقاتل لتحرير أرضها وأن مصر تلتزم بقرارات الامم المتحدة وعلى استعداد لقبول وقف إطلاق النار على أساس انسحاب قوات الاحتلال إلى خطوط ٥يونيو ١٩٦٧.



ثمن الناطق باسم الجيش الوطني الليبي اللواء أحمد المسماري، الجهود المصرية للتوصل إلى حلول للأزمة الليبية. وقال: مصر تريد إنهاء الأزمة وفق رؤية الجيش الليبي في محاربة الإرهاب. يشار إلى أن الأطراف الليبية التقت في القاهرة في جلسة المسار الدستوري، وحذر المسماري من محاولة التنظيم الدولي لجماعة الإخوان الإرهابية إسقاط ليبيا خاصة، والمنطقة عامة في مستنقع الفوضى.

وأضاف: مشكلتنا الحقيقية هي في تيار الإخوان الذي يعبث بالمنطقة. ودعا الأمم المتحدة لتوحيد مبادرات السلام بمقترح واحد.

المسماري يؤكد حرص مصر على توافق الليبيين

الجيش الليبي يحذر من مؤامرة إخوانية جديدة للعبث بالمنطقة

حسام أبو العلا

أوضح المسمارى أن وثائق بريد هيلاري كلينتون أكـدت الدور الخطير الـذي لعبته قطر فى ليبيا، مشـيرا إلى أطراف دولية تسعى للاستحواذ على خيرات وثروات ليبيا.

واعتبـر أن عـودة الإنتـاج النفطي فـى حقلي الشـرارة والفيـل خطـوة إيجابيـة نحـو التوافق، موضحا أن دول الجوار يجب أن تقتنع بأننا نواجه معركة بعدو واحد.

ورحب المتحدث باسـم الجيش الليبي، بتحويل مدينـة سـرت عاصمـة لليبيا، مشـددا على حق الجيش فى التواجد بأي مكان.

كما أكد علي أهمية نبذ الخلافات بين الأطراف الليبيـة، داعيا إلى إجراء حوار ليبي حول مشـهد جديد فى البلاد.

وذكّـر بحرص مصر على توافـق الليبيين فيما بينهم، مشددا على أن أي حل يجب أن يكون على أسـاس ليبي ليبـي، ويحافظ على وحـدة البلاد، التـي غرقـت ولا تـزال فـى الفوضى منـذ العام ٢٠١١، بعد سقوط نظام معمر القذافى.

مـن جهته، قـال مديـر إدارة التوجيـه المعنوي بالجيـش الوطني الليبي العميـد خالد المحجوب، إن الجيش لا يُمكن أن يكون ضد اسـتقرار ليبيا وأمنهـا، محـذرا مـن أن تنظيـم الإخوان يسـعى لتدوير نفسه مرة أخرى.

وأوضـح أن الجيـش لا يُمكـن أن يكـون ضـد اسـتقرار الوطـن وأمنـه، لكنه ضـد الذهاب فى الطريق الخطأ، مشـيرا إلى أنه يـؤدي إلى مزيد من اسـتهلاك الوقت ورفع معانـاة الليبيين الذين يعلمـون أن وطنهـم وثروتهم نهبـت ويتلاعب بها الإخوان المفسدون.

اللواء المسمارى: وثائق بريد هيلاري كلينتون أكدت الدور الخطير الذي لعبته قطر في ليبيا

وأضـاف المحجوب أن الإخوان أباحوا الجريمة والفوضـى والقتـل، وضربوا النسـيج الاجتماعي والقيـم الأخلاقيـة، إضافـة إلـى الفجـور فـى الخصومـة، مبينـا أنـه لـولا تضحيـات الجيش والوطنييـن الذيـن قدمـوا أبناءهـم للقضاء على إرهاب الإخوان، لأصبحت ليبيا مستعمرة إرهابية بكاملها، تنتشر داخلها الميليشيات بكل جنسياتها، ومازالت فى القوارشـة وطريق درنة تقوم بتفتيش الليبيين وإذلالهم.

وقـال المحجوب إن وجود الجيـش أرغم الجميع علـى الالتفـات لما يريده الشـعب، رغم المحاولات المسـتمرة لتمييـع الحل، ومنع الجيـش من القيام بواجباتـه فى ظل اسـتعانة الإخوان بالاسـتعمار وأدواتهم لتدوير أنفسـهم مرة أخرى برغم رفض المواطن لوجودهم.

فيما نفى المستشـار الإعلامي لرئاسـة مجلس النـواب فتحي المريمي ما تـردد حول زيارة رئيس المجلس عقيلة صالح لتركيا. وقال إن هذه الأنباء لا أسـاس لها من الصحـة وأن صالح لم يقم بأية زيارات لتركيا.

وكان صالـح أكد فى تصريحات سـابقة أهمية وجـوب وقف الاعتداء التركـي على أراضي ليبيا، وبين أنه عندما تأتي لليبيا سـلطة جديدة معترف بهـا دوليًا سـتطلب من الأتراك الرحيل وسـتقوم بمراجعة كافة الاتفاقيات التي أبرمت معهم.

فلسطين وسوريا والأمن المائي .. أهم ملفات القمة العربية المقبلة

هبة محمد

فـى إطار التحضيرات الجارية للقمة العربية المقبلة على مسـتوى القـادة والمزمع عقدها فى الربع الأول من العام المقبل اجتمع وزراء خارجية مصـر والأردن والعـراق لبحـث العديـد مـن القضايـا العربية ذات الاهتمام المشـترك وعلى رأسـها القضية الفلسـطينية كقضيـة مركزية، مؤكديـن علـى ضـرورة تفعيل الجهـود العربية لتحقيـق السـلام العادل والشـامل الـذي يلبي جميع الحقوق المشـروعة للشـعب الفلسـطيني وإقامة دولته المستقلة على كامل أراضيه.

أكد وزير الخارجية سامح شكرى ووزير خارجية الأردن أيمن الصفـدي ووزير خارجية العراق فؤاد حسين. خلال مؤتمر صحفى عقد مؤخرا بالقاهرة، أن المسـتجدات المتعلقـة بالوضع الفلسـطيني فى ظـل المتغيـرات الأخيرة علـى السـاحتين الدولية والإقليميـة تسـتدعى تفعيـل العملية السياسـية وإطـلاق مفاوضات جادة بين الجانب الفلسـطيني والجانـب الإسـرائيلى لتحقيق السـلام الذى يعد خيارا اسـتراتيجيا عربيا على أساس حل الدولتين وإقامـة الدولـة الفلسـطينية المسـتقلة والتعايش بسلام وأمان إلى جانب إسرائيل.

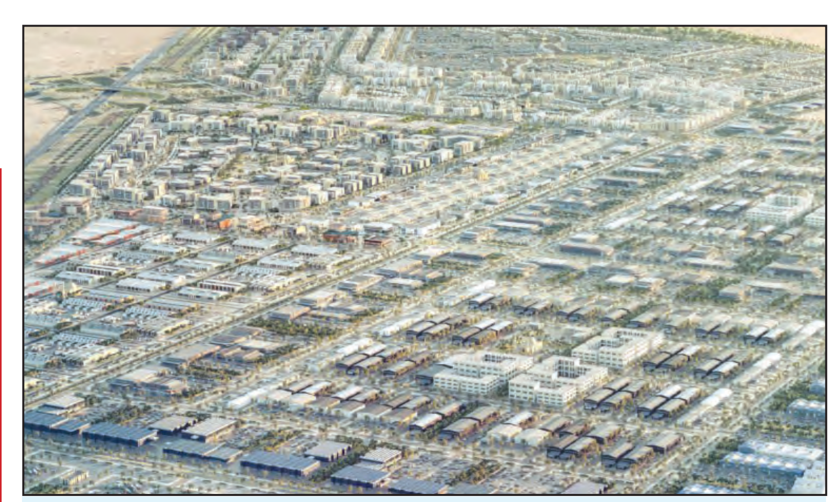
وأجمـع وزراء خارجيـة مصـر والأردن والعراق، أن هنـاك رؤيـة عربيـة مشـتركة لدعـم القضيـة الفلسطينية وإنهاء الاحتلال الاسرائيلي، مؤكدين أن اسـتمرار الصراع بين الفلسطينيين وإسرائيل يهدد الأمـن القومى العربي وخطر على المنطقة، معتبرين أن تحقيـق السـلام خيـار اسـتراتيجي عربي على أساس حل الدولتين الذي يجسد الدولة الفلسطينية المسـتقلة وعاصمتها القدس المحتلـة، على خطوط الرابـع مـن يونيـو ١٩٦٧ لتعيش بأمن وسـلام إلى جانب إسرائيل، وفق المرجعيات المعتمدة.

وأشـاروا الـوزراء إلـى أن محادثاتهـم تناولـت أيضـاً القضيـة السـورية والأوضـاع التـي تتيـح اسـتعادة الدول استقرارها والحفاظ على سيادتها والقضاء على تهديد الإرهاب القائم بها. موضحين التطورات الإقليمية وسـبل التعامل معها بما يخدم القضايا والمصالح العربية ويعزز الأمن والاستقرار.

وبالنسـبة للأمن المائـي العربي أجمع وزراء خارجيـة مصـر والأردن والعراق علـى أهمية حمايـة المصالح المائيـة للـدول العربية بصفه عامـة ولمصـر والأردن والعـراق بصفة خاصة وعدم المساس بالأمن المائى مؤكدين على أهمية مواصلة الحوار فى قضية سـد النهضة ووضع أطر واضحة لحماية الأمن المائى المصرى.

وأجمـع وزيري الخارجيـة العراقي والأردني على أن القاهرة تلعب دورًا أساسيًا فى علاقاتها الخارجية والعلاقات الثنائية بين الدول العربية ولهـا دورا محوريـا فـى القضيـة الفلسـطينية والقضايا العربية ذات الاهتمام المشترك.

ومـن جانبـه أكد أحمـد أبو الغيـط، الأمين العـام لجامعة الـدول العربية خـلال لقائه مع وزيـرى خارجية العـراق والأردن، بمقر الأمانة العامـة للجامعة العربية على صعوبة التحديات الراهنة التى تشـهدها المنطقة العربية وخاصة دقة المنعطف الذي تمر به القضية الفلسطينية، وتأثيرها على المنطقة.



العمل فى مدينة «خزائن» الاقتصادية مستمر على قدم وساق

مع أجواء الاستعداد للعيد الوطني الـ٥٠ للنهضة

تطوير شامل في الموارد الاقتصادية لسلطنة عُمان

● «خزائن» العُمانية مستقبل واعد لتنمية الاقتصاد الوطنى

أولت الحكومة العُمانية مع مطلع عام ٢٠٢٠م، أهمية قصوى لتنمية وتنويع الاقتصاد الوطني، لإعطاء دفعة قوية لتحقيق الرؤية المستقبلية للسلطنة «عُمان ٢٠٤٠»، التي تنطلق مطلع عام ٢٠٢١م المقبل ولمدة عقدين من الزمن.

وبذلت الحكومة العُمانية جهودا مضنية خلال العام الجاري لتنمية كافة القطاعات الاقتصادية، لتدشن عاما جديدا من جهودها الدءوبة التي تتكلل دائما بنجاح باهر، خاصة مع أجواء استعدادات سلطنة عُمان الحالية للاحتفال بالعيد الوطني الـ٥٠ للنهضة الذي يوافق ١٨ نوفمبر من كل عام، حيث يحتفل العُمانيون بمرور ٥٠ عاما على انطلاق مسيرة التنمية وبناء الدولة الحديثة.

وفى سياق الجهود العُمانية، أصدر السلطان هيثم بن طارق سلطان عُمان منذ توليه الحكم فى ١١ يناير ٢٠٢٠م، العديد من المراسيم التي تصب في تعزيز ودعم الاقتصاد الوطني وتنويع مصادره، لبناء اقتصاد جديد قوي يعزز تحقيق رؤية ٢٠٤٠.

وجاء فى مقدمة المراسيم السلطانية، إنشاء جهاز الاستثمار العمانى لتولى المراجعة الشاملة للشركات الحكومية وتطوير أدائها ورفع كفاءتها وتمكينها من الإسهام الفاعل فى المنظومة الاقتصادية، ويواصل الجهاز الجديد اجتماعاته وفعالياته على مدار الساعة لتحقيق أفضل نتيجة في أسرع وقت، بما يدعم تطوير تلك الشركات وتعزيز الاقتصاد العُماني.

قاطرة الاقتصاد

ويأتي قطاع المناطق الاقتصادية والصناعية والحرة فى مقدمة القطاعات الاقتصادية الواعدة لرفد الاقتصاد الوطني العُماني، باعتباره القاطرة الأساسية.. ولتنظيم عمل تلك المناطق المنتشرة فى ربوع السلطنة لتعمل جنبا إلى جنب وتعزز الاستثمارات الوطنية والأجنبية، أصدر السلطان هيثم بن طارق مرسوما في شهر أغسطس الماضي، بإنشاء «الهيئة العامة للمناطق الاقتصادية الخاصة والمناطق الحرة»، تكون لها الشخصية الاعتبارية وتتمتع بالاستقلال المالي والإداري وتتبع مجلس الوزراء، ويكون مقرها في محافظة مسقط، ويجوز إنشاء فروع لها في المحافظات الأخرى أو مكاتب خارج السلطنة.

وتؤول إلى تلك الهيئة الجديدة كافة المخصصات والأصول والحقوق والالتزامات والموجودات الخاصة بهيئة المنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم، حيث تعتبر منطقة الدقم الاقتصادية أحد أبرز هذه المناطق وأحدثها، وقد تم تأسيسها عام ٢٠١١م، لتكون إضافة جديدة للاقتصاد الوطني من خلال المشروعات التي تحتضنها كميناء الدقم والحوض الجاف لإصلاح السفن ومطار الدقم والمصفاة.

مدينة «خزائن»

كما تعد مدينة خزائن الاقتصادية التي يجري تطويرها في ولاية بركاء بمحافظة جنوب الباطنة، واحدة من أهم المشروعات الطموحة بالسلطنة لتحقيق أهداف التنويع الاقتصادي، وهي مستقبل القطاع اللوجيستى بعُمان، فتم تصميمها بأحدث المعايير العالمية لتجمع الشركات الناشطة في قطاعات اللوجيستيات والصناعات الخفيفة والتجارة.. ويعد الميناء البري من مكوناتها المهمة، حيث سيكون حلقة وصل مهمة بين الموانئ البحرية المختلفة والمناطق التجارية والصناعية والاقتصادية في السلطنة نتيجة لنمو حركة الشحن والملاحة البحرية التي تشهدها الموانئ العُمانية.

وقد تم الإعلان مؤخرا أن العمل في البنية الأساسية بمدينة خزائن وصل إلى مرحلة متقدمة جدا وتخطت نسبة الإنجاز حاليا ٩٠٪، ومن المتوقع انتهاء العمل بالكامل قبل نهاية العام الجاري.. وترحب المدينة بكافة المستثمرين الراغبين في اقتناص الفرص والنهوض بأعمالهم إلى آفاق جديدة.

تطوير وشراكة

وتعد مدينة «خزائن» الاقتصادية أكبر مشروع تطوير وشراكة بين القطاعين العام والخاص في سلطنة عُمان، وتم تصميمها بأحدث المعايير العالمية لتجمع كوكبة من الشركات الناشطة في قطاعات اللوجيستيات والصناعات الخفيفة والتجارة تحت سقف واحد.

وتتميّز المدينة بموقعها الاستراتيجي في إحدى أعلى المناطق العُمانية من حيث الكثافة السكانية وبقربها النسبي من ميناء صحار ومطار مسقط ومدينة مسقط، ما يمنح الشركات فيها إمكانية الوصول السريع إلى الأراضي الداخلية للسلطنة التي تشهد نموا مطردا على المستويين التجاري والصناعي، وإلى مختلف دول مجلس التعاون الخليجي عبر شبكة حديثة من الطرق السريعة ذات المواصفات العالمية وشبكة وطنية من السكك الحديدية المقرر إنشاؤها.

وتقدم المدينة الجديدة العديد من التسهيلات كميناء جاف معتمد من الجمارك ومنطقة حرة جديدة تقدم أفضليات تنافسية، منها إمكانية تملك أجنبي كامل للمشاريع، وإعفاء تام من رسوم الاستيراد وإعادة التصدير، وإعفاء من الضرائب على الشركات لمدة تصل إلى ٢٥ سنة، وإعفاء تام من ضريبة الدخل للأفراد العاملين، وتجمعات ومناطق مخصصة لتلائم متطلبات كل قطاع واحتياجاته المميّزة من البنى الأساسية.

القيم توجه السياسة

لا يمكن تصور وجود مجتمع إنسانى بدون وجود منظومة من القيم تحكم وتوجه وتضبط تصرفات الأفراد فيه، وبقدر سمو ونقاء تلك المنظومة وقوة إيمان الأفراد بها والتزامهم بها يرتقي المجتمع أو يتخلف، والقيم من الموضوعات التى تقع فى دائرة اهتمام عديد من التخصصات كالدين والفلسفة والاجتماع وعلم النفس والتربية وغيرها.. وهذا التداخل جعل تحديد مفهوم القيم محل خلاف بين الباحثين، فلكل منهم مفهومه الخاص الذى يتفق مع تخصصه.

فهى مجموعة من المعايير المعنوية التى يتفق عليها الناس فيما بينهم ويتخذون منها ميزانًا لأعمالهم وتصرفاتهم ويحكمون بها على تصرفاتهم المادية والمعنوية، وتعتبر إطارًا مرجعيًا ينطلق منه الناس كموجه يهدف الحفاظ عليها إما بالفعل أو عدمه.

والقيمة هى الحكم الذى يصدره الإنسان على شىء ما، مهتديًا بمجموعة من المبادئ والمعايير التى وضعها المجتمع الذى يعيش فيه، والذى يحدد بالتالى المرغوب وغير المرغوب فيه.

وكل التعريفات تؤكد أن القيم يكون فيها الاختيار والمفاضلة للفرد بين الفعل وعدم الفعل والتى توفرها له طبيعته الإنسانية والاجتماعية معًا.

❑❑❑

وعلى هامش أعمال «مجموعة دول العشرين» انطلقت لأول مرة مجموعة القيم «V20» التى تهتم بالقيم باعتبارها محفزًا أساسيًا للسلوك، وتأتى أهمية المجموعة لما للقيم من أثر عميق يمكن من التحول المستدام ورفع جودة الحياة، حيث يسهم التعامل مع المشكلات العالميةٍ من منظور القيم فى معالجة جذور وأسباب التحديات بدلًا من ظواهرها.

وقد شكّلت المجموعة ثلاث فرق عمل تضمنت: فريق «القيم العالمية» الذى يعمل على إسهام القيم فى تحقيق الأهداف الاجتماعية والاقتصادية، وفريق «القيم فى القيادة» الذى يعمل على تحسين المخرجات التنظيمية، وفريق «القيم لجودة الحياة» الذى يركّز على كيفية تعزيز الرفاهية على مستوى الأفراد والجماعات.

وستعمل الفرق جميعها على التشاور وإجراء البحوث وتقديم النتائج التى توصلت إليها فى قمة مجموعة تواصل القيم «V20» السنوية التى ستعقد فى ٩ و١٠ نوفمبر القادم.

وقد أطلقت المجموعة حملة عالمية للمشاركة المجتمعية بدءًا من ١٥ أكتوبر الجارى والذى وافق «يوم القيم العالمى» وتهدف إلى تشجيع الأفراد من كل أنحاء العالم على مشاركة الأفكار المجدية لتعزيز القيم فى حياتهم الفردية ومجتمعاتهم والعالم أجمع، وستتاح الأفكار التى سيتم جمعها حول القيم للعامة على منصة لتبادل المعرفة.

وخلال الجلسة الافتتاحية والتى عقدت الثلاثاء الماضى لمنتدى القيم الدينية السابع لمجموعة العشرين والتى تستضيفها المملكة العربية السعودية، قال الأمين العام لرابطة العالم الإسلامى د. محمد بن عبد الكريم العيسى فى كلمته «لدينا جميعًا أصوات معتدلة محبة للجميع ترفض كل أشكال الكراهية والعنصرية والتمييز والتهميش».

وأوضح أن السلام الحقيقى وصناعته لا تأتى بمجرد الأقوال، وإنما بالأثر الملموس الذى يسهم بفاعلية فى نفع الإنسانيةٍ من خلال المحافظة على أمنها وتعايشها وتعاونها وتعزيز أُخوتها، مؤكدًا أن جميع أتباع الأديان والثقافات، هم إخواننا فى الإنسانية، وسنعمق هذه الأخوة لنصنع بها المزيد من جهود السلام الحقيقية.

❑❑❑

لا شك أن القيم توفر إطارًا مهمًا لتوجيه وتنظيم سلوك الأفراد والجماعات، وتعد من المفاهيم الجوهرية السياسية والاجتماعية والدينية، لأنها تمس العلاقات الإنسانية بكافة صورها، ولأنها ضرورة اجتماعية ولأنها معايير موجودة فى كل مجتمع، فهى تتغلغل فى الأفراد فى شكل اتجاهات ودوافع وتطلعات وضوابط وتظهر فى سلوكهم.

وتعتبر منظومة القيم فى المجتمع رمانة الميزان التى تحافظ على توازن المجتمع واستقراره واستمراريته.

وقد امتدت القيم التى وضعها الإسلام لتصبغ مجالات الحياة كافة، ونظمت السلوك الإنسانى على مستوى الفرد والأسرة والمجتمع، بحيث ارتبط العطاء الحضارى للمجتمع بمنظومة القيم الحاكمة ارتباطًا مباشرًا، يسمو المجتمع بالتزامه بها ويتراجع ويتدهور عند التخلى عنها، وهى تحافظ على تماسك المجتمع وتساعده على مواجهة المتغيرات والمستجدات بتحديدها للاختيارات الصحيحة، كما أنها تحافظ على هوية المجتمع وتشمل خط دفاع ضد موجات التغريب والغزو الفكرى والثقافى، وترسم وتحدد للمجتمع أهداف ومبررات وجوده.

نكون أو لا...



ماجد بدران

منظومة القيم هى رمانة الميزان التى تحافظ على توازن المجتمع واستقراره واستمراريته

إشراف: داليا كامل

لم تمر سوى دقائق معدودة، على بدء سريان الوقف المؤقت لإطلاق النار بين أرمينيا وأذربيجان، حتى تبادل الجانبان الاتهامات بخرق الهدنة، فأعلنت وزارة الدفاع الأرمينية أن القوات الأذربيجانية شنت هجوما بعد خمس دقائق من الموعد المقرر لدخول الهدنة حيز التنفيذ، بينما قالت وزارة الدفاع الأذربيجانية إن أرمينيا تنتهك بشكل صارخ وقف إطلاق النار، وتطلق النار على منطقتى ترتر وأغدام فى أذربيجان.

هبة مظهر

«مرتزقة أردوغان» يشعلون الاشتباكات بين أرمينيا وأذربيجان من جديد

«هدنة القوقاز» في مهب الريح !

هـذه التطورات دفعت الاتحاد الأوروبى للتعبير عن قلقه البالـغ جراء انتهاكات اتفاق وقف إطلاق النار واستمرار عمليات القصف المتبادل واستهداف المدنيين. ورغم الخروقات التى يُعتقد أنها شـابت الهدنـة، توالت ردود الفعـل الدولية المُرحّبة بوقف إطلاق النار المؤقت بين أرمينيا وأذربيجان.

الهدنـة، التى دخلـت حيز التنفيـذ اعتبارًا من السـبت١٠ أكتوبر الحالى بين أرمينيا وأذربيجان، تقضـى بوقف إطـلاق النار لتبادل الأسـرى ونقل الجثـث على أن يتم الاتفاق علـى تفاصيل محددة فى وقت لاحق، مما يُمهد الطريق لمحادثات لتسوية صـراع بدأ منذ تسـعينيات القـرن الماضى وتأجج خلال الأسـابيع الماضية بعد أن اندلعت اشتباكات بـين الجيـش الأذربيجانـى والمقاتلـين الأرمن فى كاراباخ يوم ٢٧ سبتمبر الماضى جراء الخلاف على منطقـة ناجورنو كاراباخ المتنـازع عليها فى جنوب القوقاز.

وتجدد الصراع عندما أُسـقطت مروحية أذرية واحـدة على الأقـل، وفـرض المسـئولون المؤيدون للأرمـن الذيـن يحكمون الإقليم الأحـكام العرفية والتعبئة الكاملة لسكانه.

وقد ضُربت مناطق مأهولة بالسكان فى منطقة ناجورنو كاراباخ بالصواريخ وقصفت بالقنابل للمرة الأولى منذ التسعينيات، كما ضُربت أهداف مدنية أيضا فى كل من أرمينيا وأذربيجان.

وبينما تقول كل جهة إنها كبّدت الأخرى خسائر كبيـرة فـى الأرواح والعتاد، اتهـم كل طرف الآخر ببـدء الأعمال العدائية التـى أوقعت أكثر من ٤٥٠ قتيـلا، حيث قالت أرمينيـا إن أذربيجان هى التى أعادت تأجيج الصراع بشـن هجوم واسـع فى ٢٧ سبتمبر الماضى.

فى المقابل، شـددت أذربيجـان أنه على أرمينيا سـحب قواتها من الأراضى التى احتلتها فى مطلع التسعينيات وعودة كاراباخ إلى السيادة الأذربيجانية، لإنهاء القتال الذى تجاوز فى حجمه وسعة نطاقه، التصعيدات الدورية التى كانت تحدث فى السنوات الأخيرة؛ إذ شـمل اسـتخدام المدفعيـة الثقيلـة والدبابات والصواريخ والطائرات المسيرة.

التصعيـدات السـابقة بـين القـوات الأرمينية والأذربيجانيـة كان يجـرى احتواؤها خـلال أيام، بيد أن شـدة كثافـة القتال الحالى والذى اسـتمر لأسـابيع أعاد للكثيرين ذكرى النزاع المسـلح الذى اندلـع بين الطرفين أواخر القرن الماضى واسـتمر لسنوات، متسببا فى سقوط عشرات آلالاف القتلى والجرحى.

وعلى وقع أصوات المدافع، توالت نداءات دولية فـى مقدمتها واشـنطن والأمم المتحـدة والاتحاد الأوروبـى، حثـت باكو ويريفان علـى وقف المعارك فورا والعودة للمفاوضات برعاية مجموعة مينسك المؤلفة من روسيا وفرنسـا والولايات المتحدة، كما طالب مجلس الأمن الدولى، بإجماع أعضائه بوقف فورى لإطلاق النار.



بـدوره، اعتبـر الاتحـاد الأوروبـى أن زيـادة الضحايـا المدنيين فى كاراباخ غيـر مقبول داعياً إلى مفاوضات فورية بين أرمينيا وأذربيجان.

وأصـدرت المحكمـة الأوروبية لحقوق الإنسـان أمرا لأرمينيا وأذربيجان بتفادى أى عمل عسكرى، يمكـن أن يعـرض حيـاة وصحة المدنيـين للخطر، ورأت المحكمـة أن القتـال الحالـى حـول الإقليـم يعرض الميثاق الأوروبى لحقوق الإنسـان لانتهاكات خطيرة، والدولتـان طرفان فيه وأصدرت المحكمة قرارها هذا بعد أن طلبت أرمينيا منها إصدار أمر لأذربيجـان لوقف الهجمات على المدنيين والزحف العسكرى.

ومـن جهة أخـرى، اتهمت يريفـان تركيا بدعم باكو بأسـلحة متطوّرة مع خبراء عسـكريين ونقل آلاف المرتزقة السوريين للمشاركة فى الهجوم على كاراباخ، لكن أنقرة نفت على الفور هذه الاتهامات.

كمـا اتهم الرئيس الفرنسـى إيمانويـل ماكرون حكومة أردوغان بتجـاوز الخط الأحمر من خلال إرسال جماعات جهادية إلى القتال، فى إشارة إلى تقارير عن ظهور مجموعات من المرتزقة السوريين التابعـين لتركيا على خطوط المواجهة ضد القوات الأرمنية.

فى حين نفى المسئولون الأذربيجانيون والأتراك هـذه المزاعم، مصرين علـى أن دعم تركيا معظمه سياسى.

مناطق مأهولة بالسكان ضُربت بالصواريخ وقصفت بالقنابل للمرة الأولى منذ التسعينات

الرئيس الفرنسي يتهم حكومة أردوغان بإرسال «مرتزقة» إلى القتال في القوقاز

محللون: خرق الهدنة يؤجج الصراع وانتشاره قد يؤدي إلى نشوب حرب أخرى بالوكالة

من جهتها، دعت روسـيا، التـى لديها معاهدة دفاعية مـع أرمينيا، إلى التهدئة والحوار وأعلنت استعدادها لتقديم المساعدة فى الوساطة من أجل ضمان استعادة استقرار الوضع.

وبرعاية روسـية وبعد مباحثات استمرت لـ١٠ ساعات جاءت الهدنة التى يعتقد كثيرون بأنها لن تصمد.

ويخشى محللون أن يؤدى خرق الهدنة وتصاعد الصراع وانتشـاره إلـى نقاط تصـادم بعيدة عن ناجورنـو كارابـاخ، إلى تورط قـوى إقليمية أخرى ونشـوب حـرب أخـرى بالوكالة مثلمـا حدث فى سوريا وليبيا إذ تدعم تركيا أذربيجان، بينما تدعم روسيا أرمينيا.

وفى حال صمدت الهدنة، يُتوقع أن يُشكل ذلك انقلابًا دبلوماسيًا كبيرا لروسيا التى لديها اتفاقية أمنيـة مـع أرمينيـا ولكنهـا تقيم أيضـا علاقات حميمة مع أذربيجان.

وتعـود جذور الصراع فـى القوقاز بين أرمينيا وأذربيجان إلى فترة الاتحاد السـوفيتى السـابق، وتحديـدا فـى عـام ١٩٢٣، حـين ضـم جوزيف سـتالين الأقلية الأرمينية، سـكان كاراباخ، داخل حـدود أذربيجـان، وبحدود إداريـة لتجعل كل ما يحيـط بها أذريـا رغم رغبة السـكان فى التبعية الأرمينية، وفى المقابل تظل الأقلية الأذرية فى إقليم ناختشـيفان معزولة داخل أرمينيا، بالإضافة إلى أن السـلطة السـوفيتية، منحت كاراباخ صلاحية الحكم الذاتى داخل أذربيجان، وهو ما كان أشـبه بقنبلة موقوتة، حيث تسبب فى حرب بين أرمينيا وأذربيجـان وقعت فيهـا مذابح وأعمال وحشـية وتهجيـر، خاصـة فى حق سـكانه مـن الأذريين، وتعـد مشـكلة كاراباخ من أطـول وأعقد الأزمات التى تفجـرت فـى مناطق الاتحاد السـوفيتى إثر انهيـاره عـام ١٩٩١، حيث أنـه بعد تفتت العقد السـوفيتى واستقلال أذربيجان، اندلعت الحروب بين أذربيجان وأرمينيا، وأصبحت كل منهما تريد ضم تلك المنطقة إلى أراضيها، وكان السـبب فى ذلـك الصراع هو ادعـاء أرمينيا بأن تلك المنطقة ملك لها معللة ذلك بأغلبية سكانها الأرمن، وأدى ذلـك الصراع إلى نزوح مئـات الآلاف من الأرمن مـن أذربيجان إلى أرمينيا ونزوح مئات الآلاف من الأذريين من أرمينيا إلى أذربيجان.

وتعـد الاشـتباكات الأخيـرة هى الأسـوأ منذ التسـعينات حين قُتـل نحو ٣٠ ألفـا حيث أثارت الاشـتباكات مخـاوف دولية حول الاسـتقرار فى جنوب القوقاز حيـث تقل خطوط أنابيب النفط والغاز الأذربيجانى إلى الأسواق العالمية.



مع بدء العد التنازلى لانتخابات الرئاسة الأمريكية، وقبل أقل من 20 يومًا على إجراء الانتخابات المصيرية، تصاعدت الأحداث، وتوالت المفاجآت التى قد تغير مسار الانتخابات فى اللحظة الأخيرة، فبعد تعافي الرئيس ترامب من فيروس كورونا، استأنف حملاته الانتخابية خارج واشنطن، وسعى لتعويض خسارته لعشرة أيام بسبب إصابته بالفيروس.

شبح 2016 يطل من جديد..

«تسريبات هيلاري».. هل تقلب موازين الانتخابات الأمريكية ؟

روضة فؤاد

كانت فلوريدا هى وجهة ترامب الأولى بعد التعافى، حيث ألقى خطابًا حماسيًا أمام حشد من أنصاره- معظمهم لم يلتزم بارتداء الكمامات- وعاد إلى الموضوعات المألوفة فى حملته، والهجوم الشديد على بايدن وهاريس، حيث قال إن فوز بايدن يعنى انهيار مكانة الولايات المتحدة الاقتصادية فى العالم، وشيوع الفوضى فى شوارع المدن الأمريكية، لأن بايدن سوف يحرم الشرطة من مصادر التمويل، ووصف هاريس بأنها شيوعية.

وبالإضافة لفلوريدا، عقد ترامب لقاءات انتخابية مفتوحة فى بعض الولايات المتأرجحة التى ستحسم الانتخابات.

وفى ظل زخم المعركة الانتخابية بين ترامب وبايدن، جاءت قضية وثائق هيلارى التى عادت للواجهة من جديد فى هذا التوقيت لتثير حالة من الجدل الشديد، وتفرض تساؤلات بشأن مدى تأثير هذه القضية على المرشح الديمقراطى، وحول ما إذا كانت يمكن أن توقف تقدمه الكبير، وتنقذ ترامب من تراجعه فى استطلاعات الرأى.

حتى الآن، لا يزال بايدن متقدمًا بشكل كبير فى استطلاعات الرأى التى تجرى على الصعيد الوطنى، وتلك التى تنظم على صعيد الولايات الحاسمة، وقد كشف أحدث استطلاع لصحيفة «واشنطن بوست»، وشبكة «ايه بى سى نيوز» الأمريكيتين أن بايدن يتقدم على ترامب بفارق ١٢ نقطة، وأشار الاستطلاع إلى أن ٥٥٪ من الناخبين الحاليين يدعمون بايدن مقابل ٤٣٪ لترامب.

وبالطبع، كان لهذا الاستطلاع وغيره تأثير ووقع على ترامب، الذى هاجم وسائل الإعلام الأمريكية، متهمًا إياها بالكذب والتضليل فى تناول أخباره، وخاصة شبكة «سى إن إن»، وقناة «إم اس جى إن سى» MSDNC من أجل المساعدة فى فوز منافسه بايدن فى انتخابات الرئاسة الأمريكية، والذى اعتبره غير مؤهل ليكون رئيسًا للولايات المتحدة الأمريكية.

وحول استطلاعات الرأى، قال إنه لا يصدق استطلاعات الرأى التى أظهرت أنه متأخر عن بايدن، مضيفًا لشبكة «فوكس بيزنس»: «لا أفهمها، ولا أصدقها، ولا أومن بها»، كما اتهم وسائل الإعلام بالكذب، قائلًا إنه يتم تزوير الاستطلاعات.

من جانبها، أشار العديد من التقارير فى هذا السياق إلى أن تراجع ترامب فى استطلاعات الرأى يعود إلى سببين رئيسين الأول يتعلق بفشله وإدارته فى التعامل مع جائحة كورونا، حيث لم يتعامل بجدية مع الجائحة منذ اجتاحت الولايات المتحدة، وحتى بعد أن وصلت إليه شخصيًا، ما أدى لتزايد حالات الإصابة والوفيات، التى تعد الأعلى فى العالم، وأيضًا معدل البطالة، حيث أدت الجائحة إلى ٤٢ مليون حالة بطالة، الأمر الثانى يتعلق بقضية «جورج فلويد» الذى قُتل على يد ضابط أمريكى، والمظاهرات الغاضبة التى اندلعت بعدها، بسبب تزايد العنصرية داخل المجتمع الأمريكى.

ومع ذلك، ينتاب القيادات الديمقراطية الخوف والقلق، خاصة أنهم لا يزالون يتذكرون كيف تعاملوا مع فرص فوز ترامب فى انتخابات ٢٠١٦ باستخفاف شديد، وكيف خسرت هيلارى كلينتون الانتخابات على الرغم من تقدمها الدائم فى استطلاعات الرأى.

مفاجآت اللحظة الأخيرة هى أكثر ما يخشاه الديمقراطيون، ولذلك فرضت وثائق هيلارى كلينتون نفسها على مسار السباق الانتخابى، وتساءل الكثيرون حول ما إذا كانت هذه الوثائق ستحدث فارقًا فى سباق البيت الأبيض؟

كان الرئيس ترامب قد أمر وزير خارجيته مايك بومبيو، برفع السرية عن الرسائل التى جرى تسريبها بعد اختراق البريد الإلكترونى للمرشحة الديمقراطية لانتخابات الرئاسة الأمريكية التى فاز بها ترامب عام ٢٠١٦.

وقد اتفقت العديد من التحليلات السياسية والتقارير على أن إعادة طرح هذه القضية من جديد، تهدف إلى استعادة حظوظ ترامب للانتخابات الرئاسية الوشيكة، بعد أن أظهرت استطلاعات الرأى الأمريكية تراجعه الملحوظ أمام بايدن.

أحدث استطلاعات الرأى تكشف: 55% من الناخبين الحاليين يدعمون بايدن مقابل 43% لترامب

42 مليون حالة بطالة وجائحة كورونا ومقتل «جورج فلويد».. ثلاث قضايا تلاحق ترامب

ترامب متحدثا من فلوريدا: فوز بايدن يعنى انهيار مكانة الولايات المتحدة الاقتصادية فى العالم

وتمثل هذه الرسائل الإلكترونية التى كانت محور نقاش حاد فى الحملة الانتخابية السابقة أهمية خاصة، لأن بايدن كان يشغل منصب نائب الرئيس الأمريكى أوباما، بينما كانت هيلارى وزيرة خارجية الولايات المتحدة فى الفترة الأولى من رئاسة أوباما، وقد ذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» أن نشر هذه الرسائل قد يحدث كثيرًا من الإرباك فى الشارع الأمريكى.

على الجانب الآخر، ذكرت العديد من التقارير أن وثائق أو رسائل هيلارى كلينتون، والتى يراهن عليها ترامب، لن يكون لها تأثير كبير فى الانتخابات المقبلة، خاصة أنها فى النهاية تخص كلينتون وليس بايدن أو المقربين منه، كما أنها تحظى باهتمام كبير فى الشرق الأوسط، وليس داخل الشرق الأوسط، كما انتقدت تقارير أخرى استخدام ترامب رسائل قديمة فى حملته الانتخابية الحالية.

وقد ذكرت مجلة «فورين بوليسى» الأمريكية فى تقرير لها- نقلًا عن مصادر رفيعة المستوى فى وزارة الخارجية الأمريكية- أن مايك بومبيو، قد وقع فى خرق لقانون «هاتش» الفيدرالى، عندما أقدم على نيل رضا رئيسه دونالد ترامب، من خلال الكشف عن رسائل الوزيرة السابقة هيلارى كلينتون، وقالت المجلة إن ٤ مسئولين أمريكيين وعدد من مساعدى الكونجرس تساءلوا عن المغزى الحقيقى وراء هذا الإصرار المحموم على نشر رسائل كلينتون، بعد مرور ٨ أعوام على تركها وزارة الخارجية.

وأضافت المجلة الأمريكية أن وعد وزير الخارجية الأمريكى مايك بومبيو لترامب بتسريب هذه الرسائل قد خلق حالة من التوتر والاحتقان بين مسئولى الدولة، وزاد من عمق الانقسامات مع اقتراب الانتخابات الرئاسية.

واعتبرت مصادر قانونية أن هذا التحرك قد يطعن فى شرعية الانتخابات الرئاسية لأنه يعتبر عملاً غير قانونى من شأنه التأثير على مسار عملية التصويت، فضلاً عن إيجاد حالة من الصراع داخل الوسط الدبلوماسى الأمريكى.



إيهاب الملاح

جلال أمين.. «عين» الطبقة الوسطى المصرية

رصد ظواهر ما بعد الانفتاح.. وسجل المتغيرات الاجتماعية للمصريين في نصف قرن..

وحلل ظاهرة الإسلام السياسي.. والهوس الديني

بالتأكيد؛ كان رحيل الكاتب المعروف والمفكر الاقتصادي المرموق جلال أمين (1935-2018) قبل عامين من الآن، يمثل خسارة فادحة لا تعوض لجمهوره الغفير؛ من القراء والمتابعين الشغوفين بمقالاته وكتبه، وعارفي قدره، وأهمية ما كتب من دراسات ومؤلفات لما يزيد على خمسة وستين عاما متصلة.

1

ينتمى المرحوم د. جلال أمين؛ الذى كان أستاذًا بارزًا فى الاقتصاد بالجامعة الأمريكية بالقاهرة، إلى تقاليد موروثة فى الثقافتين المصرية والعربية، أصبحت الآن، مهددة؛ هى تقاليد العلماء الأدباء. وهم جمعوا إلى التخصص الدقيق، فى علم من العلوم المدنية الحديثة، بين الدقة العلمية وجمال الكتابة الأدبية.

كان الواحد من هذه السلالة يبرز فى علم من العلوم كالطب أو الكيمياء أو الفيزياء. لكن بروزه فى هذا العلم لا يحول دون معرفته الدقيقة والواسعة باللغة، وشواغلها، وحرصه الدائم على الخروج من دائرة التخصص الضيق إلى رحاب الحياة العامة وما يمور فيها من أفكار وآراء وشواغل.

لا أقصد بذلك أولئك العلماء الأدباء من أمثال محمد كامل حسين الطبيب البارز الذى كتب رواية «قرية ظالمة»، ولكن أشير إلى رجال من طراز إسماعيل صبرى عبد اللّٰه، الاقتصادى الكبير، صاحب الأسلوب الناصع، ومن قبله الكيميائى المصرى الدكتور أحمد زكى الذى رأس تحرير مجلتين عربيتين شهيرتين هما مجلة (الهلال) المصرية، ومجلة (العربي) الكويتية. هذه سلالة تقل، وتندر، حتى لتكاد تَشفَى على الانقراض، بعد رحيل ما أظنه آخر ممثليها القلائل المرحوم د. أحمد مستجير؛ العميد الأسبق لكلية الزراعة بجامعة القاهرة، والكاتب والمترجم والمثقف الموسوعى بكل معنى الكلمة.



2

فى كتابه الذى صدر قبل وفاته بثلاثة أعوام تقريبًا «مكتوب على الجبين» (دار الكرمة، ٢٠١٥، وهو يمثل الجزء الثالث من سيرته الذاتية ذائعة الصيت)، كتب المرحوم جلال أمين:

«عندما أستعيد فى ذهنى ما رسخ لديّ من انطباعات عن هذا الشخص أو ذاك فيمن تعر فت عليهم على مرّ السنين يعترينى العجب! وجدت معظم هؤلاء من الألغاز ا لمستعصية على الفهم. لقد أحببتُ كثيرين منهم حبًا جمًا واعترانى نفور شديد من كثيرين غيرهم. ولكننى وجدتهم جميعًا سواء من أحببت أو كرهت ألغازًا بشرية. لا أستطيع أن أفهم كيف اجتمعت فى الواحد منهم هذه الصفات المتعارضة أو كيف يستقيم تصرفه على نحو معين مع شخص ما، مع تصرف مضاد له تمامًا مع شخص آخر، أو حتى مع نفس الشخص فى وقت آخر.. بل أننى لاحظت أننى حتى مع الأشخاص الذين ظللتُ مدة طويلة أعتبرهم واضحين لى تماما ومتسقين تماما مع أنفسهم أفاجأ بعد هذا بتصرفات منهم غير مفهومة فيتحولون فى نظرى فجأة إلى ألغاز، وكأنى لم أعرفهم قط على حقيقتهم..».

كانت تستوقفنى هذه العبارة بشدة؛ إنها صادقة حد الجرح! هو بذاته رحمه اللّٰه كان لغزا هائلا رغم حضوره العارم وصخبه المعرفى والفكري! جمع بين أمور يصعب بالفعل الجمع بينها ولا يتأتى ذلك إلا بفضل تركيبة إنسانية واجتماعية وثقافية خاصة ومختلفة! آل أحمد أمين كلهم كذلك! فيهم التأسيس الثقافى المذهل، وفيهم غرابة أطوار لافتة، وفيهم القدرة على الإنتاج والمشاركة فى المجال العام بصورة مبهرة، وكلهم متفوقون ومتميزون فى مجالات تخصصهم المتباينة!

فى الباب الذى عقده تحت عنوان (مشاهير وعظماء)، ستقرأ عن عشر شخصيات صرّح باسم بعضها وأخفى «عمدا» اسم بعضها الآخر، وإن كان لا يصعب على القارئ الحصيف أن يستنتج بسهولة الشخصية التى يتحدث عنها من الوصف العام الذى يقدمه، أو من إشارات إلى الأدوار التى ساهمت بها فى الحركة الثقافية المصرية.

هذا الباب فى تقديرى واحد من أجمل وأمتع أجزاء سيرته الذاتية وأشدها دلالة على «تركيبة» جلال أمين و«خلطته» الإنسانية، النفسية والعصبية والمزاجية، فى علاقاته مع البشر والناس، خصوصًا ممن شهروا فى عالمنا العربى من رجالات الفكر والثقافة والأدب والسياسة.

ستجد القياس الدقيق والتأويل المسرف، الرصد المستقصى للمعلومات والبيانات والإهمال غير المبرر لبعض البديهيات ومما يجب أن يعلم بالضرورة! ستجد العرض الواضح والشرح المقنع وستجد فجوات وثغراتٍ لا تغيب على من هو مثله علما وثقافة وخبًرة!

3

فى النهاية، ورغم تخصصه الدقيق فى

ترك كتبًا عدة بالعربية والإنجليزية عن الاشتراكية والماركسية والاقتصاد القومي والتبعية الاقتصادية والسياسية وعن هجرة العمالة المصرية

ينتمي إلى تقاليد موروثة في الثقافتين المصرية والعربية هي تقاليد العلماء الأدباء.. وهم جمعوا بين الدقة العلمية وجمال الكتابة الأدبية.



الاقتصـاد ومنهجيتـه الصارمـة التـى تحلى بها فـى دراسـاته العلمية؛ فإن جـلال أمين كان ممن يتركـون العنان لانطباعاتهـم وأذواقهم فى الحكم على الناس (والأعمال الفنية والأدبية أيضًا) حتى وإن شـطت قليـلا أو كثيـرا أو جنحـت بعيدًا فى أحكام قاسية هنا أو هناك.

صحيـح لا تخلو قراءته فـى النهاية من نقدات نافـذة تظهر بجلاء حينا وتتوارى أحيانا أو لمحات تحليليـة بارقة، لكن انطباعيته النقدية المحافظة، البعيـدة كل البعـد عـن تقبـل الذوائق الحديثة والمعاصـرة، بكل ما يتوفر لها مـن صدق وحرارة وصراحـة واقتناع، قـد تجبرك فـى النهاية على احترامها والتسـليم الكامل بأنها قناعة كاتبها ولا شـىء آخر حتى وإن اختلفت معه فى رأى أو حكم أو فى كل قراءاته النقدية!

لا أحـد ينكـر أن جـلال أمين كان واحـدًا من أصحاب الأسـاليب المميزة فـى الكتابة المعاصرة، وقليلون هم الآن الذين يمتلكون أساليبهم، وما كان لجـلال أمين أن يصل إلى قلـوب الناس وعقولهم بغير أسـلوب واضـح ناصع، بقدر مـا يحمل من بسـاطة وسـهولة قد تغرى الكثيريـن بتقليدها، دون أن يجـدوا ذلـك سـهلا ميسـورا، بقدر ما كان يعالـج أدق الخلجات الشـعورية، والأفكار المنطقية، والنظريات الفلسفية والعلمية، بذات اليسر والوضوح.

هـنا أنت إزاء رجل صقلته الحكمة والمعرفة والتجربـة، وأنضجتـه على نار هادئـة ثقافةٌ واسـعةٌ وروافد متعددة؛ اختلطَ فيها العربى المـوروث بالغربـى الوافـد، وبالتأكيـد لعبت عوامـل الوراثـة دورهـا فـى ترسـيخ ذلك وبروزه على نحو ما ظهر فى أعماله كلها..

وعلـى الرغم مـن جفـاف لغـة الاقتصاديين، وولعهـم باسـتخدام الأرقام والنسـب والجداول، علـى أسـاس أن الاقتصاد خطابٌ مـن دون ذات، فإن قارئ جلال أمين سرعان ما يلمس، بلا جهد، تجاور الخطاب الكاشـف عن الذات مع الخطاب الاقتصـادي، ذلـك أن لغة جلال أمـين تُفلت من وطأة الخطاب الوضعـى للاقتصادى المتخصص، لا لتكشـف عن هواجـس الكاتـب المواطن فقط، ولكن لتشير إلى سمات أدبية واضحة.

ولا يعنـى هذا أن خِطاب أمـين، كما قد يتبادر إلى الذهن، مولع بالتفاصح، أو طلاقة اللسان، بل إنه، علـى النقيض من ذلـك يناقضهما. فالأدبية فى هذا السياق تعني، فضلًا عن الدقة والوضوح القدرة على ما يدعوه نقاد الأدب بتكثيف الدالات، وجمـال العبـارة، والجمـع بـين الاكتنـاز المعرفى ومتعة التلقي.

وقد يكون سـهلًا أن نرد هذه السمات إلى كونه ابنًا لواحد من كبار دارسى الأدب واللغة والتراث؛ الشـيخ المُسـتنير أحمـد أمين، وهو أمر لا شـك فـى تأثيره، لكـن بالتأكيد أن وراء لغتـه الدقيقة والجميلـة فـى آن ما يجاوز ذلك علـى الرغم من صحته.

جمع بين أمور يصعب بالفعل الجمع بينها ولا يتأتى ذلك إلا بفضل تركيبة إنسانية واجتماعية وثقافية خاصة

فالشـيخ أمين مع أهمية إنتاجـه كمؤرخ وعالم باللغـة والتراث والثقافة الشـعبية ظلّ مشـدودا إلـى منظـور تقليدى فـى البحث والـدرس، فيما تكشـف صفحات كتاب ابنـه الأصغر جلال أمين «مـاذا حـدث للمصريين؟» عن اشـتباك مع هموم سياسـية وثقافية من خلال نظرة رحبة، متسائلة، وقلـق معرفى على رغم من التجاء صاحبه دائمًا ببعض ما يظنه ثابتًا وجوهريًا، فى الهوية الثقافية العربية.

4

وسـأتوقف قليـلًا عند هـذا الكتاب الذى حـاز شـهرة عظيمة، وأكسـب جـلال أمين جمهـورًا غفيـرا ظلّ مهتمـا ومتابعا لكل ما يكتب حتى وفاته رحمه الله.

جلال أمين
مكتوب على الجبين
حكايات على هامش السيرة الذاتية

كتـاب «ماذا حـدث للمصريين؟» صدر فى طبعـات عـدة خـلال الـ ٢٥ عامـا الماضية، وهـو كتاب فى الاقتصاد والسياسـة والمجتمع بعيون كاتب واقتصادى ومثقف بالمعنى الواسـع للكلمة، لكنه فضـلًا عن هذا ينأى عن عُسـر الخطـاب المتخصص، بلغته التى تكتفى بوظيفة التوصيـل، ويقترب مـن الكتابة بوصفها إنشـاءً وتأملًا، ومتعة.

كتـب جـلال أمين قبل هـذا الكتـاب كتبًا عدة بالعربية والإنجليزية عن الاشـتراكية والماركسية، والاقتصـاد القومـي، والتبعيـة الاقتصادية والسياسـية، وعن هجرة العمالة المصرية واقترح مفهوم «الدولة الرخوة» لتفسـير نمط بنية الدولة المصرية فى سنوات الانفتاح السبعينياتى وتداعياته فـى الثمانينيات والتسـعينيات. وشـدد على دور المؤثـرات الخارجية فى تغييـر النظام الاقتصادى العربـي، وعلاقـات الهيمنة التى مارسـها الغرب بدءًا من محمد علي.

كان واحدًا من أصحاب الأساليب المميزة في الكتابة المعاصرة.. وما كان لجلال أمين أن يصل إلى قلوب الناس وعقولهم بغير أسلوبٍ واضح ناصع

وفـى كتابـه هـذا «مـاذا حـدث للمصريين؟» نتحرك مع مؤلفه بين الملاحظة العلمية، والتقصى التاريخـي، وبين الخبرة الشـخصية، والملاحظات التى كونتهـا المعرفة العميقـة بالواقع اليومى فى مسـتوياته المتعددة فى المجتمع المصرى على مدى يقرب من نصف قرن.

ومنـذ العنـوان الـذى يتصـدر الكتاب، يشـعر القـارئ بهذه السـمة الأدبية؛ ذلك أن عبارة «ماذا حدث للمصريين؟» يسهل تأويلها لتدل على التغير الـذى حدث فـى المجتمـع المصـري، لكنها يمكن تأويلها أيضا على أنها سـؤال اسـتنكارى يكشف عن موقف المتكلم وهلعه، والسـؤال الاسـتنكار لا يهدف إلـى الحصول على إجابة، بل يقدم ضمنًا، إجابة مرفوضة.

د. جلال أمين
ماذا حدث للمصريين؟

5

خلـف الذكريـات، وعبـارات المواطن المثقـف وأيديولوجياتـه؛ السياسـية والثقافيـة والأدبيـة وأخلاقياته، يظل هناك ما يلمّ شـتات الشـخصى والذاتـي؛ أعنى الرؤيـة الاقتصاديـة التى تهيمن أحيانًا حتى لتبدو هى الحاكمة، وكأن الخطاب فى النهاية، وإن احتفل بالعوامل الأخرى، الشـخصية والنفسـية والثقافية، فى تفسـير الظواهر، يراها محـض عوامـل عرضيـة لا ترقـى فعاليتهـا إلى فعالية العامل الاقتصادي.

ففـى حديثـه، مثـلا، عـن ظاهـرة الإسـلام السياسـي، ومـا ارتبـط بهـا أو تزامـن معها من الهـوس الدينـي، والتفسـير اللا عقلانـى للدين يركـز علـى فعاليـة العامـل الاقتصـادي، ويكاد يحصرهـا فى الطبقة الوسـطى. فقـد كان عقد السـبعينيات هو عقد «العائد بـلا جُهد»، ومن ثم نجحت شـركات توظيف الأموال فى خداع الناس الذى أصيبوا بلوثة الرغبة فى الإثراء السـريع من دون جهـد فصدقوا شـعارها. ومن المؤكد أن هذا التفسير صحيح، لكنه يغفل فعالية عوامل أخرى.

ذلـك أن الرغبة فى الثـراء ضاربة الجذور فى الثقافة الشـعبية، كما يبرز من قـراءة الحكايات الشـعبية والأغانـى والأمثال. ففـى أوقات العجز التاريخـى واليأس مـن التغيير، تبـرز أيديولوجيا «الجرة الذهبية» حيث يتشبع الفرد بفكرة وهمية؛ هـى حـدوث معجزة تجعلـه يحصل علـى «لقيّة» تنقله من العوز والسغب إلى الشبع والثراء.

ولم تفعل شـركات توظيف الأموال سوى إعادة إنتاج هذا الوهـم تحت لافتة دينية. ولم يكن ذلك ممكنـا إلا بعـد سـقوط الأيديولوجيـا الناصرية العلمانيـة، التـى كانت تتبنـى مقـولات مغايـرة معاديـة لمثل هذه الشـركات. ولقد قـادت هزائم النظام آنذاك وخواء شـعاراته، وفشله فى تحقيق العدالة التى سعى إليها مخلصا، وتحرير فلسطين ونشـر العقلانية إلى عودة عنيفة إلى «طوباويات» (أى أحـلام مثالية متوهمـة؛ غير قابلـة للتحقق علـى الأرض) تلوح بتحقيق هـذه الوعود وغيرها بتوظيف رأس المال الرمزى لهذه الجماهير.

ورغم ذلك، فالتفسـير الاقتصادى سـرعان ما يتراجـع فـى قضايا أخـرى، أو علـى الأقل يظل جزئيًـا. ذلـك أنـه لا يضع المجتمـع المصرى فى موقعـه من اللحظـة الراهنة فى العالـم، ومن ثم لا يركـز على دور العوامـل الخارجية فى صياغة المجتمـع والرأى العام. الهـوس الدينى فى مصر، مثـلًا، لا يمكـن تفسيره على نحو مـرض الا اذا رأيناه كتجل من تجليات النزوع الراهن نحوَ الدين، عقيدةً وطقوسًا، وهو النزوع الذى لا يمكن إنكاره فى مجتمعات تختلف فى درجة نموها الاقتصادى والسياسى عن مجتمعاتنا العربية.

محاكمة هيلاري وأوباما

دعونا نفكر



مهنى أنور

كان الرئيس السيسي على علم كامل بكل تفاصيل المخطط الإرهابى لإسقاط مصر وتفكيكها من الداخل لذلك يركز على وعى الشعب بحروب الجيلين الرابع والخامس وضرورة تكاتفه ووقوفه مع مؤسسات الدولة المصرية والحفاظ عليها

هل يأتى اليوم الذى نرى فيه هيلارى كلينتون وزيرة خارجية أمريكا والمرشحة السابقة للرئاسة الأمريكية ومعها الرئيس السابق باراك أوباما أمام القضاء الدولى والأمريكى أيضا يحاكمون بتهمة نشر ودعم الإرهاب فى العالم وإنشاء تنظيم داعش الإرهابى لتفكيك الدول وإشعال الحروب الأهلية فيها؟! والإجابة هى: أننا قد نرى ذلك قريبًا بل بات ذلك قريبًا جدًا بالفعل، إنهما سيحاكمان بتهمة نشر الإرهاب وقتل الآلاف بل والملايين فى منطقة الشرق الأوسط وسفك الدماء وذلك بالاتفاق مع جماعة الإخوان الإرهابية وتنظيمها الدولى الإرهابى.

أما المحاكمة أمام القضاء الأمريكى فإنهما سيحاكمان ومعهما آخرين بتهم إنفاق التريليونات من الدولارات ودفع المليارات من الدولارات لتنظيمات الإرهاب والإخوان الإرهابيين من جيوب دافعى الضرائب الأمريكيين من وزارة الخزانة الأمريكية بدلًا من توظيف الأمريكيين والإنفاق على علاجهم والقضاء على البطالة هناك، وهناك تهم أخرى تنتظرهم، كانت هذه الوثائق الإلكترونية التى أفرج عنها بومبيو وزير الخارجية الأمريكى ليتأكد مقدمًا سقوط الديمقراطيين وإدارتهم السابقة بل والقادمة أيضا فى مستنقع دعم الإرهاب والإرهابيين ويأتى على رأسهم مرشحهم بايدن ونائبته المتشددة والداعمين لنفس برنامج باراك أوباما وهيلارى كلينتون لتفكيك الدول فى منطقة الشرق الأوسط ودعم جماعات الإرهاب والإخوان الإرهابيين وتركيا وقطر وإيران لبسط نفوذ هذه الدول على منطقة الشرق الأوسط وتقسيمها تحت مزاعم الخلافة وإمرة الإخوان.

لقد كانت هذه الصفعة من إدارة ترامب للديمقراطيين ضربة ناجحة بكل المقاييس، ومن هنا يأتى التساؤل الهام: هل سنرى هيلارى كلينتون ومعها رئيسها أوباما ومسئولو قطر وتركيا وإيران يحاكمون دوليًا بتهمة نشر ودعم الإرهاب وإنشاء تنظيم داعش الإرهابى وهل سنرى عقابًا وقضاءً دوليًا أمام محكمة العدل الدولية أو الجنائية الدولية ليحاكم هؤلاء القتلة والمتآمرين على جرائمهم فى مصر وتونس وسوريا والعراق واليمن وليبيا أيضًا حيث أفشلت مصر مخططهم الإرهابى بثورة الشعب العظيمة فى ٣٠ يونيو ٢٠١٣ وخروج أكثر من ٣٣ مليون مصرى فى الشوارع والميادين يطالبون جيشهم البطل بالتدخل لإنهاء حُكم الإخوان الإرهابيين وتنظيمهم الدولى الإرهابى ومرشدهم ويستجيب جيشنا البطل ويخرج القائد العام ليستجيب لنداء الشعب وليحقق طلبه ويتم عزل الرئيس الإخوانى وتتخلص مصر من الاحتلال الإخوانى الذى استمر عام واحد فقط وذلك بفضل وعى الشعب وبطولة وبسالة جيشنا العظيم وشرطتنا الوطنية حيث كان الشعب يرفع شعار: «الجيش والشرطة والشعب إيد واحدة»، وهو شعار كان يرفع ضغط كل من كان يتآمر على وطننا ليخرج علينا القائد فى ٣ يوليو ويعلن ذلك ويستجيب بعد ذلك فى عام ٢٠١٤ لنداء الشعب بتولى المسئولية ليبدأ رحلة التنمية والبناء والتطوير والإصلاح وبناء مؤسسات الدولة وتنتصر مصر بفضل وعى شعبها وبسالة جيشنا البطل الذى وقف بجانب الشعب لأنه جيش الشعب وتفشل كل مؤامرات الغادرين والإرهابيين والمخططين بدءًا من هيلارى كلينتون وباراك أوباما وأردوغان وحمد وتميم وجاسم وجميع من خطط ودبّر للفوز بدرة التاج مصر وينهزموا أمام إرادة شعب مصر وبطولة جيشه وأولًا وأخيرًا عناية الله لمصر المحروسة.

وقد بدأ السياسى الليبى أحمد قذاف الدم فى مقاضاة هيلارى كلينتون بتهمة نشر الدمار والإرهاب والقتل وسفك الدماء فى ليبيا، وفى العالم العربى ودعم خلايا الإرهاب فى بلاده بالأموال وإنشاء تنظيم داعش وخلاياه وكلف فريقه القانونى بمقاضاة هيلارى كلينتون، وقد أمد الفريق القانونى بوثائق أخرى غير المفرج عنها من وزارة الخارجية الأمريكية من بينها قضية اغتيال اللواء عبد الفتاح يونس بأمر من مصطفى عبد الجليل رئيس المجلس الوطنى الانتقالى فى ليبيا وهو إخوانى فى الأساس حسب كلام قذاف الدم ونحن نتمنى أن تستجيب الجهات القضائية الأمريكية والدولية بهذه الدعاوى ليحاكم كل من دعّم القتل والإرهاب فى منطقة الشرق الأوسط والعالم ليصبح عبرة للعالم.

ومن هنا فقد أكد الرئيس السيسى فى الندوة التثقيفية التى عقدت بمناسبة ذكرى نصر حرب أكتوبر يوم الأحد الماضى على ضرورة وعى الشعب المصرى بما يحاك لنا من مؤامرات وخطط وحروب إعلامية من الجيل الرابع والخامس والتى تتضمن نشر الشائعات لهدم الدول من الداخل وعبّر عن رفض المصريين للتصالح أو المصالحة مع من قتل أبناء مصر وسفك الدماء أو حرّض على القتل أو تعاون مع أى دولة أرادت إسقاط الدولة المصرية، ونحن هنا نقول إن ملايين المصريين مع الرئيس بل ويرفضون تمامًا أى مصالحة مع هذه العناصر الإرهابية أو مع الدول التى دعّمت وساعدت الإرهابيين.. إننا نرفض المصالحة رفضا باتًا.

❏❏❏

أقدم كل التحية نيابة عن مئات الآلاف من المصريين للواء محمود توفيق وزير الداخلية النشط والذى استجاب للنداء الذى توجهت به إليه فى مقالى فى العدد قبل الماضى رقم ٢٢٩٣ والذى صدر بتاريخ ٤ أكتوبر الجارى وقرر يوم الثلاثاء الماضى مد مهلة تركيب الملصق الإلكترونى لمدة شهر آخر لينتهى فى ٢١ نوفمبر القادم بدلًا من ٢٠ أكتوبر الجارى لجميع المركبات، شكرًا للوزير وشكرًا للإدارة العامة للإعلام والعلاقات وكل التحية لرجال المرور الذين يبذلون جهدًا كبيرًا هذه الأيام لتقديم هذه الخدمة للمواطنين حتى الثامنة مساءًا كل يوم.

تحذير أممي من الاقتصاد البني

سطر وسطر



حسين خيري

استفادة إفريقيا من طاقتها الطبيعية لا يزال محدودا للغاية رغم وفرتها اللا محدودة في أراضيها

«الإنسانية مهددة بالهلاك»، هكذا حذر الأمين العام للأمم المتحدة، ولا يقصد بتحذيره انتشار رائحة الموت والدمار فى مناطق كثيرة فى العالم، إنما كان يناشد القوى العالمية بتصحيح الكثير من مراحل إنتاجها من أجل مستقبل أخضر واستهلاك صحي للإنسانية.

وكلامه لن يرى النور إلا إذا استقامت فكرة تحقيق مشروع المستقبل الأخضر من خلال عاملين رئيسيين، الأول يتمثل فى الحد من تصنيع جميع السلع المسببة فى تلوث المناخ والاحتباس الحراري، والأخير ينتج عنه انبعاثات ضخمة ضارة منها الكربون وغاز الميثان، والعامل الثاني يدور حول محاولات التخلي عن الالتزام بمبادئ فكرة الاقتصاد الأخضر، الذي يؤدي إلى زيادة نسبة التصحر وما يتبعها من مجاعات ومن نقص شديد فى الغذاء والمياه، وكذلك إلى انقراض للكائنات الحية.

❏❏❏

وتتوقع الدراسات البيئية انخفاض فى مستوى المياه العذبة، ويرجع إلى ارتفاع نسبة التبخر وإلى استخدامها بإسراف فى عمليات تصنيع المنتجات الضارة للمناخ، بالإضافة إلى الإجهاد المائي المتضاعف للاكتفاء باحتياجات العالم.

والمستقبل الأخضر من شروطه الاستغناء عن الأسمدة الكيمائية التي تفسد التربة، وهو ناتج عن اقتصاد يقوم على بيئة يغلب عليها اللون الأخضر، وخالية من أي تدخل بشري سواء عبر إضافة عناصر جينية أو كيمائية.

والاقتصاد الأخضر يختلف عن الاقتصاد البني، لاعتماد الأخير على الوقود الحفري مثل الفحم الحجري والبترول والغاز الطبيعي، وبدأت بالفعل دولا متقدمة ونامية نهج هذا التحول، وأصبحت ألمانيا واليابان من الدول الرائدة فى التحول التدريجي نحو الاعتماد على الاقتصاد الأخضر، وتتجه حاليا الصين والهند تجاهه، وهذا ما دفع إلى زيادة نسب الاستثمارات فى مجال الطاقة المتجددة بستة أضعاف عن الفترة السابقة.

❏❏❏

وما يدعو إلى التفاؤل إصرار دول إفريقية على المضي نحو مستقبل أخضر طبقا لما أكدته وكالة «بلومبرج»، وتعد البيئة البكر للقارة الإفريقية عاملا جاذبا للاستثمار الأجنبي والمحلي، وتمتلك بيئة لا يضاهيها أحد فى العالم، ويمكن لإفريقيا تلبية ربع احتياجاتها من استغلال طاقاتها المحلية بحلول عام ٢٠٣٠، والمتمثلة فى مصادر طاقتها المتجددة من الطاقة الشمسية والطاقة الحرارية الأرضية وطاقة الرياح والطاقة المائية، وفقا للوكالة الدولية للطاقة المتجددة.

ولذا ليس للدول الإفريقية عذرا فى الاستغلال الأمثل لها، غير أن المشكلات الفنية والمالية تقف حائلا فى تدفق الاستثمارات إليها، برغم أن تلك المشكلات يمكن القضاء عليها من خلال استدعاء الكفاءات المحلية بعيدا عن الاعتماد على الكفاءات الأجنبية، ويمكن توفير الإمكانات المادية لإقامة مشروعات البنية التحتية لتيسير إجراءات استخراج الطاقة المتجددة، وذلك بواسطة فرض ضرائب على الشركات الأجنبية المستغلة للخامات الطبيعية فى دولها.

❏❏❏

وللأسف مازالت قارة إفريقيا تنتج فقط ٥ جيجا وات من الطاقة الشمسية، برغم أنها تعد القارة الأغنى عالميا فى موارد الطاقة الشمسية، ويقر خبراء البيئة بأنه إذا استمرت الاتجاهات الراهنة فى الحفاظ على نفس استهلاك نسبة المحروقات الأحفورية، مع وصول الطلب العالمي عليها إلى الضعف بحلول عام ٢٠٥٠، سوف تتصاعد نسبة انبعاثات الغازات الضارة إلى حد خيالي، مما ينجم عنها آثارا مناخية كارثية على الكوكب وسكانه.

وعند العودة إلى كلام «أنطونيو جوتيريش» عن تحذيره شديد اللهجة من هلاك البشرية، نرى وكأنه يوجه رسالة إلى ترامب بالعودة عن قراره الصادم بانسحاب أمريكا أكبر دولة منتجة للانبعاثات الضارة من اتفاقية باريس.

إشراف: محمد رفعت

رحل عن عالمنا الفنان العظيم "محمود ياسين" الملقب بـ"فتى الشاشة الأول"، و"الإمبراطور" بعد رحلة من العطاء الفنى دامت لـ46 عاما، وعن عمر يناهز 79 عاماً بعد صراع طويل مع المرض.

شيماء مكاوي



غاب عن الدنيا في شهر الانتصارات..

رحل محمود ياسين و "الرصاصة لا تزال فى جيبه"

صـرح ابنه الفنان عمرو محمود ياسـين أن والده كان يعانى من أمراض الشـيخوخة العادية، وليس هناك مرض رئيسى تسبب فى وفاته مثلما أشيع.

وعمـا قيل إن السـبب فى وفاته مـرض الزهايمر أكد عمرو أن مـرض الزهايمـر لا يمكن أن يسـبب الوفاة، وهـو مرض يصاحب الشـيخوخة، وليس هو سـبب وفاته. فيما كشف عن أسباب تأجيل مراسم الدفن وقال هناك ظروف خاصة بأسرة محمود ياسين منها أن له شقيقا خارج مصر كما أن عائلة أبى كلها فى بورسعيد، لافتاً إلى أن والده لم يكن فنانا عاديا، فهناك كثيرون يرغبون فى تشييع الجنازة من كل الدول العربية لذا وجب على الانتظار.

لم أمنع أبنائى منه يوماً

نعت الفنانة شـهيرة زوجها الفنان محمود ياسين قائلة: محمود لم يكن زوجا فقط فهو حبيب عمرى الذى بادلنى أجمل قصة حب كنـت أعيـش بها حتى تلك اللحظة، حتـى الآن لا أصدق ما حدث، عشت معه أجمل أيام حياتي، وشـاركته فـى كل مراحل حياته، لا أعرف كيف ستكون حياتى من بعده".

وتابعت: "خـلاص مش هشـوفه تانـى واقعد اتكلم معـاه، ربنا يرحمه، مكنش عنده حاجة كان بس أمراض الشـيخوخة المعروفة، حتـى كنـت بهزر معاه يـوم ٦ أكتوبر وأقول له الرصاصة لسـه فى جيبـك يا حبيبي، خلاص دلوقتى هو مـش معايا، ربنا يرحمه كل الناس بتحبه".

وأبدت انزعاجها مما قيل إنها منعت أبناءه من رؤيته وقالت: أنا لا أعرف لماذا تلك العناوين الصحفية التى تؤذى مشـاعر الآخرين، كل ما فى الأمر منذ انتشـار فيروس كورونا وأنا حريصة على عدم مخالطة عمرو ورانيا أو أى شخص آخر له خوفاً عليه من أن ينقلوا لـه أى عـدوى لكنهم كانوا يرونه دون أن يعانقوه أو يقتربوا بشـكل كبير منه، لكنى لم أمنع أبنائى منه تماماً.

مشوار من العطاء

محمود ياسـين يعتبر قامة كبيرة بـين فنانى مصر، فقد كان له تاريخ طويل من الأعمال الفنية فى السـينما والمسـرح والتليفزيون والإذاعـة، حيـث كان يتميـز بصوت رخيـم وأداء ضليع فـى اللغة العربيـة، فـكان يسـتحق أن يكـون ذلك الفنـان المثقـف الذى كان يحرص دائما على القراءة بشـكل دائم، وهـو ما أهله لتقديم عدد كبير من الأعمال التاريخية والأعمال الدينية والأدبية.

محمود ياسين هو ابن مدينة بورسعيد الباسلة وكان والده موظفاً فى هيئة قناة السـويس وكان يمتلك فيلا تابعة لشـركة القناة وبعد قيـام ثورة يوليو وتأميم الشـركة آلت الفيلا للشـعب. وعلى الرغم من ذلك كان الأب فخورا بالثورة وهو السبب الرئيسى فى بث روح الوطنيـة بداخل ابنه الفنان محمود ياسـين، وبعدها انتقلت العائلة إلـى القاهـرة وتخرج محمود فى كلية الحقـوق إلا أن حبه للتمثيل ظل لا يفارقه طوال سـنوات الدراسـة، فتقدم بعد تخرجه مباشرة لمسـابقة فى المسـرح القومى وجاء ترتيبه الأول فى ثلاث تصفيات متتالية، وكان الوحيد فى هذه التصفيات المتخرج من كلية الحقوق، ولكـن قـرار التعيين لم يحدث، فى الوقت نفسـه تسـلم من القوى العاملة قرارا بتعيينه فى بورسـعيد بشـهادة الحقـوق وهو الوحيد

حصل على أكثر من 50 جائزة فى مختلف المهرجانات فى مصر وخارجها

زوجته: لم أمنع أبنائى من رؤيته

فـى دفعته الذى يعين فى موطنه الأصلي، ورغم حبه لمدينته إلا أنه لم يتصور فكرة الابتعاد عن المسرح، لذلك رفض التعيين الحكومى وعـاش فـى انتظار تحقيق الأمـل حتى وقعت حـرب ١٩٦٧، وكان بمثابة انكسـار فكرى وروحي، خاصة للشباب، وبعد تعيين محمود ياسـين فى المسرح القومي، بدأ رحلته فى الفن من خلال مسرحية "الحلـم" مـن تأليف محمد سـالم وإخراج عبد الرحيـم الزرقاني، بعدها بدأت رحلته الحقيقية على خشـبة "المسـرح القومي" والذى قدم على خشبته أكثر من ٢٠ مسرحية.

أما عن علاقته بالسـينما فقد بدأت بظلم شديد لها من جانبه، ففى بداياته الأولى لم يكن يدرك أهمية هذا الفن السـاحر ومدى تأثيره على المجتمع وفى الناس، ولم يكن حينئذ قد شـاهد أعمال المخرجين الكبار أمثال صلاح أبو سـيف، وكمال الشـيخ، وحسـين كمال، ويوسـف شـاهين، ولهذا كان تردده فى قبول العمل بها حتى إنه بدأ مشـواره السـينمائى بأدوار صغيرة من خلال أفلام الرجل الـذى فقد ظله، القضية ٦٨، شـيء من الخـوف وحكاية من بلدنا، حتـى جاءته فرصـة البطولة الأولى من خلال فيلـم "نحن لا نزرع الشـوك" مع شـادية ومـن إخراج حسـين كمال، ثم توالـت أعماله السـينمائية ليصل رصيده لأكثر من ١٥٠ فيلما حصد خلالها لقب "فتـى الشاشـة الأول"، ومن أهـم أفلامه فيلم الجزيـرة مع أحمد السقا، والحرافيش والباطنية وغيرها من الأعمال السينمائية.

وفى الدراما قدم محمود ياسـين أعمالا لا حصر لها فلا يمكن أن ننسـى مسلسـل "غدا تتفتح الزهور"، ومسلسـل "اللقاء الثاني"، ومسلسل "العصيان"، وغيرها من الأعمال الدرامية الثرية.

وحصـل محمـود ياسـين على أكثر مـن ٥٠ جائزة فـى مختلف المهرجانـات فى مصر وخارجها وجميعهـا جوائز لها أهميتها فقد حصـل على جوائز من مهرجان السـينما العربية فى أمريكا وكندا عـام ١٩٨٤، ومهرجـان عنابـة بالجزائر عـام ١٩٨٨، وحصل على جائـزة الدولة عن أفلامه الحربية عـام ١٩٧٥، وجائزة الإنتاج من مهرجـان الإسـماعيلية عـام ١٩٨٠، واختيـر رئيـس تحكيم لجان مهرجان القاهـرة للإذاعة والتليفزيون عام ١٩٩٨، ورئيس شـرف المهرجـان فـى نفس العام إلـى جانب توليه منصب رئيس جمعية كتاب وفنانى وإعلاميى الجيزة، كما حصل على جائزة أحسن ممثل فـى مهرجان التليفزيون لعامين متتالين ٢٠٠١، ٢٠٠٢، وتم اختياره عام ٢٠٠٥ من قبل الأمم المتحدة سـفيرا للنوايا الحسـنة لمكافحة الفقر والجوع لنشاطاته الإنسانية المتنوعة.

والذى منه



يشـغلنى التاريـخ.. تشـدنى دومًـا التفاصيل الإنسـانية فيه سـواء كان تاريخ شعوب أو تاريخ شخص (أحيانا يكون هذا الشـخص خارج التاريخ أو فـات يوم مقترب من هامش أيامه).. اليـوم أو السـاعة أو السـنة أو حتى الحدث نفسـه ليسـت الأهم.. شغفى دومـا يكون بالحكايات التى تقبع فى قـاع التفاصيل أو تختبـئ تحتها وفى خلفيتهـا تثير فضول مـن هم أمثالى وتشـعل رغبة لا تقاوم تدفعنى إلى أن أفتش عنها (عن التفاصيل)...

قبل سـنوات غيـر قليلـة (تحديدا فـى يوليـو عـام ٨٤ (يـوم تخرجـى فـى قسـم الصحافـة فى كليـة آداب سوهاج) تملكنى فضول من هذا النوع (التفاصيل المختفيـة خلف الحكايات فـى تاريـخ شـخصين كانـوا عشـق الملايين من شعب الوطن العربى جمال عبد الناصـر، وعبد الحليـم حافظ، وثالثهمـا فـى انشـغالى كان حـدث مقاومة المصريين للإنجليز بعد إعلان النحاس باشـا إلغاء معاهـدة ٣٦)... هكـذا اخـترت أول ٣ مهـام صحفية أقـوم بها فـى حياتى... فى سـبتمبر ركبـت القطار إلـى أسـيوط قاصدا قرية بنى مر، حيث ديار أهل الرئيس عبد الناصر، هناك قابلت الشيخ طه حسين سلطان عم الرئيس، رجل وقور الملامح فى عمر السـتين تقريبا، بعد أيام قابلنى بأبناء ناصر وبعض أقاربه مـن الإسـكندرية، جمعتنـا مناسـبة ذكرى ناصـر وكان اللقاء فى الضريح بكوبـرى القبة، بعدهـا دعانى الرجل إلـى غـداء فى بيت عم ناصر (شـقة فى عمارة فى تقاطع شارع الألفى مع عماد الدين)، الغداء كان أبرز أطباقه (الكـوارع)... وأخذتنـى الحكايـات بتفاصيل عناصرها التى ظل الشـيخ طـه يحكيهـا إلـى علـى مـدى عـدة لقاءات تكررت بيننا... ومنها تحققت مغامرتى الأولى فى حياتى الصحفية (التـى كانـت بدافـع ذلـك الفضـول وذلك الشغف بتفاصيل الحكايات فى التاريخ)، وكان النتاج كتابى عن ناصر الـذى أصدرته دار المعـارف بعد ذلك بسنوات (٢٠١٣)...

فضولـى للحكايـات فـى تاريـخ عبـد الحليـم دفعنى لمغامـرة أحكيها لكم فى مقال قادم..

محمد ناصر العمدة


كمال الشناوى


نور الشريف


عادل إمام



حكايات سينمائية من الذاكرة 4

أحمد زكى

فى بداية مرحلة الاحتراف الصحفى، طلبوا من مكتب الجريدة الخليجية، التى أعمل فى مكتبها بالقاهرة حوارات فنية.

شاشة وقلم



محمود عبد الشكور

كنت محررا حرا، تخصصتُ فى السياسة، مع بعض الموضوعات الخفيفة، فلماذا لا أجرب الفن أيضا؟ اخترت أن أجرى حوارا مع كمال الشناوى، فى مناسبة تصوير فيلمه الجديد "موعد مع الرئيس" من إخراج محمد راضى. كان إنسانا لطيفا، لا أزال أتذكر صوته الودود، وهو يصف لى تليفونيا عنوان استديو الأهرام. عندما وصلت كان الشناوى ينزل من سيارته، ويلملم شعره الطويل بيده، وخلفه "اللبيس" يحمل معه الجاكيت الأبيض، الذى يكمل أناقة القميص المشجر الملون. عرض الفنان الكبير أن أقضى وقتا فى اكتشاف المكان، حتى ينتهى من الماكياج، ثم نتحدث، التقيت فى الطريق المخرج محمد عبد العزيز، كان يشرف بنفسه على نقل ممثل ثانوى للإسعاف، بعد أن أصيب أثناء تصوير فيلم عادل إمام الجديد " حنفى الأبهة"، الذى كان يصور فى بلاتوه مجاور. كان فيلم "حنفى الأبهة" وقت تصويره يحمل اسما آخر لا أتذكره. بعد قليل، خرج من البلاتوه الممثل مجدى وهبة، بجسده العملاق. كان يرتدى بدلة من الجينز الأزرق، ولفت نظرى شاربه المرفوع مثل المعلمين. أمضيت وقتا طويلا فى مشاهدة تنفيذ لقطات إطلاق النار فى ديكور يمثل عربة قطار. كل الممثلين كانوا هناك: إلهام شاهين وكمال الشناوى وأسامة عباس والسيد راضى وعثمان عبد المنعم. المخرج لا يتوقف عن طلب الإعادة، وفى كل مرة يعيد كمال الشناوى بطريقة وتعبير صوتى مختلف. شاهدت لأول مرة صعوبة العمل فى إنجاز فيلم. تحدثت مع الراحل عثمان عبد المنعم، وكان متألقا وقتها فى دور العمدة الآلى فى فوازير لعبد المنعم مدبولى. تكلمت مع عدد كبير من الكومبارس، عرفت أن كثيرين منهم من الهواة، بعضهم مدرسون وموظفون، ولكنهم يعشقون السينما، ويحلمون بأدوار أكبر. حصلت على حوار طويل مع كمال الشناوى، نشر على صفحة كاملة فى الجريدة الخليجية. كان الحوار الأول والأخير لى فى مجال الفن.

ذلك اليوم من أيام العطلة الأسبوعية، ننزل أنا وأختى إلى وسط البلد، الشوارع تخلو من الزحام، متاجر قليلة، ولكنها كافية، مفتوحة للتسوق. قبل أن نصل إلى ناصية شارع عبد الحميد سعيد، فى تقاطعه مع شارع طلعت حرب، لفت نظرنا تلك الملصقات التى تعلن عن مرشح جديد لمجلس الشعب. لم يكن موعد انتخابات، وكانت صورة المرشح طبق الأصل من صورة النجم نور الشريف. اكتشفنا كاميرات تتجهز، فخمنت بسهولة أنهم يصورون مشهدا من الفيلم الضخم "عمارة يعقوبيان"، الذى تملأ أخباره الجرائد والمجلات. واصلنا السير وصولا إلى شارع ٢٦ يوليو. ابتسمُ كلما سرت فيه، لأن أمى ظلت تسميه دوما باسمه القديم: "شارع فؤاد". تسوقنا بما سمحت به الميزانية. عندما عدنا على الرصيف المقابل، كانت هناك جماهير محتشدة تتابع خروج نور الشريف من سيارة التصوير، وكانوا قد علقوا لافتة كتبوا عليها بالخط الكبير: "انتخبوا محمد عزام.. رمز السلم". لم يكن المشهد يزيد على قيام نور الشريف "المرشح" بتوزيع لفائف على الناس، يفترض أنها تضم نصيبهم من اللحوم. لاحظتُ أنهم يبللون ورق اللفائف المقوى حتى يبدو كما لو أن هناك نشعا لدماء اللحمة. هتف أحد المتفرجين أمامنا : " نور شكله أصغر مما هو على الشاشة"، وقال رجل بدين بكرش ويرتدى قميصا بسيطا خلفنا: "خللى بالكوا.. المرشح رمزه السلم.. يعنى وسولى"، كان يقصد "وصولى". أدهشتنى ملاحظته الذكية، الجمهور لماح وواع، ودخوله الأفلام الرديئة لا يعنى أنه لا يعرف حقيقة مستواها، ولكنه يبحث فقط عن الفرفشة والبهجة، ويحاول أن ينسى همومه. عندما عرض الفيلم، لم أجد المشهد، حذفه المخرج مروان حامد مع مشاهد أخرى. أسأل نفسى دوما: "هل اكتفى مروان بما رأيناه من انتهازية عزام فرأى أنه من التزيد أن يكون رمزه السلم فى الانتخابات؟!".

كما تحولت قصة الشعر التى ظهر بها زكى فى الفيلم إلى موضة تحمل اسم كابوريا، رغم أنها أصلا قصة شعر اشتهر بها ملاكم أمريكى شرس فى تلك السنوات اسمه تايسون

أحمد زكى هو أكثر ممثل مصرى شاهدت أفلامه فى السينما فى عرضها الأول، بل إننى أتذكر دور العرض التى شاهدت تلك الأفلام فيها، على سبيل المثال لا الحصر: "البيضة والحجر" و"الهروب" فى سينما راديو، وكان الصوت فى دار العرض وقتها فى حالة بائسة، "كابوريا" فى سينما بيجال، و"أرض الخوف" و" أيام السادات " فى سينما مترو التى أصبحت اليوم أربع قاعات، و"مستر كاراتيه" فى سينما ريفولى، و"ناصر ٥٦" فى سينما كوزموس، و"حليم" و"معالى الوزير" فى سينما هيلتون رمسيس، ولا أتذكر دار العرض التى شاهدت فيها فيلم "إستاكوزا"، ربما كان ذلك فى سينما كوزموس.

أتذكر النجاح الساحق لفيلم "كابوريا"، وزحام الجمهور من الشباب، كما تحولت قصة الشعر التى ظهر بها زكى فى الفيلم إلى موضة تحمل اسم كابوريا، رغم أنها أصلا قصة شعر اشتهر بها ملاكم أمريكى شرس فى تلك السنوات اسمه تايسون وأكثر ثلاثة أفلام شاهدت بنفسى نجاحهم الجماهيرى الضخم لأحمد زكى فى عرضهم الأول هم "كابوريا" و" أيام السادات" و" ناصر ٥٦"، كانت الحفلات التى حضرتها كاملة العدد.

يشهد العام الجديد 2021 عودة قوية لعدد من نجمات السينما إلى أدوار البطولة. ليكسرن احتكار النجوم لتلك الأدوار، وعلى رأس هؤلاء النجمات الجميلات منى زكى وغادة عادل وزينة ودنيا سمير غانم.

4 نجمات يكسرن احتكار الرجال للبطولات السينمائية

بعـد غيـاب ٤ سـنوات كاملـة عـن الشاشـة الفضيـة، تعـود الفنانـة منى زكى بفيلـم الإثارة الجديـد "الصندوق الأسـود"، والـذى يشـاركها بطولتـه الفنانان محمد فراج ومصطفى خاطر، ومـن المقـرر طرحـه يـوم ٢٨ أكتوبـر الجارى فى دور العرض المصرية.

وتجسـد منى زكى دور ياسمين التى تفاجأ باقتحام غريبين لمنزلها فى مهمة مصيرية لسـرقة شـيء مهـم، وتحاول ياسمين الفرار منهما ولكن بلا جدوى، ومن خـلال الإعـلان الرسـمى للفيلم نرى ياسـمين وقد أصبحت وحدها فى مواجهـة لصين، يـؤدى دورهما كل من محمـد فـراج ومصطفى خاطـر، وما يزيد من خطورة موقفها أنها حامل وهو ما يعرض جنينها هو الآخر للخطر.

الفيلـم مـن قصـة وإخـراج محمود كامل وسـيناريو وحوار أحمـد الدهان وهيثـم الدهـان، وبطولـة منـى زكـي، محمد فراج، مصطفى خاطر وشـريف سـلامة وأسـماء جـلال، ومـن إنتـاج سـينرجى وأفـلام مصر العالميـة، ونيو سينشرى.

وتعيش الفنانة دينا الشـربينى حالة من النشـاط الفنـي، حيـث انتهت من تصوير نصف مشاهدها فى فيلم "ثانية واحـدة"، الـذى يخرجـه أكـرم فريد، ويشـارك فى بطولته مصطفى خاطر، ومحمـود حميدة وسوسـن بـدر وويزو وعلا رشـدى وعدد من الفنانين الذين يظهـرون كضيـوف شـرف فـى الفيلم الذى تدور أحداثـه فى إطار اجتماعى كوميدي.

وتنتظـر "دينا"، عرض فيلمين انتهت مـن تصويرهما قبل عدة أشـهر، وهما

دينا الشربينى تسعى للتألق سينمائياً بعد نجاحها فى الدراما التليفزيونية

منى تفتح "الصندوق الأسود" وغادة تعود بفيلم كوميدى وأول بطولة لدنيا على الشاشة الفضية

"البعـض لا يذهب للمـأذون مرتين" مع كريم عبد العزيز، و"يوم ١٣" منذ بداية العام لكـن تم تأجيل عرضهما بسـبب إغلاق دور العرض للوقاية من انتشـار فيروس كورونا، كمـا انتهت مؤخراً من تصوير فيلـم "٣٠ مـارس" مـع أحمد الفيشـاوى، وتسـتعد للظهـور كضيفة شرف فى فيلم "قمر ١٤" للمخرج هادى الباجورى.

أمـا الفنانة غادة عـادل، فقد عادت هـى الأخـرى إلـى أدوار البطولـة من خـلال فيلم "الخطـة العايمـة"، والذى يشـاركها بطولتـه الفنـان الكوميـدى علـى ربيع، وتدور قصتـه حول عصابة تجبـر "غـادة" التـى كانت تعمـل معهم وتريـد الخـلاص منهـم علـى تجنيـد شـخصين لسـرقة أحد البنوك، وحتى لا يعـرف أحد هويتهما ولا يمسـك أى خيـط أو دليـل عليهما، فتختـار اثنين مـن المكفوفين اللذيـن يمتلكان مهارات خاصـة، وهما "علـى ربيع ومحمد عبد الرحمـن" ويتم تدريبهمـا حتى يخوضا مغامرة سـرقة البنك وسـط مفارقات كوميدية.

وتم طرح أفيش الفيلم فى الأسـبوع الأول من شـهر أكتوبـر الجـاري، وذلك بعد تغيير اسـمه مـن "الخطة العامية" إلى "الخطة العايمة" باسـتبدال حرفين فقط، حيث تم طرح الأفيش الرسـمى بالاسـم الجديد وذلـك بعدما تم طرح نفس الأفيش باسـم "الخطـة العامية" قبل أسـبوع، وهـو ما أغضـب الكاتب عمـر طاهـر الـذى أعلـن عـن وجود مشروع سينمائى يجمعه بالنجم محمد هنيدى ويحمل نفس الاسم.

مـن جانبهـا، تسـتعد النجمـة دنيا سـمير غانم للسفر إلى مدينة الغردقة خـلال الأيـام القليلـة المقبلـة لتصور المشـاهد الأخيرة من فيلمها الجديد "تسليم أهالى"، ويستمر التصوير هناك لمـدة ٣ أيام، وبذلك يكـون فريق العمل قد انتهـى من التصوير بشـكل نهائى، ويدخل الفيلم مراحل المونتاج والمكساج اسـتعداداً لطرحـه فـى السـينمات، والعمـل مـن تأليـف شـريف نجيـب، وإخراج خالد الحلفاوى.

وتدور أحداث الفيلـم حول مطاردة الفنانـة لوسـى لـ بطلة الفيلـم خلال الأحداث وذلك بسـبب حبها الشديد لـ هشـام ماجد الذى يجسد دور البطولة أمـام دنيا، مما يضطرهما إلى الهروب من لوسى لكى يتزوجا وتدور الأحداث بينهما فى إطار كوميدى.

فيلم "تسـليم أهالى" يسجل البطولة المطلقـة الأولـى فـى السـينما للنجمة دنيا سـمير غـانم بعدما قدمت أكثر مـن بطولـة فـى الدرامـا التليفزيونية على مدار السنوات الأخيرة، ويشاركها بطولة الفيلم هشام ماجد وبيومى فؤاد ودلال عبد العزيـز ومحمد أوتاكا على أن يظهـر عـدد مـن النجـوم كضيوف شرف منهم إيمى سـمير غانم ولوسى وآخرين.

وغابت دنيا سمير غانم عن السينما على مدار الثلاثة سنوات الماضية حيث قدمـت آخر أعمالها فيلم "لف ودوران" عـام ٢٠١٦ مع النجم أحمد حلمي، من تأليف منة فوزى وإخراج خالد مرعى.

أما النجمة زينة، فقدد بدأت تصوير دورهـا فى فيلـم "النهاردة يـوم جميل" الذى كان يحمل اسـم "سـوء الرجالة" قبـل تغييره، حيـث يتبقى لها أسـبوع تصويـر وتنتهـى مـن العمـل بالكامل، تمهيـداً لعرضـه فـى المهرجانـات السـينمائية حسـب خطـة القائمـين عليـه بعرضه فـى المهرجانات قبل دور العرض السينمائية.

سيناريو الفيلم مأخوذ من المجموعة القصصيـة "سـوق العرسـان"، للكاتب عـلاء سـليمان وتـدور أحداثـه حـول العلاقات المعقدة ما بين الرجل والمرأة، فـى إطار مشـوق جديـد فـى التناول والعرض البصرى السينمائي.

والفيلـم يشـارك فى بطولتـه أيضاً باسم سـمرة ونجلاء بدر، أحمد وفيق، محمود الليثي، فراس سعيد، انتصار، وهـو سـيناريو وحوار نيفين شـلبى ودينا السـقا ومـن إخـراج نيفين شلبي.



كلام فى الفن



أحلام الشباب.. ودكاكين الوهم !

الفـن وكـرة القدم أسـرع طريـق للشـهرة والمـال، لذلك كثر النصابـون الذيـن يحاولـون إيهام النـاس بأنهم سـيصنعون من أبنائهـم نجـوم كرة أو مشـاهير فـى مجـالات الغنـاء والتمثيل ومسـابقات ملكات الجمال، ليحصلوا على أموالهم أو يستغلونهم فى أشياء أخرى غير مشروعة.

وقد انتشـرت فـى السـنوات الأخيرة إعلانات فـى الصحف تطلب موهوبين جدًا فى الغناء والتمثيل وكتابة الأغانى، وما أن يذهب الشـاب أو الفتاة إلى مكتب صاحب الإعلان حتى يطلبوا منه أن يملأ اسـتمارة تعـارف ويدفع مبلغا ماليا كرسـم لدخول الاختبـار والـذى قد يسـتغلون فيه مع الأسـف أسـماء معروفة كأعضاء فى لجان التحكيم الوهمية، ويطلبون من المتسـابقين أن يتركوا بعضاً من سـابقة أعمالهم للإمعان فى خداعهم وإيهامهم بأنهم جهة فنية معتبرة.. ثم لا شيء على الإطلاق.

وإذا اتصلت الفتاة أو الشـاب مرة أخرى بالجهة المعلنة، قالوا لها أو له.. لقد رسبت فى الاختبار الذى عقدته اللجنة الوهمية، أمـا إذا أرادوا الاسـتمرار فى اسـتنزاف أموالـك فإنهم يقولون لـك، أنك موهوب و «بيجى منك»، ولكنك تحتاج إلى «كورسـات» وتدريب.. والحصة بالشـيء الفلانى.. مع إيهام الشباب والبنات بأنه سيتم ترشـيحهم لمنتجين ومخرجين معروفين لاشراكهم فى أعمالهم الفنية الجديدة بمجرد الانتهاء من فترة التدريبات.

وبالطبع فإن شيئا من ذلك لا يحدث.. والمصيبة الأكبر لو كان المتقـدم لهذه المكاتـب الوهمية فتاة جميلة.. هنـا يبدأ التحرش والحديـث عن التنازلات التى يجب أن تقدمها من أجل الحصول على فرصة.. فالجميع يفعلن ذلك.. وأول الطريق دائما صعب..

وغير ذلك من الأساليب الرخيصة المعتادة لإغواء البنات، فالبعض يتخذ من هذه المكاتب سـتارا لأنشـطة أخرى، ووسـيلة للتعرف على الفتيات الراغبات فى اختراق مجال الشهرة والنجومية بأى طريقة، لاستغلالهن فى أنشطة أخرى غير مشروعة.

كل ذلـك وأجهزة الرقابة شـبه نائمة أو مغيبة، فإعلان صغير فـى جريدة يتم توزيعهـا مجانا على المحـلات والبيوت قد يكون بداية لانحراف شـاب أو فتـاة ، يتـم التغرير بهـم بدعوى فتح أبـواب الأضـواء والنجومية أمامهم ، خاصة مع انتشـار البطالة وظهور برامج مسـابقات تليفزيونية شـهيرة لاكتشـاف المواهب، كلها مستنسـخة من برامج أجنبية شهيرة، ويشارك فى تحكيمها نجمـات ونجـوم مـن المشـاهير ، ويخصص لهـا أمـوال طائلة، وتداعـب أحـلام الشـباب من خـلال السـماح بالمشـاركة فيها لنمـاذج مثلهم ومعظمهم يتمتعون بمواهب محـدودة للغاية، ومع ذلك حصلوا من خلال هذه البرامج على فرص لتحقيق الشـهرة وتحولوا إلى نجوم.

والحـل الوحيـد لانقاذ الشـباب والفتيات من هذه الشـركات الوهميـة هـو وجـود رقابـة حقيقيـة ومتابعـة دقيقـة لمثل هذه الإعلانات التى يتم نشـرها فـى الصحف والمجلات وعلى مواقع الإنترنت بدون رقيب أو حسيب، حتى لا تتحول إلى أبواب خلفية لتجـارة الرقيـق الأبيـض أو دكاكين تبيع للشـباب وهم الشـهرة الكاذب.

محمد رفعت

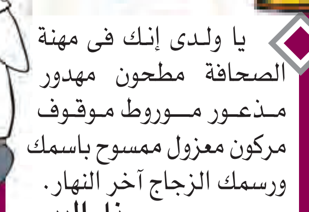


مصطفى على محمود

mostafa8961@gmail.com

كلام جرايد

دفتر الأحوال



يا ولدى إنك فى مهنة الصحافة مطحون مهدور مذعور موروط موقوف مركون معزول ممسوح باسمك ورسمك الزجاج آخر النهار.
سناء البيسى
فى مقال بجريدة (الأهرام)

عندما تبرع زوجى الراحل بقيمة جائزة نوبل للسلام لبناء منازل للفلاحين فى قريته.. سألته: يا أنور طب سيبت لنا إحنا إيه؟.. قال: سيبت لكم اسم تفخرون به.
جيهان السادات
فى حوار مع البرنامج التليفزيوني (كلمة أخيرة)
على شاشة (ON E)

اللى هيقرب من حدود مصر هنكسر رجله.
اللواء محمود خلف
فى حوار مع جريدة (الوفد)

ميزان العدالة الاجتماعية مال ميلا شديدا.
د. جودة عبد الخالق
فى مقاله (لقطات)
بجريدة (الأهالى)

محمد مرسى أثناء رئاسته لمصر كان يتلقى التعليمات من خيرت الشاطر ومحمود عزت.
د. محمد حبيب
فى حواره مع البرنامج التليفزيوني (من مصر)
على شاشة (cbc)

حزب الله سبب كل المشاكل فى لبنان.
سعد الحريرى
فى كلمة على صفحته الشخصية على موقع (تويتر)

المشهد الإعلامى يسر العدو ولا يسر الحبيب.
عمرو على صلاح
(كفر الشيخ)

الذوق العام فى مصر.. مريض بالكورونا.
خالد طه السيد
(الإسكندرية)

ذبح الحياء !

الحوارات على سطح حياتنا أصبحت مكشوفة..
لا تكتفى فقط بخدش الحياء..
بل باتت تريق دمه عمدا..
تذبحه قصدا..
تقتله مع سبق الإصرار!!

نوايا سيئة !

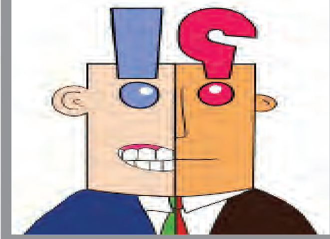
نحن نعيش زمن النوايا السيئة..
كل النوايا..
حتى النوايا اللى بتسند الزير!!

قرف دليفرى !

مش كل اللى عايش فى حاله..
وقافل على نفسه بابه..
محمي من الأذى..
محصن من القرف..
ممكن الأذى يجيلك لحد البيت..
ممكن القرف يوصلك دليفرى!
فاتورة ترفعلك الضغط..
حوار تليفزيونى يحرق دمك..
خبر صحفى يفقعلك المرارة..
خناقة على السوشيال ميديا تجيبلك إكتئاب..
مكالمة تليفون تقوم عليك القولون العصبى..
زوجة نكدية تنكد عليك عيشتك!!



سين سؤال / جيم جواب



سين سؤال: ما وجه الشبه بين تصريحات الحكومة وأغانى عبد الباسط حمودة؟
شريف حمزة
(الجيزة)

جيم جواب: الاتنين بيغنوا علينا!!

فكر واربح



د. طارق شوقى وزير التربية والتعليم قال فى حوار تليفزيونى: أنا قلبى كبير جدا!!
كبير جدا قد إيه؟
١ - قد المجاميع الوهمية التى يحصل عليها الطلاب فى الامتحانات!
٢ - قد قاعات السناتر والدروس الخصوصية!
٣ - قد الزيادة المتضاعفة فى مصروفات المدارس!
إذا توصلت إلى الإجابة الصحيحة.. اتصل الآن على (زيرو ٣ أصفار صفرين زيرو) وادعو معنا لقلب معالى الوزير الكبير جدا الذى يسع من الحبايب ٢٣ مليون طالب وطالبة!!

اشتباك !

قرار اللجنة الأوليمبية بعزلى غير قانونى.
مرتضى منصور
فى حوار مع البرنامج التليفزيونى (زملكاوى)
على شاشة (الزمالك)

قرار اللجنة الأوليمبية بعزل مرتضى منصور قانونى ١٠٠٪.
هشام حطب
فى حوار مع جريدة (الأخبار)

نزيف الحبر !

احترام صمت الإنسان.. أعظم من احترام كلامه!

مواهب السياسيين تفوق مواهب الممثلين.. فى تقمص الأدوار وسرقة الكاميرا!

(طلاب) السلطة.. مصيرهم (السقوط)!

تعرية العقل أحقر من تعرية الجسد!

اللهم آمين





اللهم إنا نعوذ بك من:
فواتير كهرباء عاله تصعقنا..
وفواتير غاز شغاله تحرقنا..
وفواتير مياه نشفت ريقنا..
وفواتير فساد شفطت حقوقنا..
طالعه تنفخنا نازله تخنقنا!!





الأهلي والزمالك في تحدي دوري الأبطال

.. وبيراميدز يبحث عن التاريخ في الكونفيدرالية

محمد الفرماوي - محمد هلال

تتجه أنظار الكرة المصرية والعربية لموقعتى الأهلى والزمالك أمام الوداد والرجاء المغربى فى ذهاب نصف نهائى دورى أبطال إفريقيا، ولقاء بيراميدز أمام حوريا كوناكرى الغينى فى دور نصف النهائى بحثا عن أول ألقابه الإفريقية، ويدخل القطبان معركة دورى الأبطال بعد خوض العديد من المنافسات المتتالية القوية فى الدورى الممتاز، والتى أسفرت عن العديد من المشاكل منها الإصابات الكثيرة داخل القلعة الحمراء، وتغيير الجهاز الفنى قبل اللقاء بثلاثة أسابيع، وعلى الجانب الآخر يدخل الزمالك اللقاء بعد الصراع الشرس مع بيراميدز على المركز الثانى والإجهاد الشديد للاعبين.

يبدأ النادى الأهلى مواجهات نصف نهائى دورى الأبطال أمام الوداد البيضاوى المغربى مع تواجد العديد من الأزمات فى الإصابات التى تواجه المدير الفنى الجديد الجنوب إفريقى بيتساو موسيمانى فى بداية رحلته الإفريقية مع الفريق وآخرها إصابة محمود عبد المنعم كهربا فى العضلة الخلفية خلال مباراة بيراميدز، وأكد الجهاز الطبى للأهلى أن الفحص المبدئى للاعب كشف عن شكواه من آلام فى العضلة الخلفية، على أن يخضع لفحص جديد فى مران الفريق لتحديد برنامج العلاج المناسب، وهو ما يزيد صعوبة المباراة فى ظل الإصابات الموجودة داخل الفريق قبل السفر للمغرب وتحديدا الثنائى محمد الشناوى وأيمن أشرف، بجانب إصابة مروان محسن ومحمود متولى ومحمود وحيد مع تجدد إصابة السنغالى أليو بادجي.

ورغم معاناة كل من محمد الشناوى ومحمود وحيد وأيمن أشرف ومروان محسن من الإصابة إلا أن الجهاز الفنى قرر اصطحابهم فى رحلة المغرب بعدما أكد خالد محمود طبيب الفريق، أنهم سيكونون جاهزين قبل اللقاء من الناحية الطبية.

موسيماني يواجه الإصابات وعقدة الوداد في أول اختبار إفريقي مع الفريق


الشناوي

وعلى الجانب الآخر، يدخل فريق نادى الزمالك تحت قيادة البرتغالى جيمى باتشيكو لقاء الرجاء البيضاوى للبحث عن مكسب خارج الديار أو بالخروج بأقل الخسائر ليمنح الثقة للفريق فى لقاء العودة فى ظل مساندة كبيرة جدا من مجلس الإدارة والجماهير للصعود لنهائى البطولة والفوز بدورى الأبطال.

وقام البرتغالى قبل اللقاء بتجهيز جميع اللاعبين خاصة محمد عبد الغنى مدافع الفريق بعد تعرضه لكسر فى الأنف وحازم إمام الذى تعرض لشد فى العضلة الأمامية ولم يتم التأكد من مشاركته فى لقاء اليوم، خاصة أن البديل الوحيد له أحمد عيد الذى لا يملك خبرات كافية فى المواجهات الإفريقية.

باتشيكو في رحلة البحث عن مكسب خارج الديار أمام بطل المغرب


ساسي

واقترب فريق بيراميدز من كتابة تاريخ جديد باسمه فى كرة القدم الإفريقية، بعدما نجح بأولى مشاركاته ببطولة الكونفدرالية ٢٠١٩-٢٠٢٠ فى الوصول إلى المربع الذهبي، وهو يطمح لمواصلة المشوار والتأهل إلى المباراة النهائية ومن ثم التتويج باللقب الأول له سواء محلياً أو قارياً.

ورغم دخول بيراميدز مواجهة حوريا كوناكرى بصفوف شبه مكتملة إلا أن الإرهاق واحتمالية وقوع إصابات يشكل خطر كبير على مسيرته فى البطولة، بعدما خاض عددا كبيرا من المباريات فى وقت قصير بالدورى الممتاز واشتعال المنافسة مع الزمالك على وصافة الترتيب.

استاد الثورة

دخلنا في الجد

أخيرًا وبعد صراع طويل مع الموسم الكروى المريض تم لملمة أوراق الدورى رغم بقاء أسبوع أخير..

يدخل الأهلى والزمالك فى تحد قوى أمام أسود الأطلسي..

الوداد أمام الأهلى.. والزمالك أمام الرجاء.

يقف الفريقان على مسافة واحدة من تحقيق حلم الصعود بإقصاء أسود الأطلسى ذهابا وعودة من أجل الصعود للمباراة النهائية واقتناص كأس أفريقيا للأندية الأبطال..

مطلوب غلق صفحة المهاترات والشد والجذب المحلى وتتجه الأنظار إلى أفريقيا من أجل حصول إحدى الفرق المصرية على الكأس..

مطلوب التركيز بسبب الأسبوع الفاصل ما بين لقائى الذهاب والعودة..

لسنا فى حاجة إلى إلقاء الاتهامات ما بين الأهلى والزمالك وخصوصا الأخير بسبب قرار اللجنة الأولمبية وقرارها بإيقاف مرتضى منصور ٤ سنوات..

كل هذه الأمور يجب إلقاؤها وراء الظهر وعدم وضعها فى الحسبان..

من أجل الاستقرار فى مثل هذه الظروف يجب تغليب لغة العقل وعدم اختلاق الأزمات خصوصا فى الزمالك...

توفير مناخ صحى رياضى مطلب قومي..

نفس الشيء فى الأهلى يجب توفير جو رياضى لتولى الجنوب أفريقى موسيمانى الإدارة الفنية منذ وقت قريب حتى يضع أفضل تشكيل لخوض اللقاءين ذهابا وعودة..

كل هذه الأمور يجب أخذها فى الاعتبار وعدم الدخول فى الأجواء المحلية العقيمة التى تنعكس على أداء اللاعبين خصوصا وأن الكرة المغربية تطورت بشكل كبير ولدى فرقها لاعبون يمتلكون الكثير من اللياقة والمهارة وتطوير الأداء بشكل مستمر حيث اختفت النغمة القديمة فى استهلاك الوقت..

منظومة الكرة الحديثة سلكت طريقها بشكل كبير فى معظم الفرق المغربية، الأمر الذى انعكس على اتساع رقعة القماشة الاحترافية فى الدوريات الأوروبية.

مجدى راشد

Magdy Rashed-oct@yahoo.com
Facebook/magdyRashed

إشراف: مجدى راشد



رضا عبد العال: «عباية» المنتخب واسعة على البدرى.. وهتشوفوا جوارديولا جديد بمصر

يخلق دائمًا حوله حالة من الجدل بسبب تصريحاته المثيرة وتوقعاته التى أجاد فيها قراءته للمشهد الكروى فى وقت ظن فيه آخرون أنه «عراف الكرة المصرية».. رضا عبد العال، مدرب طنطا ونجم الأهلى والزمالك السابق، الملقب بـ«جوارديولا العرب» أبدى رأيه فى كثير من الأحداث التى دارت مؤخرا فى الكرة المصرية وتجربته فى الدورى الممتاز كظهور أول عبر بوابة أبناء السيد البدوى.

حوار - مصطفى يحيى

● ألا ترى تدريبك لطنطا المُهدد بالهبوط فيه مخاطرة وأنت تُعلن عن نفسك كمدرب فى أول ظهور لك بالممتاز؟

- لا، فقد ظهرت بصماتى على طنطا بعد تدريبى له وتحسن أداء الفريق، وأنا استلمت تدريبه بعد تأكد هبوطه نظريا ولذا فهو بحاجة لمعجزة للبقاء بالممتاز، كما أنه كان مقبلا على لقاءات «ضرب نار»، وشجعنى فى ذلك الاتفاق مع مجلس الإدارة الجديد استمرارى الموسم المقبل حتى بعد الهبوط، وأسعى للصعود بالفريق مجددًا لدورى الأضواء حال توافر المناخ المناسب.

● هناك انتقاد لك بأنك غير جاد فى مهمتك الفنية لقيادتك فريق طنطا.. فما ردك؟

- أنا حزين ممن يُشبه طريقة تدريبى لطنطا بـ«مسرح مصر»، فأنا لى مدرسة تدريبية خاصة اسمها رضا عبد العال، وليس لزاما أقول للاعب أبوك مات ولكن عندما أقوله نكتة سيلعب بمعنويات عالية ويكسر الدنيا، فلاعبو طنطا «جاءوا من الدار للنار» واستلمت الفريق ومعنوياته محطمة.

● البعض يصفك بـ«جوارديولا العرب».. ألا ترى فى ذلك مبالغة؟

- البعض أطلقوا علىّ ذلك اللقب كونهم يدركون إمكانياتى الفنية، و«جوارديولا العرب أو الغلابة» تُنسب للرجل الذى يُعدل كرة القدم حاليا بالعالم وهو جوارديولا، وكونهم يشبهونى بذلك فهذا أمر جيد رغم أننى أبدأ فى عالم التدريب بالممتاز إلا أن الجميع سيرى أن هذا التشبيه فى محله.

● لماذا تخلق حالة جدل بسبب تصريحاتك لدرجة وصفك بـ«عراف كروى»؟

- لأن كلمة الحق «تزعل» ولأننى أقول ما يخاف البعض قوله، وهى ليست توقعات أو خالف تعرف بل وجهة نظر وفق قراءة وتحليل فنى جيد وقد تصيب أو تخيب، مثل تأكيدى على عدم تقديمنا مردود جيد بمونديال ٢٠١٨ وأمم أفريقيا ٢٠١٩، وفقا لـ٣ أمور خاصة بالمدرب هيكتور كوبر «سياسته وتفكيره وإمكانياته»، فالأولى هى لعدم ضم لاعبين جدد والثانية أن تفكيره الخططى عقيم أما إمكانياته الفنية فهى ضعيفة لأن كل همه عدم دخول مرماه أهداف فكان يدافع، لذا قلت إننا سنكون حصالة وكان بناءً على تلك الرؤية.

● انتقادك المستمر للأهلى يجعلك متهما من جمهوره بأنك منحاز للزمالك بسبب انتمائك له؟

- أنا لعبت ٦ سنوات للزمالك و٥ بالأهلى، ورغم أنى زملكاوى لكن انتقادى للأحمر لا علاقة له بذلك، فأنا أنتقد الناديين كثيرا وليس الأهلى فقط، فى حين أن هناك من يفسر انتقاداتى على هواه.

● نجوم زملكاوية أبدوا ندمهم للعب للأهلى.. ما تفسيرك لذلك كونك لعبت للقطبين؟

- لأنهم عندما انتقلوا للأهلى لم يجدوا المعاملة المتوقعة وعندما رحلوا عنه لم يُعاملوا باحترام، فى وقت كانوا قد فضّلوا الأحمر رغم أن الزمالك حاول التجديد لبعضهم بمبالغ أكبر مثلما روى طارق السعيد عن نفسه، لكنى غير نادم لأنى لم أخن النادى أو أفترى عليه إنما هم من قالوا لى «مع السلامة وشوف مصلحتك»، وذلك بعد تحديد أكثر من موعد للتفاوض فكنت أحضر ومسئولى الزمالك يتهربون.

● أنت غير نادم بسبب تفريط الزمالك فيك ولكن ما الأمر الذى صادفته فى الأهلى ويدفعك لهذا التحفظ ضده؟

- الأهلى فى جميع الأحوال لا يحترم أحدا، خاصة إذا كان لاعب انتقل له من الزمالك، ممكن يحترم أى لاعب آخر ويجعل منه ملكا حتى إذا لعب ٣ دقائق لأن النادى له مزاج منه، إنما من كان له رأى نابع من عقله فلا يُعمر بدليل التوأم وطاهر أبو زيد، فدائما إدارة الأهلى تحب السمع والطاعة لذا كانت تريح نفسها وتقولك مع السلامة.

● ما سبب زيادة التعصب بين جماهير القطبين.. وهل ساهم رئيس الزمالك فى ذلك؟

- التعصب زاد بسبب المواقع الإلكترونية التابعة للناديين وإعلاميين فى قناتيهما، أما فيما يخص اتهام رئيس الزمالك بزيادة حدة التعصب بسبب تصريحاته فهنا أقول إن رئيس الأهلى ساهم أيضا فى ذلك، فإذا كان لا يُصرح فهو يفعل، فامتلاك الأهلى لشعار نادى القرن معروف بالقارة ككل لذا ماذا أصابك من ضرر إذا وضع الطرف الآخر يافطة بذلك! هل ستذهب جهة للتعاقد معه بسبب أنه نادى القرن أو ليافطة! والأهلى عامل موال ويقول شيل اليفط إنت مالك ومتوتر ليه! إذا أنت أخذت شيئا ليس حقك، إنما إذا تجاهله لأصبح الأمر عاديا.

● بالمناسبة من تراه أحق بلقب نادى القرن؟

- هذا أمر لا أنا أو غيرى يحكم فيه، بل المحكمة الرياضية هى من تفصل فى مثل ذلك، وبعدها ستهدأ الأمور لأن كل طرف سيعرف حقه وسيأخذه.

● لماذا صرحت بأن رئيس الزمالك أفضل إداريًا من نظيره بالأهلى؟

- لأنه لم يمارس كرة القدم وتفوق ناديه على الأهلى ببطولات كثيرة رغم أن الخطيب كان أسطورة كروية، وجعل للزمالك هيبة وأصبح يؤخذ رأيه مثل الأهلى الذى كان مدللا ويُؤخذ رأيه فقط، ونجح فى أنه يتعمل له حساب مثل الأهلى، ونجح فى أخذ صفقات من الأهلى مثل عبد اللّه السعيد، أليس هذا ما كان يحدث من الأهلى سابقا! فى المقابل ماذا قدم الخطيب سوى تحقيق الدورى، والأهلى يعانى من أخطاء إدارية سلبية منها الصفقات، وسابقا كان يوقع اللاعب على بياض بعد جلسة مع الخطيب ولكن الآن وهو رئيس الأهلى نجد اللاعبين «بتطفش» فيجب معرفة الخلل، وكذا مع فايلر الذى يفرض شروطه على الأهلى لأول مرة بتاريخ النادى بخلاف جوزيه لأنه حقق بطولات أما فايلر فلم يقدم ما يستحق، البعض يغضب من ذلك ويقول إن بيبو هو بيبو، هو كلاعب هو الأعظم بتاريخ مصر ولكن كإدارى لديه سلبيات كثيرة.

● هل إذا عُرض عليك العمل داخل الأهلى كان سيغير ذلك من رأيك؟

- أنا إذا كنت سأعمل فى الأهلى لا بد أن

الأهلى لا يحترم أى زملكاوى لعب له


رمضان صبحى

رمضان عمل الصح.. وبيزعلوا منى عشان بقول الحق


كارتيرون

كارتيرون هرب عشان خايف وبص تحت رجليه



حسن شحاتة أفضل مدرب وطني في مصر

أنا زملكاوى ومش ندمان على اللعب للأهلي

فايلر خرج من الأهلي بسبب أزماته الكثيرة

يكـون فريق أول وليس ناشـئين، مثلما عُرض علـيّ محمد رمضان، مدير قطاع الناشـئين، فى نهاية التسعينيات بالعمل كمدرب بالقطاع لكنـى رفضت لأن هذا ليس منهجى، فى حين أن آخرين يقول ضع قدما كخطوة نحو الفريق الأول، ولكن لا يصح أن أكون مدربًا مسـاعدًا أو مدربًـا عامًا، فأنا منذ صغرى رجل قيادى و«عاوز أبقى رجل أول من أولها كده».

● على ماذا تستند فى تلك الثقة بنفسك كمدرب صاحب رؤية مختلفة؟

– بداية أنا حصلـت على رخصة التدريب الأساسـية و«سـي» وبينهمـا حصلـت علـى دورة تدعـى «الدورة الدوليـة» وكذا الدورات الجديـدة، حتـى لا يشـكك أحـد فـى ذلك، وخلالهـا كنت أدرب نادى بهتيـم حتى أتعلم، والتعلـم يحدث مـن مواقـف، وأولها كيفية انتقـاء ٢٥ لاعبا لفريقك ثم كيـف تعمل لهم فترة إعداد تشـمل بث الالتزام وتدريبهم على الخطط التى ستلعب بها، بجانب عملى بعدها فى أوليمبك ونيل سوهاج وبنى عبيد والزرقا ونبـروه ودمنهـور وطنطـا والإنتـاج الحربى وأخيـرا البلدية، لذا عندما أتحدث فى الكرة فأضع «صباعى فى عين التخين» لأنى سلكت الطريق المناسب.

● لكنـك لم تنجح بتلـك التجارب فكيف تطالـب بفرصـة تدريب الأهلـى والزمالك أو المنتخب؟

– غيـر صحيـح لأنـى لعبـت دورا مهما فى صعود طنطا مسـبقا والإنتاج والبلدية، كمـا أن التدريب بالممتاز مختلف لذا قررت الاكتفاء من قسم «ب»، وبعد تجربتى بالممتاز سأترك الحكم للجميع، وطبعا حلمى الكبير منتخـب مصـر، لكن حتى يحـدث يجب أن يكـون عبـر أحـد بوابتـى القطبـين لأنهما سيضعانى على الطريق الصحيح.

● ماذا ينقـص الفراعنـة للتأهـل باسـتمرار للمونديـال خاصـة مـع فشـل التأهل كذلك فى عهد الجيل الذهبى؟

عندمـا يعمل الجميع بضميـر، بدءا من انتقـاء اتحاد الكرة لأصحاب الكفاءات التى تمكنـك مـن الصعـود دون ولادة قيصرية


حسن شحاتة


فايلر

كمـا يحدث بالصعـود كل ٣٠ عاما، ومصر صعـدت فى تصفيـات مونديال ٢٠١٠ على حسـاب الجزائر، لأنه تُوجد قاعدة تحسب الهـدف خـارج الديـار بهدفين كوننـا فزنا بالقاهـرة ٢ – ٠ وهُزمنـا هناك ٣–١، ولكن بسبب المناصب حدثت لعبة على مصر ومنه للّه مـن كان السـبب لأن هـذا الجيـل كان سيقدم بالمونديال ما لم نحلم به.

● هل تدار الكرة المصرية بعشوائية حاليا.. وكيف تقيم المنتخب مع حسام البدرى؟

– أنـا أرى حتـى الآن أن «عبايـة» المنتخب كبيرة على البدرى و«الجواب بان من عنوانه»، وتلك مشـكلة المسـئولين الذين تعاقـدوا معه، وأعتقد أن هناك ٣ مدربين يسـتحقون تدريب المنتخب، منهم حسـن شحاته وإذا لم يكن فإن حسام حسن هو الأكفأ حاليا لما له من خبرات دولية ولأنه أكثر من مثل الفراعنة قاريا ودوليًا.

● هل أصبح المـال يحكم مصير اللاعب والمدرب مثل حالة رمضان صبحى وكارتيرون وفايلر؟

– مؤكـد وفيما يخـص رمضان فهو لاعب محترف ويعرف مصلحته وهو «عمل الصح» فهـو رأى حال اللاعبين الكبـار فى الأهلى، أمـا كارتيرون فقد هرب لأنه فاقد الثقة فى نفسـه ويدرك أن حصـد دورى الأبطال فيه صعوبـة لأنه عارف أنها كانت «ماشـية معاه بالبركة» وهو الخاسر الوحيد برحيله و«بص تحت رجليه» والدليل تعرضه لهزائم متتالية مع التعاون يعنى خسـارتين مقبلتين ويقولوا لـه «روح لأمـك»، أمـا فايلر فلديـه أزمات أسرية ومثلها مع الأهلى.

● فـى رأيـك مـن الأقرب لحصـد دورى الأبطـال.. ومن أفضل مـدرب وطنى ولاعب فى تاريخ مصر؟

– لا يستطيع أحد بعد كورونا تحديد ذلك أمـا قبلها فكنت أعطى ٥٠٪ للأهلى ومثلها للزمالك، ووقتها سـيكون الحسـم لصاحب التوفيـق والأكثر اسـتعدادا، وأختار حسـن شـحاتة كأفضل مدرب، ومحمود الخطيب أفضـل لاعب وهذا بعيدا عن محمد صلاح الذى أعتبره عالميًا.

كلمة حرة مباشرة

الإسكواش والأولمبياد

الإسـكواش من ضمن الألعـاب التى تتميز فيها مصـر ولديها لاعبون مميزون حققـوا العديد من البطولات العالمية على مدار التاريخ ويعتلون عرش اللعبة فـى التصنيف العالمى، متفوقين على لاعبى انجلترا مخترعة اللعبة سواء على مستوى الرجال أو السـيدات أو الناشئين والناشـئات.. آن الأوان لكى تتحرك وزارة الشباب والرياضة أكثر بالتعاون مـع اللجنة الأوليمبية المصرية واتحاد الاسـكواش لمحاولـة إدراج اللعبـة أولمبيًـا لإعطـاء الفرصـة للاعبى مصر لتحقيق المزيد من الميداليات، خاصة أن هناك لاعبين ولاعبات اعتزلوا اللعبة كنا نتمنى أن يكونـوا أولمبييـن، مثـل اللاعبة رنيـم الوليلى، المصنفـة الأولـى على العالـم، التـى اعتزلت منذ شـهور قليلة ولكن هناك طابور من المتألقين أيضا مثل على فرج، المصنف الثانى على العالم، ومروان الشوربجى، واللاعبة نوران جوهر، المصنفة الأولى علـى العالم، واللاعبـات نور الشـوربجى، وهانيا الحمامـى، ونور الطيب، وغيرهم من الذين تألقوا فـى بطولـة سـى آى بى مصـر الدوليـة المفتوحة للاسـكواش البلاتينية للرجال وللسـيدات، والتى أقيمت مبارياتها فى الملعب الزجاجى تحت سـفح الأهرامـات دعمًا للسـياحة تحت رعايـة وزارتى الشباب والرياضة والسياحة والآثار، بمشاركة ٩٦ من أفضل لاعبى العالم يمثلون ١٩ دولة والتى يبلغ مجموع الجوائز المالية ٥٤٠ ألف دولار.. هشام عز العرب، رئيس اللجنة المنظمة، أكد أن هذه البطولة تعـد من أكبر البطـولات التى تمنح مجموع جوائز ماليـة لبطـولات الاسـكواش منذ ظهـور فيروس كورونا، وهنـاك تطلع إلى رؤية المواهب من أبطال اللعبة فى مختلف المحافل الدولية.

.. حسـين أباظـة أكـد أيضـا أن لاعبـى مصر يتمتعـون بالإمكانات الهائلة التى يسـتحوذون بها علـى التصنيفـات العالميـة، وأظهـروا احترامهـم وتفانيهـم وإرادتهـم للجميـع حول العالـم فضلًا عـن إلهام الجيل الجديد مـن المواهب الصاعدة.. أما عمرو منسـي، مدير البطولـة، فأكد أن إقامة البطولـة فى هذا المكان التاريخى يؤكد على دعم الدولة وأن مصر دائما بلد الأمن والأمان.

علامة ؟

الاسـكواش ليسـت اللعبـة الوحيـدة المحرومة من المشاركات الأولمبية رغم تميز أبطالنا علـى المسـتوى العالمى، مثل كمال الأجسـام وكرة السـرعة التى تعد اختراعاً مصرياً أصيـلاً.. فمتى تتحرك الجهـات المعنية لإدراج هـذه اللعبات أولمبياً؟!

محمد عرفة

Mmmmh5@gawab.com
Mohamed_arafah@yahoo.com

كرامات السيدة كلينتون!



إسماعيل منتصر

الرئيس قال إنه كان هناك شباب غاضب لأسباب حقيقية لكن هناك من استطاع أن يقود الثورة لتحقيق أهداف بعيدة عن الأهداف التي حرّكت الغاضبين

لابـد من الاعتراف بأن ما يطلق عليها اسـم ثـورة ٢٥ ينايــر.. لا تــزال محل جـدل وخلاف داخل المجتمع المصرى..

لابـد من الاعتراف بأن هنـاك من ينظر إلى هـذه الثورة علـى اعتبار أنها حـدث عظيم من أحداث التاريخ المصرى وأنها خلصت البلاد من حُكم ديكتاتورى مستبد استمر ٣٠ عاما..

وفى المقابل فإن هناك من يؤمن بأنها مؤامرة دبّـرت بالليـل.. وأن ما يسـمى بثـورات الربيع العربى كلها تأتى فى إطار هذه المؤامرة.

لا يمنع ذلك من أن هناك فئة ثالثة لا تستطيع أن تصـدق أنها كانت مؤامرة.. ولا تسـتطيع أن تصدق أيضا أنها كانت ثورة.

وفـى تقديـرى أن الغالبيـة العظمـى مـن المصريـين ينتمـون إلى هــذه الفئة فيمـا يتعلق بأحـداث ٢٥ يناير.. وهو ما يعنى ببسـاطة أن الحيرة تسيطر على معظم المصريين فيما يتعلق بالحُكم على أحداث هذه الثورة!..

لا أسـتطيع فى الحقيقـة أن أتجاهل ما قاله الرئيس السيسي مؤخرًا عن ثورة ٢٥ يناير..

الرئيـس قال إنــه كان هناك شـباب غاضب لأسباب حقيقية لكن هناك من استطاع أن يقود الثورة لتحقيق أهداف بعيدة عن الأهداف التي حرّكت الغاضبين..

وإذا كان ما قاله الرئيس السيسـي يعبر عن وجهة نظر رجل كان موجودًا فى قلب الأحداث وقـادرًا علـى أن يـرى بوضـوح كل التفاصيل الموجـودة علـى خشـبة المسـرح.. لكـن حتى ما قاله الرئيس لم يسـتطع تبديد الحيرة التى تنتـاب الغالبيـة العظمى مـن المصريين فيما يتعلق بثورة ٢٥ يناير..

ببساطة لأن الرئيس لم يخض فى التفاصيل.. ومـن ثم لا تزال الحيرة تسـيطر علـى الغالبية العظمى.. لأنهم لا يسـتطيعون أن يصدقوا أنها مؤامرة.. ولا يسـتطيعون أن يصدقوا أيضا أنها ثورة!..

لكـن فيما يبدو أن السـيدة هيـلارى كلينتون التى كانت تشـغل منصب وزير خارجية أمريكا أثناء أحداث ٢٥ يناير.. قد وضعت بدون قصد وتعمـد.. نهايـة لحيـرة الغالبيـة العظمـى من المصريين!..

❑❑❑

أعلن الرئيـس الأمريكى دونالـد ترامب رفع السرية عن الرسائل الإلكترونية (الإيميلات).. وكتب بنفسه على تويتر يقول: لقد أعطيت الإذن برفع السـرية تماما عن جميـع الوثائق المتعلقة بأكبر جريمة سياسـية فـى التاريخ الأمريكى.. يقصد خدعة روسيا..

ما يقصـده الرئيـس الأمريكى أن الرسـائل الإلكترونيـة الخاصة بالسـيدة هيلارى كلينتون أثناء عملها كوزيرة للخارجية ثم ترشحها للرئاسة الأمريكيـة عـن الحزب الديمقراطــى.. تحتوى على معلومـات كثيرة تؤكد أن السـيدة كلينتون نفسـها سـعت إلى التواصـل مع الـروس طلبا لدعمهم فى الانتخابات الأمريكية ضد ترامب..

وعلـى عكس ما ردده الحـزب الديمقراطى من اتهامات للرئيس الأمريكى بالتعاون مع موسـكو لكسب الانتخابات الرئاسية..

وليـس فى ذلـك كله ما يمكن أن يشـغلنا إذا أخذنـا الأمور علـى أنها صراع وحرب تكسـير عظام بين الحزبين – الديمقراطى والجمهورى – قبـل الانتخابات الرئاسـية، لكن الحقيقة أن الرسائل التى كشف عنها الرئيس ترامب والتى يقال إن عددها يتجاوز ٥٠ ألف رسالة.. تضمنت معلومات مذهلة تهمنا نحن المصريين والعرب.. معلومات تتعلق بثورات الربيع العربى..

أخيـرًا ظهـرت كرامـات السـيدة هيـلارى كلينتون!..

❑❑❑

كشـفت رسـائل هيـلارى كلينتـون أن إدارة الرئيس أوباما هي التى حرّكت الأمور وأحدثت ما يسمى بثورات الربيع العربى.. وأنها اعتمدت فـى ذلك على تمويـل جمعيات أهلية عن طريق قطـر.. وأنها كانت تسـتهدف بالفعـل إحداث فوضى لإسقاط الأنظمة والدول بحيث يتم بعد ذلـك مسـاعدة الإخوان المسـلمين على الوثوب علـى هـذه الثورات والاسـتيلاء علـى الحكم.. وذلـك لكى يسـهل على الأمريـكان التعامل مع قيادة واحدة (المرشد العام) بدلا من التعامل مع كل الأنظمة العربية.

كشفت رسائل هيلارى كلينتون أن إدارة الرئيس أوباما هي التى حرّكت الأمور وأحدثت ما يسمى بثورات الربيع العربى

وكشـفت الرسـائل عن وجود صلـة قوية بين قنـاة الجزيرة وهيـلاري كلينتون نفسـها.. وأن إدارة القنـاة اسـتغاثت بها عندمـا قررت مصر إغلاق مكتب الجزيرة فى القاهرة..

وكشـفت الرسـائل عن تعاون كامـل ووثيق بين الإخوان والأمريكان.. وأن القيادي خيرت الشاطر الذى كان على صلة بوزيرة الخارجية الأمريكيـة.. قد اتفق معها على قيام الأجهزة الأمنيـة الأمريكيـة بمسـاعدة الإخـوان فـى إنشاء ميليشيات إخوانية على طريقة الحرس الثورى الإيرانى..

وكشفت الرسائل عن خطط أمريكا لإسقاط القذافـى وإغـراق البحريـن فـى الفوضـى.. وغضبها الشديد من السعودية لقيامها بالتدخل وإنقاذ البحرين!..

❑❑❑

اقـرأوا رسـائل السـيدة كلينتـون وتأملوا فـى كراماتهـا.. وأظـن الوقت قـد حان لكى نتعلـم الدروس من هذه الرسـائل ونضع حدًا لحيرتنا (!!!)



20%
خصم خاص

تنفرد بتقديم الأعمال الكاملة للإمام عبد الحليم محمود

إن التصوف مرتبة عالية من مراتب الرقي الإسلامي، إنه الإحسان، وقد احتاج إظهار رقي التصوف وعظمته إلى علماء أجلاء؛ يظهرون تلك الحقيقة، ويجلونها للناس، وكان في طليعتهم عالم مجدد رباني ـ نذر نفسه لتلك القضية "التصوف" حتى لقب بأبي التصوف في العصر الحديث ـ إنه الإمام الأكبر عبد الحليم محمود ، ودار المعارف تحب أن تشارك ـ محبي الإمام ومحبي التصوف ـ في ذكرى وفاته بتقديم جمهرة من كتبه التي حظيت بشرف طباعتها.

محمد رسول الله

الرعاية لحقوق الله

الإسراء والمعراج

قضية التصوف – المدرسة الشاذلية

الإسلام والعقل

الصلاة – أسرار وأحكام

تحرير: على محمد حاج تصميم: محمد جمال

المركز الرئيسى : ١١١٩كورنيش النيل - القاهرة - ج . م . ع - ت : ٢٥٧٧٧٠٧٧ فاكس : ٢٥٧٤٤٩٩٩

مكتبات دار المعارف فى: القاهرة - الإسكندرية - طنطا - الزقازيق - المنصورة - الإسماعيلية - السويس - العريش - أسيوط - سوهاج - قنا - أسوان .

البريد الإلكترونى : octmag@idsc.net.eg maaref.nashr@yahoo.com

Dar.Elmaref

لمزيد من الاستفسار يرجى الاتصال برقم : ٠١٠٩٦٥٣٠٥٥٥

رئيس مجلس الإدارة

سعيد عبده مصطفى

نبذة مختصرة للجهات المتعاقدة مع المركز

م	الجهة	م	الجهة	م	الجهة
١	العاملون بوزارة العدل والمحاكم والهيئات القضائية	٣١	القبانى للأثاث	٦٢	غاز مصر
		٣٢	ثقة للرعاية الصحية	٦٣	دار المعارف
٢	الهيئة العامة للاستعلامات	٣٣	مليركير	٦٤	مستشفى ٥٧٣٥٧
٣	شركة الأهلى للخدمات الطبية	٣٤	مؤسسة أخبار التعليم	٦٥	قناة السويس للتأمين
٤	شركة جلوب ميد	٣٥	ماجيستى للرعاية الصحية	٦٦	قناة السويس لتأمينات الحياة
٥	شركة ميتلايف	٣٦	شركة البيانات الدقيقة (ميكروداتا)	٦٧	الهيئة العامة لمشروعات التعمير
٦	شركة إيجيكير	٣٧	شركة الصحة للتسويق الطبى	٦٨	شركة مصر للتأمين
٧	شركة ميدرايت	٣٨	كارت خدمتى للرعاية	٦٩	شركة الجيزة العامة للمقاولات
٨	شركة كير بلاس	٣٩	شركة إيزى لايف	٧٠	هيئة التأمينات والمعاشات
٩	شركة إيجميد	٤٠	شركة كلينك مير للاستشارات والتوريدات	٧١	شركة بتروجيت للبترول
١٠	شركة ميدكوم	٤١	شركة FOREVER	٧٢	التعاون للبترول
١١	شركة سمارت كير	٤٢	شركة بريدج كير	٧٣	شركة خالدة للبترول
١٢	شركة لايف هيلث	٤٣	شركة تكافل مصر	٧٤	بنك القاهرة
١٣	شركة مصر هيلث كير	٤٤	اللجنة النقابية لشركة لتأمينات الحياة	٧٥	بنك مصر
١٤	شركة وادى النيل للرعاية	٤٥	شركة المجد للرعاية الطبية	٧٦	البنك الزراعى الرئيسى
١٥	شركة عناية مصر	٤٦	شركة أوميجا للرعاية.	٧٧	البنك الزراعى بالجيزة
١٦	شركة تراى كير	٤٧	صندوق الرعاية الصحية للهيئات القضائية	٧٨	هيئة قناة السويس
١٧	شركة المشرق	٤٨	الجهاز المركزى للمحاسبات	٧٩	سيتى ستارز
١٨	شركة وان كير	٤٩	المحكمة الدستورية العليا	٨٠	صيانكو
١٩	شركة السيف هيلث كير	٥٠	الإذاعة والتليفزيون	٨١	وزارة الموارد المائية والرى
٢٠	هيئة الإسعاف	٥١	وزارة الداخلية	٨٢	فندق سانت ريجيس
٢١	أخبار اليوم	٥٢	وزارة الإسكان	٨٣	فندق ماريوت
٢٢	القصر العينى	٥٣	مصلحة الضرائب العامة	٨٤	نقابة الأطباء
٢٣	الشركة العربية للاستصلاح الأراضى	٥٤	المقاولون العرب	٨٥	نقابة المحامين
٢٤	نقابة العلميين	٥٥	عثمان أحمد عثمان	٨٦	نقابة المهندسين
٢٥	فاميلى هيلث كير	٥٦	بنك التعمير والإسكان	٨٧	نقابة تجاريين القاهرة
٢٦	مؤسسة النيل للدراسات الإفريقية	٥٧	شركة النصر للمواسير	٨٨	نقابة تجاريين الجيزة
٢٧	فارما كول	٥٨	شركة السكر للصناعات التكاملية	٨٩	نقابة الصحفيين
٢٨	بوك دوك للخدمات الطبية	٥٩	الشرقية للدخان	٩٠	نقابة الزراعيين
٢٩	المصل واللقاح	٦٠	السويس للزيت	٩١	شركة ميدنت
٣٠	شركة يونايتد كير	٦١	البنك الزراعى المصرى	٩٢	شركة نكست كير

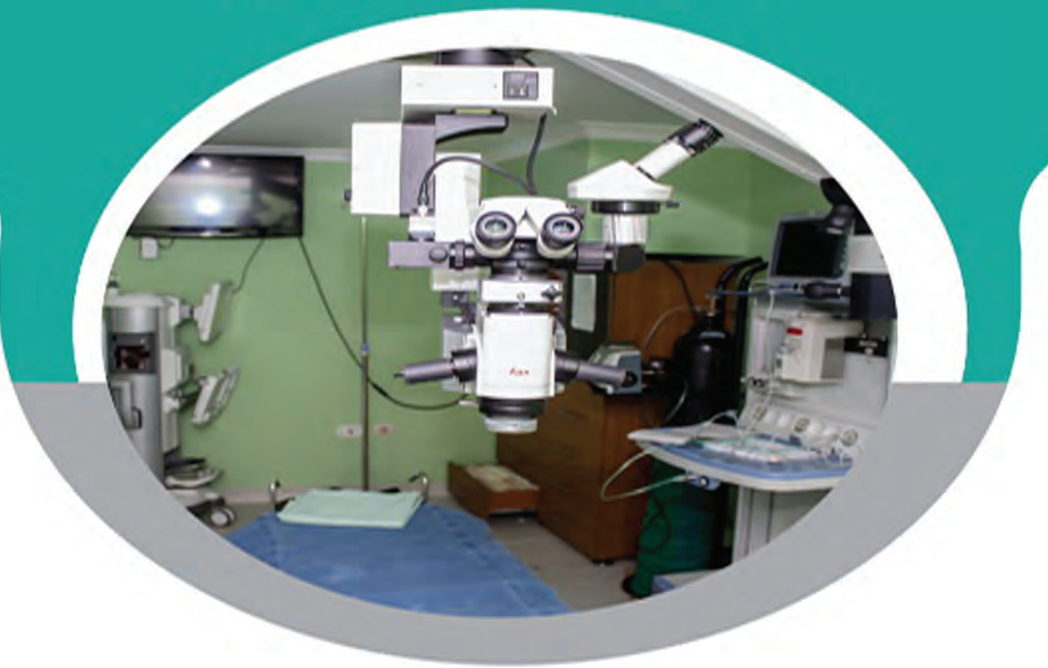
الخط الساخن : ٠١٢٨٩٩٩٩١١٢



LASIK & MORE

رواد تصحيح الإبصار

لجراحات العيون و الليزر



من أكبر المستشفيات المتخصصة فى جراحات العيون فى مصر والشرق الأوسط
حيث يعمل بها نخبة من أساتذة الجامعات المصرية والمعاهد التعليمية والزمالات الأجنبية .
وتقدم العديد من الخدمات والطرق العلاجية فى مجال جراحة العيون .

رئيس مجلس الإدارة
أ.د/محمد أحمد السادة

المدير الطبى
أ.د/محمد أحمد حنفى

نائب رئيس مجلس الإدارة
أ.د/هشام فتح اللة الشيخ

المهندسين : ٢٤ شارع سوريا
مدينة ٦ أكتوبر: كايرو ميديكال سنتر - المحور المركزى
حلوان : ٢٥ شارع سيد أحمد مع تقاطع شارع رياض - خلف بنك القاهرة